رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

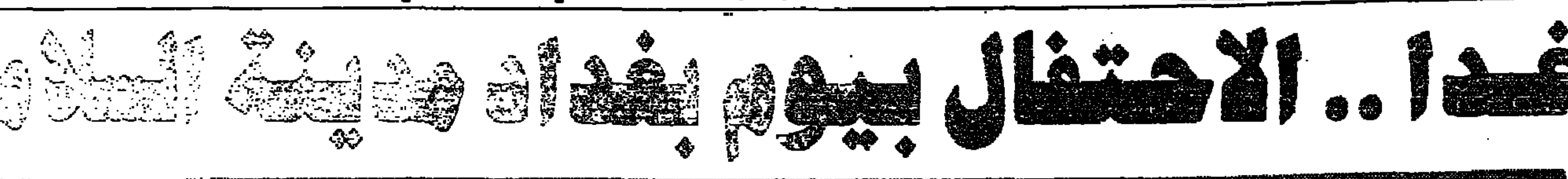
ميلاد القائد .. ميلاد مجد العراقيين والعرب

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ١٨ شوال ١٤١٢ هـ ـ ٢٠ نيسان ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩١٢

ATH - THAWRA - Monday , 20 , April , 1992 , No . 7912



غدا .. الاحتفال بيوم بغداد مدينة السلام

فعاليات جماهيرية وتراثية تجسد الشموخ الحضاري للعاصمة الخالدة

كتب علي نعاس :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يحتفل أبناء مدينة بغداد غدا بيوم مدينتهم وهو اليوم الذي تم فيه سنة ١٤٥ هجرية اكمال بناء مدينة بغداد في منطقة براثا في عصر الخليفة ابو جعفر المنصور والتي اصبحت في ما بعد مدينة العلم والادب والفنون والعمران الحضاري .

وقال السيد سهيل محمد صالح امين بغداد في مؤتمر صحفي عقده بحضور ممثلين عن وكالة الانباء العراقية والصحف والمجلات المحلية ان هذا الاحتفال ياتي في شهر نيسان شهر الخير والربيع ومتزامنا مع احتفالات شعبنا بعيد ميلاد القائد الميمون السيد الرئيس صدام حسين .

وان الامانة اعدت برنامجا احتفاليا واسعا يليق بهذه المدينة وتاريخها العريق حيث سيتم تنظيم ندوة عن بغداد مدينة السلام يشارك فيها عدد من العلماء والباحثين باكثر من ٢٠ بحثا بالتعاون مع مركز احياء التراث العلمي العربي وكذلك ندوة تراثية وفكرية مع معرضين في الخط والرسم والزخرفة الاسلامية ومأثورات مدينة الكاظمية .

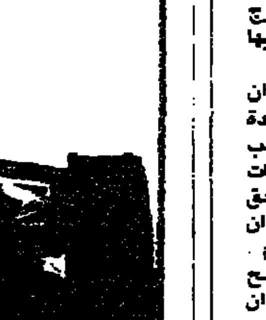
كما سيتم افتتاح سوقين تراثيين هما سوقا السراي والذهب بعد تطويرهما وازاحة الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في منطقة الفضل .

وحول الاحتفالات الجماهيرية والشعبية التي اعدت لهذه المناسبة قال السيد الامين ان الاحتفالات الشعبية سوف تبدأ عصر يوم الثلاثاء في منطقة الباب المعظم وتشارك فيها مجالس شعب مدينة بغداد وعربات فلكلورية وسيارات قديمة وبائعو الاكلات الشعبية المنتشرة قديما في الاحياء البغدادية واقامة عرض فني (اوبريت بغداد) للفرقة القومية للفنون الشعبية واقامة الطبق البغدادي الذي اعدته رابطة الفنادق والمطاعم بالتعاون مع الفنادق والمطاعم السياحية ومعرض للصور الفوتوغرافية التي تجسد مدينة بغداد خلال العقود الاخيرة ومالتزخر به الان من شموخ حضاري .



■ امس ■ اليوم





القائد يتلقى برقية اعتزاز من مواطنة المانية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطنة الالمانية ليسا ستوملن اكدت فيها تعاطفها مع شعب العراق ودانت استمرار الحصار الظالم المفروض عليه ..

وفي ما يلي نص البرقية :

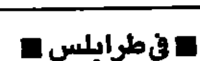
سيادة صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
عزيزي السيد الرئيس ..

ان السبب الذي حملني على الكتابة اليكم هو لانني ايضا اجد ان الاسلوب الذي يتعامل به الرئيس جورج بوش والامم المتحدة معكم ومع شعبكم هو اسلوب غير منصف على الاطلاق ولهذا اود ان تشاطروني الراي فلقد كتبنا انا وصديق لي الى جورج بوش والى الامم المتحدة رسائل دنا فيها العقوبات والحرب ضد العراق

في الصيف الماضي ذكرت في خطاب لكم ان الناس في العالم الغربي يقلقون على مساعدة الكلاب والقطط اكثر مما يقلقون على شعب العراق الذي يعاني الان جراء العقوبات ومن خلال ما لاحظته هنا اقول انكم على حق تماما فانا لا افهم كيف تسمح بقية بلدان العالم بهذه المعاملة اللاانسانية ضد بلدكم .

لقد ادينت المانيا بسبب مذابح (الهولوكوست) فهل ثمة فرق كبير بين ان

البقية ص٥



■ في طرابلس ■

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يجتمع بالوفد الشعبي للجمهورية اليمنية .

الدعوة الى تعزيز الوحدة الوطنية في الاقطار العربية

طرابلس ـ ١٩ ـ واع : دعا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها الى تعزيز الوحدة الوطنية في الاقطار العربية وتطوير التعاون بين المنظمات الشعبية العربية لمواجهة المخططات الاجنبية الامبريالية والصهيونية والرجعية .

البقية ص ٥

■ في قداساتهم وصلواتهم لمناسبة عيد الفصح ■

رؤساء الطوائف المسيحية يدعون لرفع الحصار

حيا رؤساء الطوائف المسيحية في العراق الوقفة البطولية والجهادية للعراق وشعبه وقائده السيد الرئيس المجاهد القائد صدام حسين في مواجهة العدوان الثلاثيني الغاشم بصفحاته التآمرية ومنها الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على اطفاله ونسائه وشيوخه .

واكدوا في قداساتهم وصلواتهم في الديرة وكنائس بغداد والمحافظات امس لمناسبة عيد الفصح المجيد ان استمرار الحصار يعد مخالفة صريحة لكل القيم والاعراف الدولية لانه يستهدف قتل (١٨) مليون مواطن عراقي وقالوا ان استمرار فرض الحصار يعد عدوانا سافرا على العراق وشعبه .

وناشد رؤساء الطوائف المسيحية في قداساتهم الراي العام العالمي الى العمل لرفع الحصار الظالم عن اطفال ونساء وشيوخ العراق .

كما ناشد رؤساء الطوائف المسيحية في العراق الراي العام العالمي واصحاب الضمائر الحية والجمعيات الانسانية في العالم للعمل لكسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على اطفال العراق ونسائه وشيوخه .

ودعا رؤساء الطوائف المسيحية في رسالة وجهوها امس الى قداسة البابا يوحنا بولص الثاني لمناسبة عيد الفصح المجيد الى توظيف كل الجهود والعمل لرفع الحصار الجائر

واع

في تعقيب لوزارة الخارجية على تصريحات ولايتي

حالة التخبط وعدم ادراك الواقع مايزالان طاغيين على سياسات نظام طهران

ردا على تصريح علي اكبر ولايتي وزير خارجية النظام الايراني الذي ادلى به اثر استقباله الخائب جلال الطالباني يوم الجمعة الماضي السابع عشر من نيسان الذكرى السنوية الرابعة لملحمة تحرير الفاو من رجس الغزاة الايرانيين .. قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في تعقيب لوكالة الانباء العراقية :

يبدو واضحا ان الدافع وراء استقبال علي اكبر ولايتي لجلال الطالباني ثم ادلاؤه بتصريح تطاول فيه بشكل رخيص على الشعب العراقي وقيادته التاريخية هو شعوره وكذلك شعور اسياده بالاحباط والخيبة والانكسار النفسي الشديد نظرا لما يعنيه يوم تحرير الفاو العزيزة (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) وتطهيرها من رجس الغزاة الايرانيين .

واضاف ان تحرير الفاو هو الضربة العزوم التي اطاحت بالمخطط التوسعي الايراني الذي كان يستهدف فرض الهيمنة الايرانية المقيتة على العراق والبلاد العربية .

وسخر المصدر المسؤول من تصريح ولايتي بقوله ان ترتيب استقبال ولايتي للخائب جلال الطالباني ينطبق عليه المثل الشائع ان الطيور على اشكالها تقع .

واكد المصدر ان حالة التخبط وعدم ادراك الواقع مايزالان طاغيين على سياسات النظام القائم في طهران وان الاصرار على سياسة التدخل بالشؤون الداخلية للغير مايزال مع الاسف منهجا يروج له بعض حكام ايران وان هذا المنهج الشاذ لن يؤدي الا بالضرر الفادح على اصحابه وسيقع هؤلاء مرة اخرى باخطاء مميتة لو توهموا ان استخدام الخائبين لتمرير السياسات الشاذة يمكن ان يحقق لهم شيئا من اوهامهم .. مشيرا الى ان اخماد العدوان الايراني الغاشم في الخامس من الشهر الحالي واسقاط طائرة اف ٤ الايرانية واسر طياريها يعطي مثالا سهلا على ماتقول .

واوضح المصدر المسؤول ان العراق نصح النظام الايراني مرات عديدة ودعاه الى التبصر وادراك حقائق الواقع والكف عن التصيد بالماء العكر وعن التدخل في شؤون العراق الداخلية وابداء حسن النية واحترام علاقات الجيرة بين البلدين وعدم اللهاث لكسب رضا دول الطغيان والهيمنة الغربية لان كل ذلك لن يعود على حكام ايران الا بالخيبة والتفريط بمصالح الشعوب الايرانية .

وقال لكن يبدو من تصريحات ولايتي ان الاوهام التي ادت بشاه ايران الى السقوط والانتثار ويمن خلف الشاه الى ان يشرب كاس السم الزؤام ماتزال تجد من يتعلق بخيوطها الواهية .

واع

■ في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة وامين عام الجامعة العربية والمنظمات الدولية ■

الدعوة لوقف استغلال ملف من يسمون بالمحتجزين الكويتيين ضد العراق

وجه السيد احمد حسين وزير الخارجية امس رسالة الى الامين العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية وعدد من المنظمات الدولية بشان ما يسمى بقضية (الكويتيين المحتجزين في العراق) وفي ما يلي نص الرسالة

الحاقا برسالتنا المؤرخة في ٣١/اذار ـ مارس/١٩٩٢ والرسائل التي سبقتها بشان ما يسمى بقضية الكويتيين في العراق قدمت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد مذكرتها المرقمة ٦٥٩٧ في ٢٦/٣/١٩٩٢ ومرفقها قائمة تتضمن (٨٥٠) اسما (٧٢٣) منهم كويتيا و (١٢٧) اسما من جنسيات مختلفة .

ان القائمة الاخيرة هي القائمة التصحيحية السابعة التي تقدمها السلطات الكويتية اذ انه خلال المدة الممتدة بين اذار ـ مارس ١٩٩١ ولغاية اذار ـ مارس ١٩٩٢ قدمت السلطات الكويتية الى العراق من خلال اللجنة الدولية للصليب الاحمر وجامعة الدول العربية سبع قوائم مختلفة في ذكر الاعداد غير ان كل مرة تذكر رقما مختلفا عن سابقه . وندرج ادناه الارقام المختلفة للقوائم السبع التي تسلمها العراق والمتناقضة في اعداد الاسماء الواردة فيها وكما يلي :

البقية ص٥

امراء الخليج يديرون شبكة دعارة في القاهرة

« الثورة » ـ خاص :

شاركت صحف مصر في الاسبوع الماضي بنشر تفاصيل شبكة للدعارة تضم اكثر من ٥٢ سيدة وفتاة مصرية واسماء مديرتها والمشاركين بالاشراف عليها من اثرياء الخليج كما ذكرت بعض صحف فيما ذكرت الصحف اخرى انهم من امراء الخليج .

واجمعت الصحف على ان هذه الشبكة تضم فتيات من الفئات كافة منهن طالبات جامعيات ومنهن بنات لموظفين كبار وبعضهن اقارب لبعض . بل وشقيقات !

وذكرت الصحف ان زعيمة الشبكة كانت متزوجة من مليونير عربي خليجي اقامت معه في بلده عدة سنوات وكان يصحبها بطائرته الخاصة في رحلات ترفيهية الى معظم دول العالم ..

ودلت تحريات الامن المصري على مدى ١٣ شهرا من المراقبة على التقاط اشارة جهاز لاسلكي تستعمله زعيمة الشبكة في تحريك الفتيات وتم فك شفرتها في الوقت الذي يتم التعامل مع اثرياء الخليج بالتلكس والهواتف ويتم تقاضي الاجر بالدولارات وبلغت حصيلة الفتاة الواحدة في الليلة الواحدة ٣٠ الف دولار حسب قول جريدة (الاهرام) او عشرين الفا حسب جريدة (الوفد) .

البقية ص ٥

■ لجمع الاموال وفتح القنوات مع واشنطن ■

جولة خليجية لرئيس النظام السوري

الرياض ـ ١٩ ـ اف ب : وصل رئيس النظام السوري حافظ اسد الى الرياض اليوم في مستهل جولة خليجية وصفها المراقبون بانها جولة لجمع اموال الدعم وفتح المزيد من قنوات الاتصال مع الولايات المتحدة .

ولم يصدر اعلان رسمي عن الموضوعات التي سيبحثها اسد في السعودية غير ان دبلوماسيا سوريا في الرياض ذكر ان المباحثات ستشمل الوضع في الوطن العربي .

واشار المراقبون الى ان رئيس النظام السوري سيحاول في جولته الخليجية التي سيزور خلالها ايضا الكويت والبحرين والامارات ، اقناع حكام هذه الدول بتنفيذ التعهدات التي قطعوها بشان منح دمشق عدة مليارات من الدولارات مقابل مشاركتها في الحرب ضد العراق .

وكانت دول الخليج قد تنصلت من هذه التعهدات ولم تمنح سورية ومصر سوى جزء يسير من المبالغ الموعودة .

البقية ص٥

التايم : تاجر مخدرات سوري فجر طائرة البانام فوق لوكربي

مسعى اميركي جديد لوضع دمشق في دائرة الارتهان المطلق

العواصم ـ ١٩ ـ انصات خاص والوكالات : اعلنت مجلة تايم الاميركية واسعة الانتشار ان تاجر مخدرات سوريا هو الذي قام بتفجير طائرة البانام الاميركية فوق لوكربي بتمويل ايراني ، في خطوة وصفها مراقبون بانها مرحلة جديدة من الجهد الدعائي والسياسي الاميركي في المنطقة .

وفي عددها الذي يصدر غدا قالت المجلة الاميركية ان تفجير الطائرة ربما كان يستهدف ستة عملاء لوكالة المخابرات المركزية الاميركية كانوا على متنها .

واضافت المجلة انها حصلت على تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) يشير الى ان مهرب المخدرات السوري منذر القصار هو الذي وضع بنفسه الحقيبة التي تحوي القنبلة على متن البوينغ ٧٤٧ في فرانكفورت لتنفجر فوق لوكربي باسكتلندا حيث قتل فيها ٢٧٠ شخصا .

واوضح التقرير ان مهرب المخدرات منذر القصار كان في تلك المدة يتعاون مع اجهزة مكافحة

البقية ص ٥

الوفد الفلسطيني يشارك في جولة المفاوضات المقبلة

انصات ـ خاص :

اكد الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات مشاركة الفلسطينيين في الجولة المقبلة من محادثات التسوية المقرر عقدها في واشنطن في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

في غضون ذلك قالت السيدة حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات التسوية ان «اسرائيل» تحاول عرقلة هذه المباحثات بتكريس احتلالها للاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة .. واضافت ان «اسرائيل» لم تلتزم باتجاهات التفاوض التي حددها راعيا مؤتمر التسوية .

الصين تندد بالتدخل الاميركي في شؤون كوبا

بكين ـ١٩ـ واع ندد الصين الشعبية بمحاولات الولايات المتحدة التدخل في الشؤون الداخلية لكوبا

ونقل مجمع وكالات انباء عدم الانحياز عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله ان الصين تعارض بشدة قيام اية دولة بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة احترام جميع الدول للقواعد المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية .

«٩٠٠» جاسوس طليق في المانيا

برلين ـ١٩ـ واع اعلن فون شتال المدعي العام الالماني انه يوجد حاليا في المانيا مايزيد على الف جاسوس لالمانيا الشرقية سابقا لم يتم اكتشافهم بعد .

وقال في تحقيق صحفي اجرته معه صحيفة (بي تست) التي تصدر في مدينة برلين في عددها الصادر اليوم ان الرقم الذي اتيح من قبل حول عدد عملاء المخابرات الالمانية الشرقية الذي قدر بانه يتراوح مابين خمس مئة الى ست مئة جاسوس يعد رقما صغيراً .

■ معرضة السكان والبيئة لمخاطر الاشعاعات ■

السلطات الاميركية تدفن نفاياتها النووية قرب المناطق السكنية

الثورة ـ خاص :

تقوم السلطات الاميركية بدفن النفايات النووية سرا قرب المنازل السكنية في ضواحي العديد من مدن الولايات المتحدة الاميركية معرضة سكان المناطق للمخاطر الناجمة عن الاشعاعات المنبعثة من تلك النفايات

وبعد ان افتضح امر هذه النفايات عرضت السلطات على سكان احدى ضواحي فلوريدا شراء قبور لنفاياتها النووية كونها منطقة نائية غير مبالية بصحة سكانها من خلال اقناعهم بعدم خطورة هذه النفايات على الصحة العامة . ووقع الكثيرون ضحية سهلة لهذه الخديعة الكبيرة عندما وافقوا على تسلم مبالغ مغرية لقاء حفر قبر خلف منازلهم .

بعض الخبراء في البيئة اكدوا انه مهما كانت اجراءات السلامة نموذجية وعالية فلا بد للاشعاعات من ان تتسرب خاصة في السنوات الاولى من دفنها . ومع ذلك فان الولايات المتحدة والكثير من الدول الاوربية تتساهل في هذه المسالة ولاتعيرها الاهمية المطلوبة مما يؤثر سلبا على تلوث البيئة ..

تقرير مفصل ص ٢

خروقات اميركية جديدة

نيويورك ـ ١٩ ـ واع ابلغ العراق منظمة الامم المتحدة باستمرار خروقات الطائرات الاميركية لحرمة الاجواء العراقية للمدة من التاسع وحتى الخامس عشر من نيسان الجاري بهدف المراقبة والاستفزاز .

وقال العراق في مذكرة وجهها امس الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان الطائرات الاميركية قامت خلال هذه المدة بمئة وثمان وخمسين طلعة جوية وبسرع وارتفاعات مختلفة .

واوضحت المذكرة ان الطيران الاميركي تركز فوق مناطق العمادية والموصل ودهوك وتلعفر واربيل وزاخو وعين زالة .

البقية ص٥

احتفال بمرور ربع قرن على تاسيس منظمة آسيان

خاص

تقيم مجموعة سفارات دول منظمة آسيان مساء السبت المقبل احتفالاً لمناسبة مرور ربع قرن على انشاء المنظمة .

وستقام مجاميع من جاليات دول المنظمة خلال الاحتفال الذي سيقام في دار السفير التايلندي في بغداد فعاليات فنية والقاء الكلمات الى جانب اقامة حفل استقبال للمهنئين بالمناسبة .

الاندبندنت

لندن عاصمة الجريمة في اوربا

لندن ـ ١٩ ـ واع : كشفت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان العاصمة البريطانية لندن هي عاصمة الجريمة في اوربا .

واوضحت الصحيفة في دراسة اجرتها حول الجريمة في اوربا ان اعلى نسبة للجرائم في اوربا كان في لندن حيث تم تسجيل ٦٠٫٢ جريمة بين كل الف نسمة في العام الماضي مقابل ٤٩ جريمة في باريس و ٣٢٫٨ في روما .

واشارت الدراسة الى ان الجرائم المرتكبة في لندن تتنوع بين القتل والاغتصاب والسرقة على اختلاف انواعها .



فيما تحاصر فصائل من المعارضة العاصمة كابول

الدعوة للسيطرة على السلطة الافغانية سلميا

انصات ـ خاص :

قالت انباء كابول امس الاحد ان تحالفا قويا من المعارضة الافغانية وقادة للميليشيات والجيش تجمع شمالي العاصمة مبديا استعداده للتفاوض في الوقت الذي تاكد فيه ان الهجوم على كابول قد تاجل بانتظار اتضاح الموقف .

وقالت تقارير صحفية ان تحالف القوات هذا الذي يرأسه احمد شاه مسعود يريد الاستيلاء على العاصمة سلميا وانه مستعد في الوقت ذاته للتفاوض من اجل رحيل الحكومة الافغانية .

واشارت هذه التقارير الى انه قد انضم الى مسعود اثنان من قادة الميليشيات المنشقين هما عبدالرسول دوستم وسيد جعفر وكذلك الجنرال عبدالمؤمن مؤلفين معا اقوى جيش في افغانستان .

وفي تطور لاحق اشارت الانباء الى ان السيد عبد الوكيل العضو البارز في الجهاز الحاكم الجديد وزير الخارجية قد صرح انه توصل الى اتفاق مع شاه مسعود نحو اجراء مزيد من المحادثات من اجل التوصل الى تسوية سلمية .

غير ان قلب الدين حكمتيار قائد احدى الجماعات المنافسة مايزال يهدد بهجوم قواته على كابول ما لم تستسلم الحكومة القائمة وتنتقل السلطة الى مجلس يقوم بتعيينه في المدينة .

وقالت وكالة رويتر ان عبد الوكيل قد حقق في طريقه الى كابول كسبا لبعض الوقت لالتقاط الانفاس .

وقد بدت افغانستان يوم امس على ابواب نشوب حرب اهلية بين جماعات المعارضة المتنافسة على الاستئثار بالحكم في كابول في حين وجهت حكومة اجنبية نداءات من اجل توخي ضبط النفس .

في غضون ذلك تقول باكستان وطبقا للمعلومات التي حصلت عليها ان الجنرال نبي عظيمي نائب وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش الافغاني هو الذي يمسك الان بزمام السلطة في كابول كرئيس مجلس او لجنة تم تاليفها منذ ان مصادر الحكومة الافغانية تؤكد ذلك وتؤكد ان مجلسا جديدا برئاسة اربعة من

البقية ص ٥



روسيا توقف تصدير تقنية الصواريخ للهند

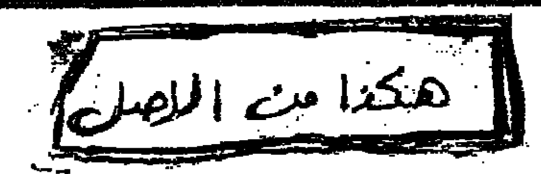
موسكو ـ١٩ـ واع : قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقف تصدير تقنية الصواريخ الى الهند عقب الاعتراضات التي ابدتها الولايات المتحدة الاميركية بهذا الصدد .

وذكرت انباء موسكو ان الرئيس يلتسين امر بوقف اتمام العقد المبرم بين وكالة الفضاء الروسية وهيئة ابحاث الفضاء الهندية والذي تقدر قيمته بمئتي مليون دولار .

■ في سفارة النظام ■

مسلح يحتجز السفير السعودي ومستشاره في صنعاء

الرياض ـ ١٩ ـ اف ب : نقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر في نظام فهد ان مسلحا يمنيا احتجز السفير السعودي في صنعاء ومستشار السفارة مساء اليوم الاحد رهينتين داخل السفارة .



اميركا تشتري قبوراً لنفاياتها النووية قرب المناطق السكنية

اعداد مرور محمد

اصبحت مسالة تخزين النفايات النووية مشكلة في غاية الخطورة برغم الاحتياطات الكبيرة والاجراءات الاحترازية التي تتخذها بعض الدول التي يكون استخدامها للطاقة النووية عاليا . فما بالكم بالدول التي تهمل هذا الجانب وتقبر نفاياتها اينما اتفق .. لقد استيقظ سكان احدى ضواحي فلوريدا الاميركية من نومهم مذعورين صباح يوم احد . عندما علموا ان السلطات قد دفنت قرب منازلهم نفايات نووية سرا ، حزموا امتعتهم وغادروا منازلهم في الحال خوفا من ان تصيبهم الاشعاعات . ليس هذا حسب ، بل ان السلطات بعد ان افتضح امر هذه النفايات عرضت على سكان المنطقة شراء قبور لنفاياتها النووية في تلك الضاحية كونها منطقة نائية .. غير مبالية بصحة سكانها .. وذلك باقناعهم بعدم خطورة هذه النفايات على الصحة العامة .. وبالفعل وقع الكثيرون ضحية سهلة لهذه الخديعة الكبيرة عندما وافقوا على تسلم مبالغ مغرية لقاء قبر حفر خلف المنزل او قربه للنفايات المشعة .

تقول احدى السيدات التي عاشت في الضاحية وغادرتها حالما سمعت الخبر .. الامر ليس شاعة .. فقد حدث الشيء ذاته قبل هذا الوقت في مناطق ما من الولايات المتحدة الاميركية لا اريد ان انجب اطفالا مشوهين بفعل هذه الاشعاعات لقاء حفنة من الدولارات .. على حماة البيئة ان يفضحوا المسؤولين عن هذه الجريمة التي ترتكب بحق الانسان من غير علمه .. نريد بيئة نظيفة خالية من التلوث الاشعاعي وعلى السلطات الاميركية ان تفهم ذلك .

وكانت فرنسا الى وقت غير بعيد تخزن نفاياتها النووية في حاويات تحت البحر .. ولم تكن اجراءات السلامة كافية الى الحد الذي يمنع تلوث مياه البحر بالاشعاعات النووية .. ولم يعد موقع لاهاغ الذي يحتوي على ٥٠٠ الف متر مكعب من النفايات النووية يتسع لكل مخلفات فرنسا المشعة على الرغم من توسيعه وبناء مواقع اخرى مماثلة في مناطق تمتد خلف الموقع المذكور والى مسافات بعيدة . وفي السويد تقوم الصناعة النووية السويدية ومنذ اربعة اعوام بتخزين النفايات النووية ذات القوة الاشعاعية الضعيفة والمتوسطة الناتجة عن محطاتها النووية الاربع في قرية فورسمارك الصغيرة على بعد ١٢٥ كيلو مترا شمال ستوكهولم في كهف صخري على عمق خمسين مترا تحت سطح البلطيق .

وترسو السفينة (سيجن) الخاصة التي بنيت في شيربورغ في فرنسا والمخصصة فقط لنقل النفايات النووية مرتين شهريا قرب الشاطىء . ويقوم جهاز تفريغ الي بتفريغ الخزان المصنوع من الفولاذ الذي يزن ١٢٠ طنا ويحوي مخلفات من المحطات النووية كادوات الترشيح والصمامات والمضخات والاوحال والاصماغ التي يتم فرزها مسبقا ثم يضعه في شاحنة خاصة توجد عن بعد وتعمل بالكهرباء .. وتقود الشاحنة حمولتها ببطء عبر نفق يبلغ طوله كيلو متر واحد ينحدر الى عمق خمسة امتار تحت سطح البحر نحو واحدة من القاعات الاربع التي يبلغ طولها ١٦٠ مترا والمخصصة للنفايات ذات القوة الاشعاعية الضعيفة او نحو غرفة من الاسمنت المسلح يبلغ ارتفاعها ٧٠ مترا مخصصة للنفايات ذات القوة الاشعاعية المتوسطة ، وتقوم عربة رافعة او جهاز الي حسب نوع النفايات برفع الخزان ووضعه في مكانه .

وقد سدت الفراغات بين جدران القاعات المبنية من الاسمنت في كهوف حفرت في الصخر وعززت بالاسمنت وبين الغرفة المبنية من الاسمنت المسلح بالصلصال في جوانبها وفي القمة وبعد ان تمتلىء الغرف توضع فوقها كميات كبيرة من الردم .

ويسمى الموقع الذي يعمل فيه قرابة عشرين شخصا موقع التخزين النهائي للنفايات وقد بنته شركة تتولى ادارة اعمال تخزين النفايات النووية تحت اشراف السلطات .. وقد اخذ في الحسبان لدى بناء الموقع اكثر الفرضيات تشاؤما حتى بالنسبة للاحتمالات الضعيفة جدا ورأى احد المهندسين العاملين في تلك الشركة ان هذه الدرجة العالية من الحذر ليست ضرورية وتقدر كلفة هذه الاجراءات باكثر من مليار فرنك فرنسي لنفايات ستفقد ٧٠ في المئة من قدرتها الاشعاعية خلال ثلاثين عاما .

لقد انشىء الموقع لاستقبال ٩٠ الف متر مكعب من النفايات ستنتجها الصناعة النووية السويدية حتى العام ٢٠١٠ .. ومن المقرر ان توقف السويد في ذلك الموعد مفاعلاتها النووية البالغ عددها ١٢ مفاعلا عن العمل بناء على استفتاء اجري عام ١٩٨٠ غير انه تقف امام ذلك عدة عقبات منها ان السويديين يرفضون زيادة انتاج الطاقة المولدة من التيارات المائية لاسباب تتعلق بحماية البيئة مما يعزز استخدام الطاقة النووية التي بلغ معدل استهلاك الشخص الواحد منها في السويد (١٦) ميغا واط في الساعة وتؤمن المحطات النووية ٥٠ في المئة من طاقة البلاد .

وتبقى هناك مشكلة النفايات ذات الكثافة العالية (وقود المفاعلات) التي يتم تخزينها مؤقتا ومنذ العام ١٩٨٥ في (اوسكارشامن) شمال غربي البلاد بانتظار اختيار موقع نهائي سيقرر قبل العام الفين .

واخيرا فان بعض الخبراء يؤكدون انه مهما كانت اجراءات السلامة نموذجية وعالية فلابد للاشعاعات من ان تتسرب خاصة في السنوات الاولى من دفنها .. وهنا تكمن الخطورة ومع هذا فان الكثير من الدول الاوربية يتساهل في هذه المسالة ولا يعيرها الاهمية المطلوبة وبهذا يكون مسؤولا عن تلوث البيئة .

وهل تنفع في منع تسرب الاشعاعات النووية ؟

الاشعاعات تتسرب من قبورها برغم اجراءات السلامة

عرفات

الحصار على ليبيا صفحة جديدة في المسلسل العدواني ضد العرب

الجزائر - ١٩ - واع اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان فرض الحصار على ليبيا ماهو الا صفحة جديدة من مسلسل عدواني واسع تنفذه الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية .

وقال السيد ياسر عرفات في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في العاصمة الجزائرية ان هذا المسلسل قد ابتدأ بالعدوان على العراق وقد يطول بلدانا عربية اخرى اذا مابقي وضع الامة العربية على حاله من التمزق والتناحر .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر (شفيق عباس) ان السيد ياسر عرفات شدد على ان النظام الدولي الجديد سيكون على حساب العرب اولا واخيرا .

وتساءل عرفات الى متى يجوع اطفال العراق ويحرم على مرضاه الدواء وياسم من يحاصر الشعب العربي في ليبيا والى متى يبقى الشعب الفلسطيني مشردا من دياره وارضه مغتصبة والى متى يبقى الجياع من العرب بينما يبذر البعض المال العربي ولا يعرف هذا البعض اين يضعه .

وكشف السيد ياسر عرفات النقاب عن ان اكثر من نصف مليون مواطن فلسطيني قد شردتهم السلطات الكويتية بعد العدوان على العراق بابشع صور التشريد .

وقال ان خسائر المواطنين الفلسطينيين جراء ذلك بلغت ١٢ مليارا و ٦٠٠ مليون دولار .

واوضح ان الدول الكبرى مازالت تكيل قرارات مجلس الامن بمكيالين تنفذها بكل قوة واندفاع عندما تكون القرارات ضد العرب كما هو الحال في القرارات الظالمة التي طبقت على العراق وشعبه وعلى ليبيا وعلى المواطنين الفلسطينيين لكنها في حين ينتهك الكيان الصهيوني كل القيم والاعراف ويرتكب يوميا جرائم لاتعد ولاتحصى ولايوجد من يحاسب هذا الكيان .

واشار الى ان الكيان الصهيوني يتعامل مع اطفال الحجارة بالغازات السامة المحرمة دوليا وقد اصيب الكثير من المواطنين الفلسطينيين بالعمى والشلل نتيجة استنشاق هذه الغازات المصنعة في المصانع الاميركية ورغم كل هذه الجرائم وغيرها واميركا لاترى فيها مايخالف القانون الدولي ولاتستحق اتخاذ اية عقوبات بشانها .

واكد السيد ياسر عرفات ان حضور الوفد الفلسطيني الى مفاوضات التسوية لايعني تخلي الشعب الفلسطيني عن طريق الكفاح وانما ستستمر الانتفاضة الفلسطينية حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس شاء شامير ام لم يشأ وهذا هو طريق الفلسطينيين في الحياة

صور عارية للعائلة المالكة تثير فضيحة في بريطانيا

لندن - ١٩ - ا ف ب - اميرة ويلز ودوقة يورك تظهران من خلف وهما لا ترتديان سوى قبعتين عريضتين والملكة مصورة عارية تماما باستثناء التاج والمجوهرات وحقيبة اليد التي وضعتها في المكان الملائم . هذه السلسلة من الرسوم العارية لاعضاء العائلة المالكة والمعروضة في ناد لندني خاص اثارت فضيحة في نهاية الاسبوع في بريطانيا .

ومن بين اللوحات الـ ١٦ المعروضة هناك لوحة رسم عليها اعضاء العائلة المالكة يقفون على شرفة قصر بكنغهام وكلهم عراة والاميرة آن تمتطي حصانا وهي عارية ايضا والملكة وزوجها واقفان جنبا الى جنب عاريين اذ لاترتدي الملكة سوى قفازين طويلين وقبعة حمراء اللون والامير فيليب جواربه وحذائه .

وازاء ردود الفعل شديدة الاستياء خصوصا من قبل الطبقة السياسية قرر نادي تشيلسي للفنون وهو ناد خاص للفنانين عمره اكثر من مئة عام ويقوم بشكل منتظم بتغيير اللوحات المعروضة على جدرانه بلحالة هذه اللوحات التي رسمها اللندني دونالد غرانت الى قاعة تحت الارض .

واكد مدير النادي بصراحة لقد قمنا بانتزاع اللوحات لكي لايكون علينا بعد الان ان نتقاتل مع مراسلي الصحف الشعبية الذين كانوا يريدون الدخول الى النادي مهما كلف الامر لتصويرها .

ويرفض قصر بكنغهام القول ما اذا كانت الشخصيات المرسومة على اللوحات وقفت امام غرانت ليتمكن من رسمها وقال المتحدث انه سؤال لايستحق ان نرد عليه .

باختصار

● انصات - خاص : اصيب اربعة مواطنين فلسطينيين بجروح برصاص جنود الاحتلال « الاسرائيلي » خلال مواجهات جرت الليلة الماضية في الضفة الغربية المحتلة .

● انصات - خاص : اصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا تقت فيه ان تكون قواتها المسلحة قد قامت بمهاجمة اللاجئين البورميين قرب الحدود مع بورما .

● بكين - اقيل احد نواب الوزير الصيني للسكك الحديد من منصبه بتهمة الفساد بعد اقل من عامين على اقالة نائب اخر في الوزارة ذاتها لاسباب مماثلة واستنادا الى مصادر صحفية فان زهانغ كسينتاي ٥٤ عاما وهو نائب وزير وعضو مناوب في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اقيل من مهماته وطرد من الحزب بعد تلقيه رشاوى .

ميجور يهدد باستخدام القوة ضد الجيش الجمهوري الايرلندي

لندن - ١٩ - واع هدد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بانتهاج سياسة الصحة الحديدية تجاه افراد منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الا انه قال انه يحبذ التوصل الى حل سياسي متفق عليه للاوضاع في ايرلندا الشمالية

واضاف ميجور في مقابلة اجرتها معه صحيفة الصنداي تايمز البريطانية ونشرت اليوم انه يعتقد بوجوب بقاء ايرلندا جزءا من المملكة المتحدة

٦٠٠ اثيوبي ماتوا جوعا !

اثيوبيا - ١٩ - واع اعلنت الاذاعة الوطنية الاثيوبية ان نحو ٦٠٠ اثيوبي ممن عادوا في الاونة الاخيرة الى بلادهم بعد ان كانوا قد فروا منها قد لقوا حتفهم خلال الشهرين الماضيين بسبب المجاعة وفقدان الادوية

واوضحت الاذاعة الاثيوبية ان من بين الضحايا عددا من الاطفال .. ووجهت نداء من اجل مساعدة عاجلة لخمسة مخيمات اقيمت قرب مدينة ببجن في جنوبي اثيوبيا لهؤلاء الاشخاص الذين عادوا اخيرا الى بلادهم .

التصويت على دستور جديد يحد من سلطات يلتسين
محادثات روسية - اوكرانية بشأن اسطول البحر الاسود

انصات - خاص :

صوت المشرعون الروس بالموافقة على تأييد مشروع دستور جديد من شأنه الحد من السلطات التي يتمتع بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين . وجاء التصويت في جلسة عقدها مجلس نواب الشعب الروسي امس .

وذكرت الانباء ان الدستور الجديد سيقلص الصلاحيات الشاملة ليلتسين ومن بينها حل البرلمان . وكانت هذه احدث حلقة في سلسلة من التحديات التشريعية ليلتسين الذي يتعرض لانتقادات متزايدة في البرلمان بسبب خطط الاصلاح الاقتصادي .

من جهة اخرى وافقت روسيا واوكرانيا على الشروع في محادثات يوم الاربعاء القادم للنزاع الخاص بالسيطرة على اسطول البحر الاسود . وسوف تجري المحادثات في اوكرانيا

وصرح وزير الخارجية الروسي ان المحافظة على علاقات طيبة مع اوكرانيا تحظى باهمية قصوى بالنسبة لروسيا . وحث المشرعين على عدم المطالبة بحقوق اقليمية من اوكرانيا وحذر من ان ذلك يمكن ان يعرض للخطر العلاقات بين موسكو وكييف

صندوق النقد الدولي يدعو لتقديم مساعدة مالية كبيرة الى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق

واشنطن -١٩- افب اكد مسؤول في صندوق النقد الدولي ان على الدول الثرية ان تاخذ سريعا قرارا سياسيا بتقديم مساعدة مالية كبيرة الى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق الذي عد الاصلاح السياسي فيها امرا اساسيا لمصلحة العالم كله .

واضاف هذا المسؤول لقد ان الاوان لاتخاذ قرارات لان الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفيتي السابق تواجه صعوبات اقتصادية هائلة ولاتتمتع باية قدرة على الاستيراد

وكان المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال لميديسو قد اكد الاربعاء الماضية ان الجمهوريات السوفيتية الـ (١٥) السابقة تحتاج هذه السنة الى مساعدة مالية خارجية قيمتها الاجمالية ٤٤ مليار دولار تقريبا .

في ايران
موجة الاحتجاجات الشعبية تمتد الى اجهزة النظام العسكرية

باريس - ١٩ - واع : افادت المعلومات الواردة من داخل ايران ان موجة الاحتجاجات الشعبية ضد النظام الايراني امتدت الى اجهزة النظام العسكرية .

وقال بيان صدر عن منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اليوم ان منتسبي احد صنوف القوات الجوية التابعة للنظام في طهران قاموا بالاضراب عن العمل احتجاجا على سياسات النظام المعادية للشعوب الايرانية .

واوضح البيان ان السلطات الايرانية اقدمت على ارسال قوات الحرس لقمع حركة منتسبي سلاح الجو خوفا من اتساع هذه الاحتجاجات .

احتجاج يمني على السعودية

انصات - خاص

احتجت الجمهورية اليمنية على النظام السعودي لقيام قوات النظام بمناورات عسكرية بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين

مقتل ٣ اشخاص في انفجار بالفلبين

انصات - خاص

قتل ثلاثة اشخاص واصيب نحو ثمانين اخرين بجروح في الفلبين اثر انفجار قنبلة يدوية فجر امس .

وقالت الانباء ان مجهولا القى القنبلة باتجاه مئات الاشخاص الذين كانوا يستعدون للاحتفال بعيد الفصح في كاتدرائية مدينة ايلن في الفلبين .

رئيس بيرو المعين يعود الى ليما

انصات، خاص :

عاد الى ليما ماكسيمو سانروس النائب الاول لرئيس جمهورية بيرو المنحى ليتزعم المعارضة لاجراءات الطوارىء التي اتخذها الرئيس البرتو فوجيموري منذ اسبوعين .

لحل نزاع جزر الكوريل ..
اليابان تقترح ابرام سلام مع روسيا

طوكيو - ١٩ - واع . قال (ميتشيو واتانابي) وزير الخارجية الياباني ان بلاده سوف تمنح روسيا سلطة لادارة اثنتين من الجزر الاربع المتنازع عليها بين البلدين وذلك بعد ابرام معاهدة سلام بينهما

ونسبت وكالة الانباء اليابانية الى الوزير الياباني قوله اليوم ان بلاده سوف تتبنى الفكرة شرط ان توافق روسيا على سيادة اليابان على جزر الكوريل الاربع .

واضاف ان اليابان سوف تسمح لروسيا بادارة جزيرتي كوناشيري وهيتوروفو مؤقتا شرط ان تتخلى موسكو عن السيادة عليهما وتبرم معاهدة سلام مع طوكيو .

وتصر اليابان على احترام روسيا للاعلان المشترك الصادر في علم ١٩٥٦ والذي ينص على اعادة جزيرتي سلمبوماي وشيكوتان الى اليابان واجراء محادثات ثنائية حول الجزيرتين الاخريين .

البوسنة والهرسك
استمرار القتال يهدد بوقف محادثات السلام

سراييفو - ١٩ - انصات خاص وواع : اعلن الناطق باسم الشرطة في البوسنة ان تسعة اشخاص قتلوا وجرح ٩٤ شخصا اخرون في الصراعات القومية في البوسنة والهرسك خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عددا من القذائف سقط مساء السبت على مبنى التلفاز في سراييفو وعلى مستودع وادى هذا القصف الى مقتل شخصين وجرح اثنين اخرين .

وقتل خمسة اشخاص اخرون واصيب ٢٠ بجروح صباح امس في المعارك حول مصنع للاسلحة والذخائر في ناحية سراييفو .

وجاء قصف مبنى التلفاز بعد التهديدات المتكررة التي اطلقها مدير الوكالة الصربية الجديدة للانباء تودوز دوتينا بان التلفاز سيتعرض للقصف ان لم توضع موجة راديو بتصرفه .

وسقطت قذائف على مستودع لشركة نقل عام تسببت بمقتل عاملين وجرح اثنين اخرين .

وكان هذا المستودع قد تعرض في بداية الاسبوع لقصف سبب اضرارا مادية وشل حركة (الترام) والحافلات .

من جهة ثانية قالت كولن دويل مساعد مبعوث المجموعة الاوربية في المحادثات التي تراسها المجموعة بين زعماء الجماعات المتحادمة في جمهورية البوسنة امس ان المجموعة الاوربية ستبحث الانسحاب من المحادثات التي تجري بشان مستقبل الجمهورية اليوغسلافية السابقة اذا لم يتوقف القتال .

كما اكدت دول المجموعة الاوربية انها قد تدرس فرض عقوبات على جمهورية الصرب اليوغسلافية والاطراف المشتركة في النزاع الناشب في جمهورية البوسنة والهرسك وهي اشارة واضحة لجمهورية كرواتيا .

لضرب الاكراد الاتراك ..
تنسيق المواقف بين دمشق وانقرة

انصات - خاص :

اعلنت تركيا ان النظام السوري وافق على اغلاق معسكرات تدريب الاكراد الاتراك في سهل البقاع .

اشارت وكالات الانباء الى ان الموقف الجديد للنظام السوري جاء في اعقاب زيارة وزير الداخلية التركي الاخيرة لدمشق .

موقف

«حليف» .. وفي خندق الاعداء ؟!

اذا كان اعلان وزير الخارجية الايراني بان ايران ستطبق قرارات مجلس الامن المفروضة على ليبيا اذا كان هذا الاعلان قد فاجأ بعض العرب او اثار دهشتهم . فانه لم يفاجئنا نحن العراقيين على الاطلاق . بل كنا سنفاجأ بالفعل لو ان ايران اتخذت موقفا اخر مغايرا لهذا الموقف الذي اعلنه الدكتور ولايتي

لانقول هذا الكلام انطلاقا من تجربتنا الطويلة مع النظام الايراني . ولا من واقع خبرتنا بممارسته السياسية فقط . ولكن مواقف هذا النظام وعموم تصرفاته خلال العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعبنا وبلادنا تكفي تماما للحكم على هذا النظام وتحديد موقعه في الصراع المحتدم بين الامة العربية واعدائها الامبرياليين والصهاينة

ومثلما فضحت ام المعارك زيف شعارات الغرب الامبريالي ومزقت براقعه المزركشة فانها فضحت كذلك زيف شعارات النظام الايراني وادعاءاته بمعاداة الامبريالية والصهيونية وقوى (الاستكبار العالمي) . بل لقد اظهرت ام المعارك بوضوح شديد ان النظام الايراني لم يكتف بالاصطفاف في خندق العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وانما اخذ على عاتقه مهمة تنفيذ الصفحة الثانية من مخطط العدوان والتآمر على العراق . وانه تصرف وما زال يتصرف كاداة . واجهة امامية . حلقة في هذا المخطط

ويقينا ان من يصطف في خندق التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق لايمكنه الا ان يقف في الخندق نفسه ضد ليبيا . ولا يمكن الا ان يعلن التزامه بتطبيق العقوبات المفروضة عليها .

ومن يعقد الصفقات السرية والعلنية مع (الشيطان الاكبر) واسرائيل . برغم تظاهره وتبجحه بمعاداتهما لا يمكن ان يقف . في الاختيار العملي الا في موقعه الطبيعي بين شركائه والمتعاونين معه عسكريا وسياسيا واقتصاديا واعلاميا

وندري ان بعض العرب قد اختار الوقوف مع النظام الايراني في عدوانه على شعبنا وبلادنا بهذه الذريعة او تلك . ولهذا السبب او ذاك وندري ان ذلك البعض كان يعد ايران (حليفا ستراتيجيا) له وانه قدم لها دعما تسليحيا وغير تسليحي لتمكينها من الاستمرار في الحرب وضرب بغداد ولكن الذي حدث ويحدث هذه الايام هو ان النظام الايراني تنكر لحلفائه الستراتيجيين واتخذ الموقف الذي تمليه عليه ارتباطاته وحساباته . وان كان موقفا مناقضا لكل ما كان يرفعه من شعارات وما يدعيه من مبادىء

لا نريد نبش الماضي او نكأ الجراح . ولسنا في موضع العتب او اللوم . ولكننا نريد ان نقول ليس مهما ما يدعيه هذا النظام او ذاك وما يشتق به من شعارات وطروحات نظرية ولكن المهم والاساس هو الممارسة الفعلية لذلك النظام وسلوكه السياسي الفعلي . وقد اظهرت التجربة العملية ان ثمة هوة شاسعة تفصل بين شعارات طهران وادعاءاتها من جهة وبين تصرفاتها وممارساتها السياسية من جهة اخرى وتصريح ولايتي الشاهد الابرز والاوضح على ما نقول

● صبري حمدي ●

هكذا يكسرون الحصار ..

نوال عباسي / الاردن

للمخطط الامبريالي الاطلسي الصهيوني اصبح مكشوفا .. لا في صورته النظرية ولكن في صيغه التنفيذية او الاجرائية التي تتوخى تدمير كل قوة عربية . وابناء الشعب العربي يعيش تحت الهيمنة .. وها هو مجلس الامن الدولي يجدد البيعة لبوش مبقيا حصاره على العراق .. والسفير الفنزويلي - دييجو اريا - الذي يتولى رئاسته يزعم ان العراق لا يزال يمتلك اسلحة متطورة اخرى في حجة لابقاء الحصار عليه .

للرجال مواقف .. وفي المواقف الصعبة يعرف الرجال الشرفاء والاقوياء .. والنشمي الاردني المحامي كمال فاخوري احدهم .. وقد قابلته في عمان العروبة وحدثني عما شاهده من ماسي وعما تركته الايدي القذرة من علامات على اجساد ابناء العراق الابرياء .

حدثني عن الغرب . وعن المواطن الغربي الذي تستحقه مشاغل الحياة . وكيف يصدق كل ما يسمع من اعلام .. وعن اعلام الغرب الذي كان ولا يزال ضد العرب . وهو اعلام رهيب تحركه الامبريالية والصهيونية المتسلطة تقريبا على اغلبية اجهزته .

وحدثني كيف عمل هو وزوجته الالمانية وفي المانيا على تقديم شواهد حية للناس عن وحشية الغرب وعلى تكذيب اعلامه الذي كان يدعي انها حرب نظيفة . بينما قتلت وتشوهت اعداد كبيرة من الاطفال اما جراء وجبات من الالعاب المفخخة التي كانت تلقي بها عليهم طائرات الحلفاء واما جراء القصف العشوائي . او المركز على المدنيين .

واكمل حديثه قائلا : كانت زيارتي الاولى لبغداد بعد توقف القصف بايام . شاهدت وحشية الغرب . وماذا فعل بالابرياء . فعملت زوجتي وانا على شحن (٤٠) طنا من المواد الطبية وحليب الاطفال . كما ارسلنا من المانيا مستشفى ميدان . وفي المانيا حيث نقيم حاليا القينا حوالي عشرين محاضرة مع عرض (سلايدات) تبين جرائم بوش وحلفائه . والفنا منظمة سميناها (منظمة مبادرة ابناء مدينة اسن) لانقاذ اطفال العراق وعملنا لغاية الان على علاج (٣٢) طفلا في المانيا ويرافقني الان خمسة اطفال مشوهين سنرسلهم الى امريكا للعلاج .. يشاركنا في العمل فريق من الالمان والاميركان الذين كانوا ومازالوا ضد العدوان وضد سياسة التسلط والاحتواء .

انها نتساءل الا يوجد بين ابناء الامة ذات الرسالة الخالدة مئة رجل يستطيعون ان يقتدوا ولا اقول ما قدمه فاخوري لافشال مخططات الامبرياليين الخبثاء

وتحية تقدير لهؤلاء الرجال .. تحية تقدير للشرفاء .. للنشامى اينما كانوا .

برنامج اصلاح اقتصادي جديد في البانيا

تيرانا - ١٩ - واع . كشف رئيس وزراء البانيا الجديد (الكسندر مشي) النقاب عن برنامج للاصلاح الاقتصادي يدعو الى ادخال تعديلات جذرية على النظام الاقتصادي لافقر دول اوربا .

ودعا السيد مشي في خطاب امام البرلمان اليوم الى تحويل ملكية الاراضي الى القطاع الخاص وامتلاك الافراد معظم المشروعات التي تمتلكها الدولة على ان يتم ذلك بشكل تدريجي .

ودعا البرنامج ايضا الى الاشراف على اسعار معظم المواد الغذائية

وقال ان حكومته ستحاول جذب الاستثمارات الاجنبية اليها .

في قرار جديد للكونغرس
بوش يتوعد كوبا ويدعو لاسقاط كاسترو
اميركا تجدد الحظر الاقتصادي والتجاري على هافانا

متابعة وانصات خاص :

تؤكد الولايات المتحدة الاميركية يوما بعد اخر ان الموقع الذي احتلته بالانفراد بالعالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي قد مكنها من تنفيذ مخططاتها للسيطرة على العالم ومعاقبة اية دولة تقف بوجه ذلك المخطط . وضمن هذا المفهوم اصدر البيت الابيض الاميركي بيانا ليلة امس جدد فيه الحظر التجاري والاقتصادي المفروض على كوبا منذ علم ١٩٦٢ لابل وتشديد الاساليب المختلفة لاسقاط حكومة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي قال : (لاتنازلات للامبريالية والرجعية وان الاشتراكية هي النظام الاكثر عدلا وكرامة)

ودعا البيان الى تشديد القيود على كوبا بهدف زيادة عزلتها وهي اساسا تعاني من ازمات اقتصادية وخاصة في ما يتعلق بالوقود بعد خسارتها للممول الرئيس لها في هذه المادة الا وهو الاتحاد السوفيتي .

والاجراءات الجديدة التي اتخذتها الولايات المتحدة هي اغلاق الموانىء الاميركية بوجه السفن التي تتاجر مع كوبا الامر الذي من شانه ان يزيد صعوبة الافلات من الحصار الاميركي .

واكد بوش في بيان له امس ان هذا الاجراء يهدف الى زيادة عزلة حكومة الرئيس فيدل كاسترو التي تتعرض لضغط متزايد منذ وقف المساعدة الاقتصادية لكوبا .

وصرح متحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة اصبحت اقرب من اي وقت مضى لبلوغ هدفها المتمثل في اعادة ما سماه بالحرية الى كوبا .



تظاهرة ضد سياسة التدخل الاميركية في شؤون كوبا .

ومن المتوقع ان يبدا الكونغرس الاميركي الاسبوع المقبل بمناقشة مشروع قرار يدعو الى اتخاذ اجراءات مشددة بهدف مزيد من التضييق التجاري على كوبا .

وتؤيد مشروع القرار جماعة الضغط المعادية للرئيس فيدل كاسترو التي تستند الى المنفيين الكوبيين والهاربين الى الولايات المتحدة والمجندين من قبل وكالة المخابرات المركزية الاميركية حيث ارسلت بعضهم الى كوبا في وقت سابق للتخريب في البلاد وقد القي القبض عليهم

وكانت الولايات المتحدة وضمن ممارستها العدائية ضد كوبا قد عملت على التدخل حتى في البث التلفازي الكوبي حيث اخذت اجهزة البث الاميركية تقوم ببث برامج خاصة للشعب الكوبي كما ان اذاعة صوت اميركا الموجهة الى كوبا قد صعدت من حملتها الاعلامية ضد كوبا .

ويبدو ان الولايات المتحدة الاميركية تريد ان تثبت للعالم انها تتسيد الموقف الدولي حاليا بحكم مركز القوة الذي تتمتع به بعد انهيار الاتحاد السوفيتي . فبالامس قامت مع حليفاتها بالعدوان الثلاثيني على العراق وتقوم بتنفيذ مخططها للعدوان على ليبيا خاصة بعد فرض حظر جوي وعسكري عليها . واليوم ياتي دور كوبا في مسلسل المخطط الاميركي للاستحواذ على العالم .

ماعجز «بوش» عن انجــازه في الحرب القذرة على العــراق لن ينجزه بالمؤامرات

بقلم : امين شقير

(الحلقة الثالثة)

في المرحلة الاولى من المخطط المجرم الذي استهدف العراق بقصد تدميره وتدمير برنامجه النهضوي ، حاول الاعداء ان يخفوا استعداداتهم العسكرية والسياسية ، والبسوها البسة خادعة منذ ان اتفق على المناورات المشتركة التي تجمع قوات اميركية وقوات مصرية ، ومن ثم في اراض اخرى في الجزيرة العربية ، على اساس ان هذه المناورات لا تعدو ان تكون مناورات تدريبية ، لتاهيل وحدات مختارة من مختلف الاسلحة للتاقلم مع طبيعة الصحراء ومناخاتها وتمكين العسكريين من معرفة التغييرات الطبيعية التي تحدث في الصحارى العربية ، فيكون لهم من ذلك كله مخزون من المعلومات يسهل عليهم مواجهة كل الظروف بحلول مدروسة ، واجراءات جاهزة .

هذا المخطط ، لم يكن احادي الابعاد والتعبير ، بل كان متعدد الصيغ والاشكال فكان في يد المتامرين اكثر من سيناريو واحد ، يستعملون ايا منها ، حين يعرف القادة الموعد التقريبي لبدء العدوان ، فيختارون السيناريو الاكثر ملاءمة .

كان العنوان المعلن والمعروف ، ان هذه الاجراءات ، هي حلقة او اكثر من حلقات التدريب العسكري الذي تفرضه حالة الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي سابقا والولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها في حلف شمال الاطلسي (الناتو) اذا ماتحرك الاتحاد السوفيتي في اي ظرف وانطلاقا من اية حوافز للتسلل الى المياه الدافئة في الخليج والشرق الاوسط او للسيطرة على



منابع النفط والبلاد التي تزخر اراضيها بهذه المادة الاستراتيجية والحيوية في تكوين مصير العالم .

هذا التفسير اليسير ، يمكن ان يكون قابلا للفهم في ظل مناخ الحرب الباردة بين القوتين الاكبر في العالم ، فيفترض الناس بان الجانب الاخر اي الاتحاد السوفيتي ، لابد انه يعرف مايهيئه له اعداؤه ، فيعد نفسه لمواجهة الاخطار اعدادا كافيا ، فلا تقع الحرب على الارض العربية ، وهكذا .. لم يشغل معظم الحكام العرب انفسهم بمتابعة مناورات النجم الساطع وغيره من المناورات ، بل ان بعضهم ، قد رأى في اختيار الارض العربية لاجراء هذه المناورات مكان منها مشتركا او كان منفردا ، مدعاة اعتزاز لهم ان الولايات المتحدة الاميركية قد اختارت بلادهم لهذه المناورات ، فلربما امكن لهم ان يتقاضوا مالا يتلهفون على الحصول عليه ، وخبرات عسكرية يضيفونها الى ما تراكم لديهم من خبرات ، او لانهم اصبحوا موضع سر الدول الغربية الاقوى ، بما اوحى لهم بانهم كحكومات وانظمة يقدمون للولايات المتحدة خدمات ، قد لا يستطيع تقديمها كيان الصهاينة ، فينتقل مركز الثقل من كيان الصهاينة الى بلد عربي من تلك التي تعاونت وابلحت ارضها لتلك المهمات الخطيرة .

تلك المناورات ، لم تبدأ فجاة ، وانما تمت في اعقاب مباحثات وحوارات مع الحكومات العربية التي ترتبط بالولايات المتحدة بالتية متعددة واسعة او ضيقة ، لم يكشف حتى اليوم عن كل حقائقها ، ولكنها بالتاكيد لم تستثن استعراض الهواجس التي تسكن قلوب المشاركين في المحادثات ، ومايرونه ويراه مستشاروهم من ضرورة مواجهة العراق بما يشل قدراته .

منهج الولايات المتحدة الاميركية الامبريالي المتكون من جملة قواعد ومنطلقات ومن جملة طموحات واهداف ، كان يلتقي حتما مع مواقف ومشاعر كراهية مدفونة في قلوب العديد من الحكام العرب ومن حولهم ، وان لم يعبروا عنها ، وان تظاهروا بحرص دائم على النظام العربي «المزعوم» الممثل بالجامعة العربية واستعدادهم للتعاون والتنسيق في العديد من الفعاليات التي حاولت الجامعة العربية ان تؤسسها ، والتي تحولت بفعل الارادات الخفية والمنحرفة الى مجرد عناوين لفعاليات ، لم يسمح لاي منها ان يبلغ جدران الحقيقة والواقع ، فتجاهلوا التزاماتهم ، وبحثوا عن الاعذار يستعملونها لتسويغ مواقفهم .. وهكذا افرغوا الجامعة العربية من دورها كله ، واستعاضوا عنها بالعلاقات الثنائية ، والتي كان اكثرها يتوجه الى اقامة محاور توجب بالضرورة انشاء محاور اخرى مناقضة ، من اجل ايجاد حالة او حالات من التوازن ، بين المحاور مما ادى الى اعدام كل امل بوحدة الامة العربية او تعبيد طريقها الى النهوض والتقدم ، وبالتالي لترسيخ الحالة التجزيئية والقطرية ، بزعم استبقاء حالة الاستقرار (الستاتيكية) التي يتمترس خلفها كل حكم وتظلم ، يحيطها بكل مايخطر على البال من المدائح التي تشترى بالمال والهالات التي تصور هذا التظلم او ذاك ، وكانه التظلم والحكم الامثل في توجهاته وانجازاته ، وفي طهارته وايمانه وفي حرصه على القيم والتراث وفي بذله من اجل نشر العلم والثقافة ، وفي اكتفائه فلا يحتاج الى مساعدة الاخرين ، بل هو الذي يساعدهم ويمن عليهم ، ويطلق الالسنة المتاجرة في الهجوم على مناهج التغيير والتطوير والتقدم وعلى الدعوة الوحدوية وتضليل الجماهير حين يعدون ذلك كله ، لايعدو ان يكون مناهج تخريب وتدمير ، ومغامرات تفتقد الجدية والجدوى ، وبالمقابل تمجيد الحالات القطرية بما تعبر عنه من ضعف وتخلف وعجز ، واعطاؤها صفات العبقرية والعظمة مما لايجيز لاحد ان يفكر بالتغيير والتقدم ، وفرض وهم مؤداه ان جماهير كل بلد من هذه البلاد ، راضية مقتنعة بما قسم الله لها من (رجال عظام) ومن موارد وخيرات تتدفق بين ايدي الناس ، حتى وصلوا الى وضع لم يعد يسمح لاي انسان ان يفكر في غير التعبير عن الشكر والامتنان لكل مافعله اولئك الحكام ولما لم يفعلوه .

من المؤكد ان الاتصالات والمحادثات السرية التي تمت ، على مختلف المستويات في ما بين الحكومات العربية اياها وبين الولايات المتحدة في المراحل الاولية اولا والمتقدمة في ما بعد ، قد استعرضت مجمل الاوضاع العربية ، وحددت مواقف الدول العربية ، وطبائع نظرتها الى الامور والتحديات ، كما انه لابد ان تكون الولايات المتحدة الاميركية قد عبرت عن مخططاتها الاستراتيجية في المنطقة ، وبينت ماتعده التحديات التي تواجهها في منطقة الشرق الاوسط ، وماتنظر اليه كاخطار لابد من مواجهتها بالاجراءات اللازمة للمحافظة على مصالحها ، التي يفترضون بداهة انها تحديات واخطار تواجه الحكومات والحكام في المنطقة .

وعلى هذا الاساس ، فان الظاهرة العراقية ، كانت حتما نقطة الالتقاء على الهواجس التي تسكن الولايات المتحدة والحكومات العربية التي مشت في سياسة التحالف الذي يستهدف تصفية الظاهرة العراقية الى الابد ، وخصوصا حين ركزوا بشكل خاص على الموقف العراقي الذي فتح من جديد قضية العدوان الصهيوني على الارض العربية في فلسطين ، والتزام العراق بالاستجابة لاي طلب يعبر عنه اي بلد عربي يتعرض لعدوان صهيوني جديد ، وبالرد على العدوان بكل ماقي وسع العراق ، اثار الرعب والخوف في صفوف الصهاينة وحليفتهم الاستراتيجية الكبرى الولايات المتحدة الاميركية ، كما اثار الرعب في قلوب حكام عرب عديدين ممن صالحوا دولة الصهاينة علنا ، وممن توجهوا ومنذ سنين الى مصالحتها ، من خلال دورهم في الضغط على مايسمى «النظام العربي» باسقاط الخيار العسكري واللجوء الى الحلول السياسية بزعم ان العرب يعجزون عن تحقيق نصر عسكري ، وبالتالي فلابد من المفاوضات التي تنهي القضية .

كذلك فان اعلان العراق بان نفط العرب ، هو للعرب كلهم ، وليس لمن صادق ان كانت منابع النفط في اراضيهم ، وان عائدات النفط يجب ان توظف على صورة توفر للبلاد والمجتمعات العربية الفقيرة ، مايكفيها لان تعيش بكرامة وتتقدم وتتطور وتستثمر مواردها الاقتصادية ، لا ان يحتكرها الاغنياء ليزيدوا غنى وترك الفقراء ليزدادوا فقرا .

هذا الالتقاء الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الاميركية والدول العربية التي تورطت في سياسة العدوان على العراق ، فاشتركت في ارتكاب الجريمة الكبرى ، لم تجعل من حكام هذه الدول العربية ، شركاء متساوين او متقاربين في الاهمية والاثر ، او في اتخاذ القرارات ، او ان تكون لهم كلمة مسموعة ، بل على العكس فقد كان رئيس الولايات المتحدة الاميركية «بوش» هو القائد الاوحد والسيد المطاع ، وهو الذي يقوم ويصنف درجات واهمية الحلفاء المشاركين في المؤامرة ، بل الجريمة ، وحين حاول الحكام العرب المتورطون ان يكتشفوا المكان او المكانة التي يستحقونها في اطار التحالف ، لم يجدوا لهم مكانا او دورا ، سوى ان يلتزموا بما يطلبه بوش ، من تسهيل مهمة المجرمين في الاعتداء على العراق ، في توفير الارض التي ينطلق الاعداء منها للانقضاض على شعب العراق وجنده ومرافقه ومؤسساته ، وان يوفروا المال الذي تطلبه الولايات المتحدة منهم ، لتغطية الحرب القذرة التي شنوها على ابناء العراق اطفالا ورجالا ونساء ، وتدمير انجازات العراق الحضارية ، قديمها وجديدها ، ولتصفية برنامج نهوض الامة العربية ومؤسسات قوتها وتقدمها .

فكانوا هكذا «الكورس» الذي يطبل ويزمر ويرقص كلما جاءهم قائد الجريمة الاعلى باخبار شيء الى العراق وشعبه وجنده وقيادته ، بل كلما انجز بوش مهمة في تدمير وحدة الامة وتعميق تناقضاتها وتاجيج الكراهية والاحقاد في داخلها ، وكان هؤلاء الفرحين والراقصين ، قد حققوا املا طالما كتموه في صدورهم ليخرج على السنتهم وسلوكهم مخزاة تلوث تاريخ الامة العظيم .

ومع ذلك وفوق كل ذلك ، بل وبالرغم من كل المخازي والجرائم التي ارتكبها الاميركيون وحلفاؤهم ، فقد ظل العراق شامخا يقف على قدميه ، وقد ظل نخيل العراق واقفا لاينكسر ولا ينحني ، وظل شعب العراق البطل وجنده الاشاوس موقع الامل والتعبير عن الرجولة والانتماء .

ظلوا هكذا اثناء مدة الاعداد للعدوان من اوائل اب ١٩٩٠ الى منتصف كانون الثاني ١٩٩١ وطوال مدة الهجمة الجوية التي لم يسجل التاريخ مثيلا لها ، وحين ادخل الاعداء الرعاع لتدمير ما بقي من العراق ، شماليه وجنوبيه ، تولت قيادة العراق مسؤولياتها كاملة فدحر ابناء العراق الاشاوس العدوان الجديد في زمن استثنائي ، وعاد العراق الى حقيقته المضيئة والمشعة برغم كل الظلام الذي ارادوا ان يفرضوه على العراق والعراقيين وبزغت الشمس من جديد تؤشر رجولة صدام حسين وجدارته وقدرته على حمل المسؤولية في اقسى الظروف واشدها هولا .

كان مجرد وجود صدام حسين بين ابناء شعبه في شوارع بغداد وقرى العراق ، يملأ قلوب العراقيين ثقة واملا ، وهكذا كان العدوان الثلاثي الذي تلا وقف اطلاق النار مناسبة عظيمة عبر فيها العراقيون الشرفاء من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن اقصى الشرق الى اقصى الغرب ، عن التفافهم حول قيادتهم الفذة الشجاعة والصلبة .

هذه الحقائق افقدت جورج بوش توازنه ، فراح يطلق الكلام من غير شعور بمسؤولية رئيس الولايات المتحدة ، الذي يظن انه ملك السيطرة على العالم ، كونه رئيس الدولة الاقوى والمنفردة ، فهبط الى حضيض ، لم يكن احد يتصور امكان وقوعه .

حين تدفقت موجات الغوغاء على العراق ، بغية تدميره ، واكمال المهمة التي عجز العدوان الاميركي عن انجازها ، قام الاعلام الاميركي وانعالمي وبكل انواع الوسائل وبكل الحقد والشماتة ليعبر عن فرح القوى الغاشمة بما كان يجري على ايدي عملائها من الرعاع والفوضويين فوق ارض العراق ، فحولوا عناصر التخريب الهمجي الى ابطال مناضلين وجعلوا من جرائمهم جهادا وقتلهم استشهادا ، وتدمير البلاد وقتل العباد نضالا في سبيل تكريس حقوق الانسان ، فراحوا يحرضون المجتمع الدولي على العراق ، حين تصدى للخونة والماجورين بحزم وثقة ، فمزق صفوفهم واباادهم بارادة واعية ومسؤولة ، وحقق نصره على اسيادهم الذين كانوا يعدون الساعات والدقائق التي تسبق اعلان سقوط العراق وحكومته ونظامه وسقوط صدام حسين بالذات ، ولكن الذي سقط حقا وفعلا المنهج المجرم الذي جاء بالغوغاء والمخربين فسقطوا وسقط قادتهم واسيادهم وبقي العراق وبقي حكم العراق وبقي نظام العراق وبقي صدام حسين ، وحين تيقن الخونة والمتامرون من هزيمتهم وانكسارهم راحوا يركضون في محاولة يائسة عبر كل حدود الدول المحيطة بالعراق ليتصلوا بالصهاينة وليتلقوا الاوامر والى واشنطن ولندن وباريس والى دمشق وبيروت والرياض والكويت ، يعقدون المؤتمرات ويصدرون القرارات ، ويفتعلون الازمات ويستدعون القوى الاجنبية لدخول ارض العراق بحجة حماية ارواح العراقيين من المجازر المزعومة التي يرتكبها النظام العراقي ضد ابنائه .. هكذا ، ويجبرون المواطنين العراقيين نساء ورجالا واطفالا ، على مغادرة مدنهم وقراهم الى الجبال العالية الباردة المثلجة المكشوفة ليبقوا في العراء بحجة انهم مستهدفون من القوات العراقية ، ليعطوا الاعداء المتحالفين حججا ومبررات لتدخلهم في شؤون العراق ، سواء في اختراق اجواء العراق ام ادخال عساكرهم باسم اقامة المخيمات ام توفير الطعام للجائعين الذين حرمهم العراق لقمة العيش ، هكذا ، وليكون ذلك كله مادة صالحة ليستغلها المتامرون والحاقدون ، كما استغلوا من قبل وفي اعقاب الانتصار العراقي يوم ٨/٨/١٩٨٨ مازعم من انه ابادة للاكراد في حلبجة بالاسلحة الكيمياوية وكشفت الوقائع بعد ذلك ان ايران ، وباعتراف اميركي ، هي التي استخدمت الاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد ..

كل هذا يجري في حين كان العراق وكانت الحكومة العراقية وكان صدام حسين ، يمارسون مسؤولياتهم في اعادة اعمار العراق ومرافقه وجسوره وطرقه ، ويعيد بناء محطات تصفية النفط وتامين حاجة المواطنين من الوقود ، ويعيد تشغيل المولدات الكهربائية وايصالها الى كل مدينة وبلدة وقرية ، والى كل بيت وتشغيل محطات تصفية المياه الصالحة للشرب ،

واعادة بناء وسائل المواصلات السلكية واللاسلكية وتشغيل وسائل النقل وتوفير اقصى مايمكن في ظل الحصار ـ ان يوفره من غذاء ودواء ، وما يلزم الحياة من ضرورات ، فكان تصديه لهذه المهمات الجبارة وانجاز اهدافه باعادة اعمار الوطن بايدي ابنائه في مدد زمنية تكاد تكون خيالية اذا قيست بتصور المخططين للعدوان ومنفذيه ، والذين ظنوا ان العراق قد انتهى ولن تقوم له قائمة من بعد ، ليجدوا ، ان روح النهضة وارادة النهضة والتقدم ، مازالت في عنفوانها .

هذا المستوى من التصدي للمسؤولية الذي حققه العراق في هذه المدة القصيرة ، قد تحقق في ظل حكومة عراقية قائمة ، تتحمل كل مسؤولياتها ، وبوجود صدام حسين في موقعه القيادي بعد ان عجز المتامرون عن تحقيق اوهامهم المريضة .

ماذا يعني هذا بالنسبة لبوش رئيس الولايات المتحدة ؟ كيف يفهمه وكيف يتعامل معه ؟

اذا رصدنا كل التصريحات التي قالها بوش في مختلف المناسبات ، وما قاله مساعدوه والاطارات المحيطة به ، منذ ٢٨ شباط ١٩٩١ حتى الان ، وحاولنا ان نحلل اقواله بغية ان نتعرف الى القيم الانسانية او الى منطق المسؤولية ، التي ينبغي لرئيس دولة ، اية دولة ان يتحلى ويلتزم بها ، لما وجدنا منها شيئا ، ولكن كان ولا يزال من السهل ان نلحظ ان ظاهرة التردي والهبوط القيمي الذي مازال بوش يمارسها بكلامه وتفكيره وانفعالاته واجراءاته ، مازالت مستمرة ، فاذا كانت للولايات المتحدة الاميركية هيبة يستشعرها الاخرون من خلال موقف رئيسها ، فان رئاسة بوش بما حفل به كل ماعبر عنه من مهاترة وتهافت ، افقد الولايات المتحدة الكثير من هيبتها ، ان لم اقل كل هيبتها .

من المؤكد ان الرئيس بوش قد تيقن ، بان الحرب القذرة التي ساق اليها جنوده والحكومات المتحالفة معه لضرب العراق وتدميره والقضاء على حاضره ومستقبله ، عجزت عن ايصاله الى مبتغاه .

هذه الحقيقة التي لمسها بوش بنفسه ، بدلا من ان تكون مناسبة لتصحيح مساره في التعامل مع الامة العربية ومع العراق بشكل خاص ، ذهبت به انفعالاته وما عده استفزازا له الى البحث عن طريق ليس اقل خطرا من اشعال الحروب وتاجيج الصراعات ، وهي مخططات التامر ، الذي لم يعد يستحي ان يعلن للناس جميعا انه كلف رئيس جهاز المخابرات ليتولى مهمة انجاز ماعجز عنه الرئيس بالحرب التي شنها ، كما لم يستح ان يعلن حجم الملايين التي رصدت لهذا الغرض ، الرئيس بوش يريد ان يرى ،

ـ سقوط حكم حزب البعث العربي الاشتراكي ، اتماما للمنهج الاستعماري القديم والجديد الذي لم يحتمل ولن يحتمل مبادىء هذا الحزب وبالتالي حكمه في اي جزء من الوطن العربي .

ـ سقوط الحكومة العراقية على ايدي الغوغاء والفوضويين في شوارع بغداد .

ـ بقاء العراق مهشما ، خربا ومدمرا ، وبقاء شعبه جائعا بلا غذاء وبلا دواء .

ـ سقوط صدام حسين ومهما كان الثمن .

ولكن مايريده بوش ، ليس قانونا من قوانين التاريخ ، كما انه ليس بديهة من بديهيات الحياة الانسانية .

وشعب العراق ، ليس شعبا غبيا معدوم الثقافة والوعي ، فيظن ان ارادته وقد اصبح رئيسا لاكبر دولة «قوة» في العالم ، غدت وكانها القضاء والقدر لايملك احد ان يعارضها او ان يرفضها .

والامة العربية ، برغم كل انقسامات حكوماتها ، وحكامها واستجابتهم لارادة اعداء الامة بتعميق الخلافات والتمزق والتجزئة ، فان الامة مازالت امة واحدة ، وموقف جماهيرها في رفض هيمنة الولايات الاميركية على مصيرها مستمرا وباقيا .

وصدام حسين لم يعد مجرد حاكم قوي مؤمن ذي ارادة فولاذية ، ولكنه ايضا وقبل كل شيء رمز امة وعنوان كرامة .

واخيرا فان شعب العراق ، ليس جديدا على النضال ومناخه والتضحيات الغالية التي يقدمها المناضلون ، ولكنه الاصيل والقوي والقادر على حمل مسؤولية افشال كل خطط الاعداء والمعتدين .

تتبع في الحلقة الرابعة والاخيرة

ما الجديد في النظـــام الدولـــي

د . صباح محمود محمد

● ● طرحت الادارة الاميركية ومنظرو حقبة الهيمنة الاميركية مصطلحا ومفهوما جديدا في السوق السياسية ، تلك هو ماسمي بـ ((النظام الدولي الجديد)) ، وسارعت وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية بتداوله على نطاق واسع ووقع الكتاب والسياسيون في شرك ذلك الاعلام كي يتخذ ذلك المفهوم مساحة واسعة في التحليل السياسي والاعلامي ، وكي يكرس في الادب السياسي كانه واقع لابد منه ومن الاستجابة لاهدافه ومتطلباته ، بديلا لحقبة الحرب الباردة وما رافقها من صراعات دولية ومشكلات اقتصادية وعسكرية على النطاق العالمي .

ما اركان النظام الدولي ؟

هل تعبر حقبة الهيمنة الاميركية بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وانقلابات اوربا الشرقية والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق والقاء شلة مدريد وانهيارات الشطرنج اليوغسلافي ، هل تعبر عن ولادة نظام دولي ؟ وهل لذلك النظام مؤسسات واركان تعبر عن كونه دوليا ، اي تشارك في صنع قراراته مجموعة من الدول ، اية مجموعة كانت ؟ وهل تنظم عمل تلك المؤسسات قوانين واتفاقات ومعاهدات وضعها المجتمع الدولي وتعبر عن ارادته وحقوقه وشرعيته وتقرير مصائر شعوبه ؟

ان ما سمي بـ ((النظام الدولي الجديد)) ، لايحمل اية مواصفات او اركان النظام ، لانه لم يؤسس اية منظمات او مؤسسات له ، ولم يضع اية الية لعملها وعمله .

ان اركان ومؤسسات النظام الدولي ، هي نفسها المنظمات الدولية والاقليمية التي انبثقت وتطورت بعد الحرب العالمية الثانية ووضع الية عملها المجتمع الدولي وشاركت شعوب العالم الثالث في وضع العديد من القوانين والاتفاقات والمعاهدات الدولية التي برز في مقدمتها حق تقرير المصير ومكافحة التفرقة العنصرية ومحاربة الاستعمار وعد الحركة الصهيونية حركة عنصرية وغير ذلك من الانجازات الدولية للمجتمع الدولي .

لقد بقيت مؤسسات واركان النظام الدولي والية عمله كما هي ، وهذا ماتريده الولايات المتحدة الاميركية كي تُغلّف قراراتها وانشطتها واعمالها العدوانية بغلاف دولي جماعي ، كما ان اتخاذ القرارات وتنفيذها يتم وفق الصيغة المعمول بها في المنظمات الدولية ، ولكن وضع القرار يتم في مؤسسات صنع القرار الاميركي ، وزارة الدفاع ووزارة الخارجية الاميركية ومجلس الامن القومي الاميركي ومن خلفه الحركة الصهيونية والراسمال الصناعي ـ العسكري الاميركي ، كما ينفذ القرار بتحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الاميركية لاضفاء الصيغة الدولية عليه ، ويمثل العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق نموذجا لالية عمل ماسمي بالنظام الدولي الجديد ، فالقرار اميركي والعدوان اميركي والحصار اميركي الا انه مغلف بقرارات دولية لمنظمة دولية وتحالف دولي وتنفيذ دولي .

ولكن لماذا تريد الولايات المتحدة الابقاء على الصيغة الحالية لوجود وعمل المنظمات الدولية ؟ ان الولايات المتحدة من خلال وجود ذلك تهيمن على عمل تلك المنظمات ومن خلال ذلك تستطيع تنفيذ اهدافها واعمالها العدوانية بغطاء دولي تشارك فيه حليفاتها ، لان اي تغيير جديد ، سيكون تغييرا ليس في صالح الولايات المتحدة الاميركية ، لان بروز مراكز استقطاب دولي جديدة في اوربا وجنوب شرقي اسيا ومناطق اخرى من العالم ستشارك الولايات المتحدة في صنع القرارات وفي الحصول على

العالم الثالث كالاوبك وحركة عدم الانحياز وغيرهما ، والعمل على السيطرة على قراراتها وانشطتها وتوظيف تلك الانشطة لمصلحة الامبريالية الاميركية اذا كانت تلك المنظمات تخدم السياسة الاميركية كمنظمة الدول الاميركية وحلف جنوب

المكاسب والثروات ، وهذا يكوّن اختراقا للهيمنة والتفرد الاميركي ويهدد الامن القومي للولايات المتحدة ، ومن هذا المنطلق نقول ان احد اهداف العدوان الاميركي على العراق هو تقويض الوحدة الاوربية التي اخذت في طريقها الى التبلور في السنوات الاخيرة وكذلك تبلور مركز استقطاب ياباني واخر صيني ، وهو ماكان قد تنبأ به القائد المجاهد صدام حسين في حديثه امام سفراء العراق في اوربا الغربية واليابان عام ١٩٧٥ والذي نشر تحت عنوان نضالنا والسياسة الدولية .

الجديد في النظام الدولي :

ان الجديد في النظام الدولي يظهر من خلال الحقائق التالية :

اولا : هيمنة اميركية وتفرد مطلق للولايات المتحدة في صنع القرارات الدولية ووصاية اميركية كاملة على المنظمات الدولية ، وتنفيذ اميركي لتلك القرارات بما يخدم اهداف ومصالح الولايات المتحدة الاميركية .

ثانيا : مشاركة واسعة للحركة الصهيونية العالمية ، والكيان الصهيوني في ارض فلسطين المحتلة في صنع القرار الاميركي والعمل الصهيوني السري في الدول الاوربية والاتحاد الروسي في تاييد حكوماتها وانظمتها للقرارات الاميركية والمشاركة في تنفيذها .

ثالثا : تهميش دور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والموافقة على القرارات الاميركية التي تطرح في المجلس من غير اي اعتراض او مناقشة .

رابعا : تهميش دور المنظمات الدولية والاقليمية ، كمنظمة الامم المتحدة ومنظماتها الاقليمية والعمل على السيطرة على قراراتها وانشطتها بما يخدم الاهداف والمصالح الاميركية .

خامسا : تحجيم دور المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى الى حد تقويض اركانها وتفكيكها والغائها اذا لم تستطع الولايات المتحدة الهيمنة عليها وتسييرها وفق المصالح الامبريالية ، خاصة اذا كانت تلك المنظمات قد كونتها دول

شرقي اسيا ومنطقة الاسيان وغيرها .

سادسا : اسقاط مبدا السيادة للدول عن طريق منح الحق للمنظمات الدولية في التدخل في الشؤون الداخلية للدول بمجرد ان تدعي الولايات المتحدة ان تلك الدول تخرق حقوق الانسان او تمتلك اسلحة معينة او صناعات وتقنية فائقة ، بذريعة ان ذلك يهدد المصالح الامبريالية الاميركية ، ان اسقاط مبدأ سيادة الدول وسيلة من وسائل التدخل لاسقاط الانظمة الوطنية وتجزئة الدول وسلب الارادة الوطنية المستقلة لها ، والوصاية على ثرواتها ووضعها في ظل التبعية والتخلف بمنع امتلاكها للتقنية والصناعة المتقدمة ، وهو ما تفعله الان الولايات المتحدة وحليفاتها في العراق ، فعلى الرغم من توقف اطلاق النار وتنفيذ العراق لجميع القرارات التي سميت دولية ، حيث توجد قواتها في شمالي العراق مخترقة سيادته الوطنية وتقدم الدعم والاسناد للخونة والعملاء لتنفيذ المصالح الامبريالية والخرق المستمر لاجواء العراق من الطائرات العسكرية الاميركية وطائرة التجسس U2 .

سابعا : اسناد بريطاني كامل للقرارات والمصالح الاميركية وتوظيف الارث الاستعماري البريطاني في التخطيط السياسي والعسكري الاميركي ، بل المشاركة الفعالة لبريطانيا في تنفيذ المخططات الاميركية ووضع المصالح البريطانية في دائرة التبعية الكاملة للاهداف والمصالح الاميركية وقد وضح ذلك في السياسات التي اتبعتها تاتشر ومن بعدها رئيس الوزراء الحالي (ميجر) في دفع الولايات المتحدة للعدوان على العراق بشكل سريع ودعم العملاء والخونة الموجودين في بريطانيا وتقديم الدعم والاسناد للموجودين في شمالي الوطن العزيز .

ثامنا : اسقاط المنهج الديغولي في المجتمع والسياسة الفرنسية ، الذي كان يهدف الى استكمال تكوّن مركز للاستقطاب الاوربي والتحرر من الهيمنة الاميركية ، وقد استطاعت الولايات المتحدة فعلا السيطرة على صنع القرار الفرنسي وجعله تابعا للقرار الاميركي ومنفذا له ، وربط الدور الفرنسي ببنود حلف الاطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة ، وتوظيفه كاداة لتنفيذ مصالحها واهدافها ولقد استطاعت الولايات المتحدة من خلال اللوبي الصهيوني في فرنسا ، من اعادة التبعية الفرنسية

للقرار الاميركي وبالتالي ، تحجيم المصالح الفرنسية في دول العالم وتحجيم مصالح الشركات الفرنسية عالميا لصالحة دور اكبر للشركات الاميركية .

تاسعا : [illegible] في حلف الاطلسي [illegible] المجال [illegible] بين الدول الاوربية وبشكل خاص في [illegible] بعد الحرب العالمية الثانية [illegible] للحفاظ على الوضع الراهن ، [illegible] والوسطى ، [illegible] الولايات المتحدة [illegible] الدولية [illegible] المتعلقة [illegible] قرار او [illegible] والصهيونية .

عاشرا : [illegible] مساعدة [illegible] مذهبيا [illegible] وحيث [illegible] المتحدة [illegible]

حيث تمنع الاستقرار في تلك المناطق في العالم ونظرة الى تفكك الاتحاد السوفيتي والصراعات بين الدول المستقلة وبشكل خاص بين اذربيجان وارمينيا ، وما يحدث في يوغسلافيا يؤيد ماتذهب اليه ، وما سيحدث في مناطق اخرى من العالم مستقبلا سوف يؤكد ذلك .

حادي عشر : تعزيز القدرات الاقتصادية والعسكرية للكيان الصهيوني واطلاق يده في السيطرة على اراض جديدة والحصول على مصادر الثروة والمياه العربية لتعزيز قدرات هذا الكيان واثارة المشكلات العرقية والمذهبية في المنطقة بغية تفتيتها الى دويلات قزمية تكون تابعة لهذا الكيان والمصالح الامبريالية العالمية ، وقد وضح ذلك من خلال تدمير قدرات العراق وتقديم الاموال والمعدات العسكرية المتقدمة للكيان الصهيوني واستمرار احتلاله للارض العربية والضغط على الدول العربية للجلوس معه في مفاوضات خائبة واشراكه في القضايا التي تخص الموارد المائية العربية .

ثاني عشر : العمل على وضع الصين في دور هامشي في القضايا الدولية من خلال اضعاف قدراتها واثارة المشكلات لها وتضخيم اية مشكلة داخلية صينية كما حدث لمشكلة الاضرابات الطلابية في (تيان ثين مين) واستغلالها في الاعلام الغربي والادارة الاميركية كونها تمثل انتهاكا لحقوق الانسان في الصين ، وربما يكشف المستقبل عن تخطيط اميركي لحرب صينية هندية ، او صينية ـ روسية حول مشكلة الحدود او اية مشكلة اخرى تستنزف الصين ومنطقة جنوب شرقي اسيا .

ثالث عشر : اضعاف دور اليابان في المشاركة في القضايا الدولية وقصر دورها على منطقة جنوب شرقي اسيا من خلال استنزاف ياباني في تصعيد التسلح والتصنيع العسكري الياباني على حساب البضائع والسلع المدنية وبشكل خاص الانكليزية المنافسة لمثيلاتها الاميركية ، ومن خلال اثارة المشكلات لها في المنطقة ، سواء مع الصين والاتحاد الروسي حول جزر الكوريل وغيرها ، او مشكلات اخرى ، شرط ان تؤدي دورا مكملا ومساندا للمصالح الامبريالية الاميركية ، مما تقدم يظهر لنا ان الجديد في النظام الدولي المزعوم ، هو الجديد في الاهداف التي تحقق مصالح الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية ووفق اليات عمل جماعي دولي يوظف المنظمات الدولية الحالية لخدمة تلك المصالح .

وقد ابتدات الاهداف الجديدة بالتحقيق مع العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق وستاخذ مداها الواسع في الفترة اللاحقة .

ان الفترة اللاحقة ، كما اشار القائد المجاهد صدام حسين في اجتماع قمة عمان لمجلس التعاون العربي ، ونتيجة للتفرد الاميركي ستشهد هجمات عنيفة ومتلاحقة للامبريالية والصهيونية ضد مواقع التحرر والتقدم في العالم واستخدام السلاح والغذاء والحصار الاقتصادي ضد الشعوب النامية ومنع نقل التقنية اليها ووصاية امبريالية على ثروات الشعوب وخرق فاضح لمبدأ السيادة الدولية وتدخل تفصيلي في قضايا الشعوب .

ان شعوب العالم مطالبة بان تقف بوجه الهيمنة الاميركية وان تخلق الوسائل الكفيلة لمنع التدخل في شؤونها وتهيئة مستلزمات الدفاع عن سيادتها وثرواتها وارادتها الحرة ، لان التفرد بمصير العالم وشعوبه منطق لايقبله التاريخ ولا ترتضيه الشعوب .

صفحة اعمدة الرجال

هكذا منذ الأصل

... مزيداً من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى تحرير الفاو

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيداً من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الرابعة لتحرير الفاو ... الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويؤكد مرسلو البرقيات عاليا ... القائد للسيد الرئيس المناضل صدام حسين ودور سيادته في تحقيق ... المبين وصيانة ارض العراق من دنس المعتدين الطامعين .

فقد تلقى سيادته برقية من المقاتل قائد الفيلق الخامس جاء فيها .. لقد طوت هذه المعركة التاريخية احلام ومطامع المعتدين حيث تهاوت قوى الشر من بعدها موقعا اثر موقع وتم تحرير كامل ترابنا الوطني من دنس الطامعين وكان لدوركم المباشر في التخطيط والاعداد والاشراف على تنفيذ وقيادة جحافل الحق والايمان هو العامل الحسم في انهاء المعركة بوقتها القياسي الذي لم يتجاوز «٣٥» ساعة فلقد كنت ياسيدي في عيون المقاتلين ومعهم في خنادقهم يستلهمون منك العزم والشجاعة فسطروا اروع الملاحم واندر البطولات .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من الجمعية العراقية للسيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق لمناسبة انعقاد الاجتماع العام للهيئة العامة للجمعية .

واع

الرئيس المجاهد يأمر
ثلاثة ملايين دينار لتطوير مقبرة النجف

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص ثلاثة ملايين دينار لتطوير مقبرة النجف وتنظيمها .

اعلن ذلك السيد كريم حسن رضا محافظ النجف وقال ان مكرمة السيد الرئيس القائد سيتم تخصيصها لتبليط واكساء وتوسيع الشوارع الداخلية في المقبرة وانارتها وتسييجها ورفع الانقاض منها وللتقديم الخدمة لزوارها في الاعياد والمناسبات الدينية .

واشار الى انه تم تاليف لجان خاصة لمتابعة عملية التطوير وباشراف اللجنة العليا لتطوير مدينة النجف الاشرف .

واع

ديوان رئاسة الجمهورية
يكرم عدداً من منتسبي الداخلية

كرم ديوان رئاسة الجمهورية عددا من ضباط ومفوضي ومراتب مديريات شرطة بغداد ومكافحة الاجرام والنجدة تقديرا للجهود المتميزة التي بذلوها في مجال عملهم لمكافحة الجريمة ومتابعتها والحد منها .

ووزع مكرمة ديوان الرئاسة اللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية .

وشمل التكريم (١٣) ضابطا و (٢٠) مفوضا و (١١) ضابط صف .

واع

صباح الخير ايها الرفاق

● حملات للعمل الشعبي نظمتها قيادة فرع الانبار للحزب في مركز مدينة الرمادي لتبليط عدد من الساحات والازالة وتنظيف الشوارع بالتعاون مع اجهزة البلدية ومشاركة الجهاز الحزبي والمواطنين

الرفيق حميد عبد محيسن ـ امين سر الفرع شارك في هذه الحملات واكد ان العمل الشعبي ممارسة نضالية تستمد مقوماتها من مبادىء الحزب وقيمه الاصيلة لتقديم افضل الخدمات للمواطنين مشيرا الى ضرورة تعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير والعمل بكل السبل المتاحة لقطع الطريق على العناصر المسيئة التي تحاول النيل من صمود شعبنا واقتداره .

● ندوة موسعة لمكتب الطلبة والشباب في شعبة المثنى التابعة لفرع ذي قار للحزب حضرها الرفيق حمدان الحمداني ـ امين سر المكتب ومسؤولو تنظيمات الطلبة والشباب .

الندوة تدارست الاستعدادات المتعلقة بالامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي واهمية تهيئة الاجواء الدراسية للطلبة لتعزيز المسيرة التربوية وتحقيق التفوق العلمي وافشال المخطط الامبريالي الصهيوني الهادف الى تحطيم الحلقات العلمية في قطرنا ووضع العراقيل امام العراق في تسنم ناصية العلم والتقنية .

● ندوة موسعة لرؤساء واعضاء مجالس الشعب في عموم القضية ونواحي محافظة واسط لمناقشة دور مجالس الشعب في المرحلة الراهنة التي يمر بها القطر جراء الحصار الظالم .

الرفيق حسن سماوي عيفان ـ عضو قيادة فرع واسط للحزب رئيس مجلس الشعب المركزي بالمحافظة اكد على ضرورة التفاعل البناء بين مجالس الشعب والجماهير وتعميق لواصر العلاقات الانسانية معها ودراسة مشاكلها ووضع الحلول السليمة لها مشيرا الى اهمية التعاون الجاد مع مختلف الاجهزة لرصد الجشعين والمتلاعبين بقوت الشعب .

● محاضرة ثقافية نظمتها فرقة عتبة بن غزوان من تنظيمات فرع صدام للحزب عن الفترة التاسيسية للحزب ومرحلة الاربعينات حضرها الرفيق رافع داود سلمان ـ امين سر الفرقة والجهاز الحزبي .

المحاضرة تناولت ابعاد المرحلة التاسيسية ومعطياتها والدروس المستنبطة منها وانعكاساتها الايجابية على مسيرة الحزب النضالية .

● معرضان لمشروع فرحة طفل اقامهما الاتحاد العام لنساء العراق فرع التاميم في منطقتي عرفة وصاري كهيه في مدينة كركوك

الرفيق احمد خلف خطاب ـ امين سر شعبة ١ حزيران للحزب افتتح المعرضين واشاد بدور الماجدات العراقيات في كسر طوق الحصار الجائر والتخفيف عن كاهل العوائل العراقية . وتامين احتياجات الاطفال الى الملابس المتنوعة .

في تصريح لرئيس مجلس الوزراء
زيادة اسعار الحنطة والشعير ضمان لزيادة انتاج الحبوب وتشجيع الفلاحين لتسويق المحصولين للدولة

صرح السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء انه تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تقررت اضافة مكرمة جديدة من مكرمات سيادته بزيادة اسعار شراء الدولة لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الحالي ١٩٩٢ .

واضاف السيد رئيس مجلس الوزراء في تصريح لواع امس ان مكرمة السيد الرئيس القائد تاتي تحقيقا للامن الغذائي للمواطنين وضمان زيادة انتاج الحبوب في القطر وتشجيع الفلاحين على تسويق اكبر كمية من انتاجهم للدولة وضمان حصولهم على دخول مجزية .

وفيما يلي جدول باسعار شراء الدولة لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الحالي ١٩٩٢ والاسعار السابقة .

١ ـ الحبوب المسلمة على شكل فل واصل سايلوات الشركة العامة لتجارة الحبوب :

أ ـ حنطة صابر بيك	٢٢٥٠ دينارا للطن الواحد
ب ـ حنطة خشنة	٢١٥٠ دينارا للطن الواحد
ج ـ بقية انواع الحنطة	٢٠٠٠ دينار للطن الواحد
د ـ الشعير	١٥٠٠ دينار للطن الواحد
٢ ـ الحبوب المسلمة مكيسة واصل مراكز التسلم الخارجية .	
أ ـ حنطة صابر بيك	٢٢٠٠ دينار للطن الواحد
ب ـ حنطة خشنة	٢١٠٠ دينار للطن الواحد
ج ـ بقية انواع الحنطة الاخرى	١٩٥٠ دينارا للطن الواحد
د ـ الشعير	١٤٥٠ دينارا للطن الواحد
٣ ـ الحبوب المسلمة مكيسة واصل السايلوات والمخازن والساحات الداخلية .	
أ ـ حنطة صابر بيك	٢٢٢٠ دينارا للطن الواحد
ب ـ حنطة خشنة	٢١٢٠ دينارا للطن الواحد
ج ـ بقية انواع الحنطة الاخرى	١٩٧٠ دينارا للطن الواحد
د ـ الشعير	١٤٧٠ دينارا للطن الواحد

ويذكر ان اسعار الحبوب المذكورة كانت خلال الموسم الماضي ١٩٩١ كالاتي :

٨٠٠ دينار للطن الواحد من حنطة الدرجة الاولى (صابر بيك والخشنة بانواعها) .

٧٠٠ دينار للطن الواحد من حنطة الدرجة الثانية (من الانواع الاخرى) .

٥٠٠ دينار للطن الواحد للشعير بنوعيه .

مع منح عشرة دنانير للطن الواحد للكميات المسوقة بالفل وعشرين دينارا للطن الواحد عن اجور نقل الى السايلوات والمسقفات والساحات داخل السايلوات .

واع

تثمين مكرمة الرئيس القائد الجديدة للفلاحين

كتب مندوب « الثورة » وواع

اكد السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان المكرمة الجديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة اسعار شراء الدولة لمحصولي الحنطة والشعير هي اضافة جديدة الى مكارم سيادته للفلاحين والمزارعين .

وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب واع سعد النداوي ان المكرمة ستسهم بشكل فاعل ومباشر في تحفيز الفلاحين والمزارعين في عموم القطر على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته واستخدام الاساليب العلمية الحديثة لتطوير انتاجهم الزراعي لافشال الحصار الاقتصادي الظالم الذي تفرضه قوى البغي والشر والعدوان على العراق .

واوضح ان زيادة اسعار شراء الدولة لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الحالي ١٩٩٢ التي جاءت بمكرمة من السيد الرئيس القائد صدام حسين ستؤدي الى تطوير عموم الريف العراقي مؤكدا ان زيادة دخل الفلاح ستؤثر بشكل مباشر وايجابي على مستوى الريف في العراق اضافة الى انها تعبير حقيقي عن الاستخدام الامثل للسياسة السعرية في زيادة الانتاج .

وثمن السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية المكرمة الجديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بزيادة اسعار شراء محصولي الحنطة والشعير .

وقال ان مكارم القائد العظيم المتواصلة للفلاحين تجعلنا امام مسؤوليات مضافة لتوفير قوت الشعب واهاب بالفلاحين للاستفادة من هذه المكرمة التي تعكس مدى اهتمام القيادة برفع المستوى المعاشي للفلاحين والمزارعين من خلال تسويق الحاصل الى الدولة بهدف تجسيد اسهام الفلاحين في كسر طوق الحصار الغذائي .

نيابة عن الرئيس القائد
وزير الدفاع يقلد عدداً من المقاتلين انواط الشجاعة



نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع عددا من الضباط انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية وشجاعتهم الفائقة في الذود عن سيادة العراق العظيم وشرف الامة وكرامتها في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

واستهل حفل التقليد بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية .

وحضر تقليد الانواط الفريق اول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع .

واع

شعارات الميلاد الميمون

في ما يلي شعارات ٢٨ نيسان لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

صدام .. يا ابا الابطال لمثل شعبك يعقد النصر

لبيك ياصدام .. ياعز العروبة .

عندما نبايع صدام . نبايع شرف الامة ووجودها

زال ليل الخونة والاجراء .. وسطع الخير والجهاد والبناء

يسقط بوش وحلفاؤه الاوباش

ميلاد القائد صدام . ميلاد مجد العراقيين والعرب

العراقيون عربا واكرادا يد واحدة في الجهاد والبناء

العراقيون عربا واكرادا تحت راية القائد المجيد صدام حسين في مواجهة قوى الشر والاستعمار

... دائما ... الامة ... القائد العظيم صدام

في ٢٨ نيسان اشرقت على الامة شمس المجد

بمولدك ولد العراق من جديد .

وتحت ظل قيادتك يزدهر .

واع

وزير الداخلية يؤكد : الاحتفال بميلاد القائد يعبر عن حب العراقيين وتعلقهم بقائدهم

بحث السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس مع السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين البرامج والفعاليات الخاصة بالاحتفالية بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين التي ستقام في المحافظة .

واكد السيد الوزير خلال لقائه باللجنة المشرفة على الاحتفالات في المحافظة اهمية الاحتفال بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يعبر عن حب العراقيين وتعلقهم بقائدهم الرمز صدام حسين واعتزازهم بميلاد سيادته الميمون .

وتم خلال اللقاء الذي حضره الرفيقان امينا سر قيادتي فرعي صلاح الدين والمعتصم للحزب استعراض الاستعدادات التي تمت تهيئتها لهذه الاحتفالية الجماهيرية .

واع

في هذا المعرض
اسرار تنشر لاول مرة

لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ، تقيم لجنة تاريخ الحزب / مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية معرضا وثائقيا يتضمن اسرارا ومعلومات غاية في الاهمية ، تعرض لاول مرة ، توثق نضال الرفيق القائد ايام النضال السري وذلك على قاعة مركز صدام للفنون للمدة من ٢٨ـ٣٠ نيسان ١٩٩٢ .

صلاح الدين تستعد للاحتفال بالميلاد الميمون

بحث السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين مع السادة رؤساء المنظمات المهنية والشعبية والدوائر الرسمية ورؤساء العشائر في المحافظة الاستعدادات الجارية للاحتفال بالعيد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد السيد المحافظ خلال اللقاء الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية هذه المناسبة الخالدة في حياة العراقيين النشامى ولدور السيد الرئيس القائد صدام حسين في بناء صرح العراق العظيم .

واع

الف دينار غرامة لكل صاحب مطحنة استخدم اكياسا قديمة

علمت (الثورة) ان وزارة التجارة قررت فرض غرامة مالية قدرها الف دينار على اصحاب المطاحن الذين يستخدمون اكياسا قديمة في تعبئة مادة الطحين التي يجهز بها المواطنون .

واكد مصدر في الوزارة ان تكرار المخالفة سيؤدي الى ايقاف تجهيز المطحنة بالحنطة وتحويل حصتها الى اقرب مطحنة .

اليوم يبدأ الموسم الثقافي للجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات

تبدأ الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات اليوم موسمها الثقافي السنوي الذي يستمر لغاية الخامس والعشرين من الشهر المقبل .

ويتضمن الموسم الثقافي محاضرات يشارك فيها العديد من الاساتذة والمختصين بالاتجاه التخصصي المكتبي والمعلوماتي والثقافي .

وقال مصدر في الجمعية ان جميع المحاضرات ستقام في تمام الساعة السابعة من مساء كل يوم اثنين خلال مدة انعقاد هذا الموسم وذلك على القاعة الكبرى في الجامعة المستنصرية

« الثورة » تتابع سوق الخضراوات
● وفرة في الخضراوات والاسعار مازالت مرتفعة
● الطماطة المفقودة ستتوفر منتصف ايار المقبل

متابعة : ياسر المتولي
ونعيم حسين عبدالعزيز

تابعت الثورة حالة سوق الخضراوات خلال اليومين الماضيين ولاحظت عن كثب توفر الخضراوات بكميات تبعث على الامل ولكن . سنعود الى اسعار البقالين بعد متابعة اسعار الجملة في العلاوي الرئيسة .

واثناء جولتنا الصباحية في علاوي الفواكه والخضراوات ليوم امس لاحظنا وفرة في عدد من الخضراوات التي كانت مفقودة تماما وفي مقدمتها البصل اليابس حيث تدنى سعره الى دينارين و ٩٠٠ فلس جملة، بعد ان بلغ خمسة دنانير في الايام القليلة الماضية بالمفرد وكذلك توفرت مادة البطاطا وبسعر دينارين و ٦٥٠ فلسا وبكميات تسد جزءاً من حاجة السوق .

وفي مجال الخضراوات الصيفية فقد توفرت الباقلاء الخضراء بكميات كبيرة جدا وبدات تباع باقل من التسعيرة حيث انها مسعرة بدينار و ٥٠٠ فلس في حين تباع بـ ٥٠٠ فلس وكذلك البصل الاخضر الذي يباع حاليا بـ ٥٠٠ فلس ايضا والثوم الاخضر الذي تدنى سعره الى ٧٥٠ فلسا وبدات كميات لاباس بها من مادة الخيار ترد الى علاوي الفواكه والخضراوات وتدنى سعره من ٤ دنانير الى ثلاثة دنانير كذلك بدا محصول الشجر الاخضر وبسعر دينارين ونصف وهو في انخفاض مستمر .

ومازالت الطماطة غائبة تماما عن الاسواق وكذلك الباذنجان ماعدا الكميات القليلة التي ترد من المزارع المحمية والبيوت الزجاجية وهي لاتسد الحاجة اليومية لمدينة بغداد فضلا على ارتفاع اسعارها التي تبلغ اربعة دنانير لكل كيلوغرام وهي لاتتناسب باي حال من الاحوال ورواتب وموارد ذوي الدخل المحدود .

وقفزت اسعار عدد من الفواكه التي رفعت عنها التسعيرة الرسمية مثل اللالنكي الذي بلغ سعره امس ١٢ دينارا والنومي حامض الذي بلغ سعره ٨ دنانير والبرتقال الذي بلغ خمسة دنانير للكيلو غرام الواحد .

الا ان اسعار المفرد (البقالين) تتارجح بين الالتزام بالتسعيرة والبيع باعلى من التسعيرة ويعزى سبب توفر هذه الخضراوات الى ان موسمها قد بدا وبذلك تتوقع الجهات المسؤولة من القطاع الزراعي بانخفاض للاسعار في ذروة الانتاج خلال الاسابيع المقبلة

اتصلنا بالاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية حيث اكد لنا السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية ان الخضراوات ستتوفر خلال الاسابيع المقبلة وستتدنى اسعارها تدريجيا .

وقال . ان محصول الطماطة المفقود حاليا من الاسواق سيغطيها منتصف ايار المقبل مؤكدا انه جرى توسع كبير في زراعة الخضراوات خلال هذا الموسم الا ان الظروف الجوية قد تسببت بتاخر نضج الخضراوات .

كما ندعو الجهات الرقابية المسؤولة عن تسعيرة الخضراوات ببذل جهود مضاعفة لمراقبة السوق بهدف عدم التلاعب بمشاعر المواطنين وتامين الغذاء لهم



تحديد اجور الوصفات التركيبية وتجزئة المستحضرات الصيدلانية

علمت « الثورة » ان مجلس نقابة الصيادلة قرر في جلسته الاعتيادية المنعقدة في ١٩٩٢/٣/٢٢ تحديد الاجور التي يستوفيها الصيدلي من الوصفات التركيبية وتجزئة المستحضرات الصيدلانية

وياتي هذا القرار استنادا الى المادة «٩» من قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٠ المعدل الذي يجيز للصيدلي تجزئة او تركيب الدواء ولغرض تشجيع الصيادلة على تركيب الادوية وترشيد استهلاك الدواء بالشكل الامثل والتقليل من اهداره .

في كربلاء
سائقو النقل الخاص ينقلون الطلبة مجاناً

كربلاء مراسل الثورة

تطوع سائقو النقل الخاص في محافظة كربلاء بنقل طلبة المدارس الى مدارسهم مجانا اسهاما منهم في تجاوز ظروف الحصار الجائر المفروض على شعبنا

جاء ذلك خلال لقاء السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء برئيس واعضاء نقابة النقل في المحافظة بحضور حشد كبير من سائقي المركبات الاهلية حيث تقرر تحديد اجور النقل الخاص للخطوط العاملة داخل المحافظة

واشاد السيد المحافظ بروح التعاون التي يبديها سائقو المركبات مع المواطنين .

وتم خلال اللقاء الذي حضره قائممقام المركز ومدير شرطة مرور المحافظة ورؤساء المنظمات تاكيد ضرورة التقيد التام بانظمة وقوانين المرور بما يحقق انسيابية عالية للمركبات ويعكس الوجه المشرق لهذه المحافظة المقدسة .

٣٨ معملاً انشائية تنتظر التهديم

كتب : فليح وداي مجذاب

تضم ٣٨ معملا لصناعة الكاشي والمرمر وصناعات مختلفة اخرى والواقعة على جانبي شارع بستان في المنطقة المقابلة لمدينة الكمالية انذارات باخلاء المنطقة صادرة من جمعية بناء المساكن للضباط .

وجاء في دعوى الجمعية انها قامت بشراء القطعة المرقمة ٢ / ٣ مقاطعة ١٥ ـ بزايز الفضيلية التي تضم المساحة المشيدة فوقها هذه المعامل . وانها بصدد الزامها الى قطع اراض سكنية لاعضائها .

وقد تبين لـ « الثورة » ان اصحاب هذه المعامل مارسوا اعمالهم واقاموا معاملهم منذ ١٦ عاما بموافقات اصولية من امانة بغداد ووزارة الصناعة ودوائر التنمية واتحاد الصناعات . وان ازالتها امر بالغ الصعوبة اذ يتعين ايجاد امكنة بديلة تتطلب تهيئتها وقتا طويلا .

وطلب اصحاب هذه المعامل عبر طلب تقدموا به ايقافا فوريا لاجراءات التهديم التي فوجئوا بها .. حيث ارسلت الجمعية عددا من الاليات للقيام بازالة المباني التي تضم ٣٨ معملا ومحطة لبيع الغاز وورشا لحرفيين في شؤون مختلفة .. وطالبوا بتاجيل الترحيل لمدة سنة على الاقل من اجل الايفاء بالالتزامات المعقودة مع اشخاص كثيرين ومن اجل تصريف الانتاج المكدس وبغية السيطرة على نصب معامل جديدة .

ويود المواطنون اصحاب هذه المعامل من الجهات ذات العلاقة التدخل لحسم الموضوع والتفكير بتخصيص قطع اراض صناعية بديلة او بناء مجمع صناعي وقتي يفي بالغرض المطلوب .

وتجدر الاشارة الى ان جمعية بناء المساكن للضباط اشترت هذه الارض من مالكها على اساس انها ارض زراعية خالية من المباني والمشيدات .

وانها عملت على تحويلها الى ارض سكنية صالحة للافراز والسكن ..

وقد اصطدمت بهذا الاشكال امام وجود هذا العدد الكبير من المصانع التي اقامها اصحابها على اساس اجازات نظامية من مديرية التنظيم والمساعدات العامة والاتحاد العام للصناعات العراقي .

ان « الثورة » اذ تضع هذا الموضوع امام الجهات المسؤولة فانها تنقل امنيات اصحاب هذه المعامل في ايجاد الصيغة المناسبة التي يمكنها معالجة هذه الحالة .

مدير الشركة العربية لكيمياويات المنظفات :
انتجنا مواد كانت حكراً على الدول الاجنبية

كتب جمعة سهيل :

الشركة العربية لكيمياويات المنظفات ثمرة من ثمرات العمل العربي المشترك .

(الثورة) زارت هذه الشركة للاطلاع على منتجاتها واهميتها للسوق العربية كونها تصنع المواد الاولية الداخلة في صناعة المنظفات والصوابين .

لقاؤنا الاول كان مع السيد نوري حامد المدير العام للشركة الذي قال لنا : برزت فكرة انشاء الشركة عام ١٩٧٩ نتيجة لدراسة اعدتها الشركة العربية للاستثمارات النفطية وهي احدى الشركات المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ويبلغ راسمال الشركة المصرح به (٧٢) مليون دينار عراقي .

انتقلنا بعد ذلك الى معامل الشركة لنطلع على نوعية انتاجها فحدثنا المهندس فاضل وفيق الجاف قائلا :

بدات الشركة انتاجها عام ١٩٨٧ حيث انتجت مادة الالكيل بنزين المستقيم : وتعد هذه المادة من المواد الفعالة في صناعة المنظفات (المساحيق والشامبو والصوابين) اذ تدخل في صناعة هذه المواد بنسبة ٢٥٪ وبلغت الطاقة الانتاجية ٥٠ الف طن سنويا .. وهذه المادة كانت حكرا على عدة دول غربية .

اما المادة الاخرى التي نقوم بانتاجها فهي مادة التولووين وتدخل هذه المادة في صناعة الاصباغ بجميع انواعها وتبلغ الطاقة الانتاجية ثمانية الاف طن سنويا .

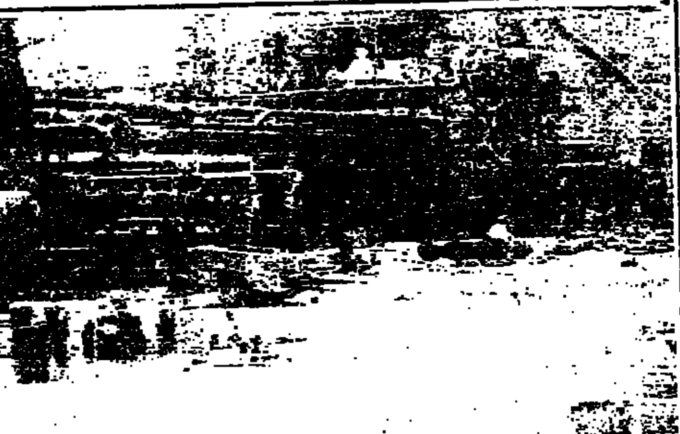
وهناك مادة عرضية اخرى هي مادة الالكيل بنزين الثقيل وتدخل في صناعة زيوت التزييت بانواعها .

● وفي سؤال لـ (الثورة) عن مواصفات منتجات الشركة قال السيد الجاف : برغم دقة المواصفات العالمية في هذه الصناعة والتقنية العالية والمتقدمة لمعاملها التي تعتمد على الحسابة الالية .. الا اننا وبمدة وجيزة استطعنا ان ندخل السوق العالمية لصناعة هذه المواد وننافس اكبر الشركات المماثلة حيث اصبح انتاجنا معروفا في الدول الغربية واليابان وحتى في الدول المنتجة ..

واضاف المهندس فاضل : بالرغم من كون الشركة عربية وليست عراقية الا ان معمل الشركة تعرض لثلاث ضربات وكانت الضربة الرئيسية في وحدة الالكلة (وحدة الانتاج الرئيسي) .. هذه الوحدة التي تتكون من اجهزة ومعدات فنية متطورة جداً .

وبرغم قساوة الضربات التي تعرضت لها الشركة الا ان ملاكاتها من العراقيين والعرب صممت على اعادة بنائها وتشغيلها بمساعدة هيئة التصنيع العسكري التي اسهمت في تصنيع بعض الاجزاء المتضررة اما الاجزاء الاخرى فقمنا بتصنيعها في ورشة الشركة وقد بدانا بالانتاج حيث ان المنشاة العامة للزيوت النباتية تستفيد من انتاجنا اضافة الى شركة الاصباغ الحديثة وبعض المعامل الاهلية .

واضاف المهندس فاضل : هناك مشروع تحت الانشاء لانتاج (ثلاث فوسفات الصوديوم) واذا ماتم انتاج هذه المادة فلن نستورد المواد الاولية لصناعة المنظفات مطلقا .



خلال ٨٢ يوماً فقط
ملاكات منشأة الفاو تنجز مدخنة الدورة الرابعة

كتب طارق الجبوري :

خلال ٨٢ يوما فقط انجزت ملاكات منشاة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري اعادة بناء مدخنة الدورة الرابعة .

طبيعة العمل لم تكن تقليدية قطعا فقد اعيد بناؤها بالكامل من قبل الملاكات الفنية الوطنية وبطريقة جديدة ومبتكرة تستخدم لاول مرة .

عن هذه الطريقة حدثنا المهندس زهير عباس محمود وكيل مدير عام منشاة الفاو العامة قائلا

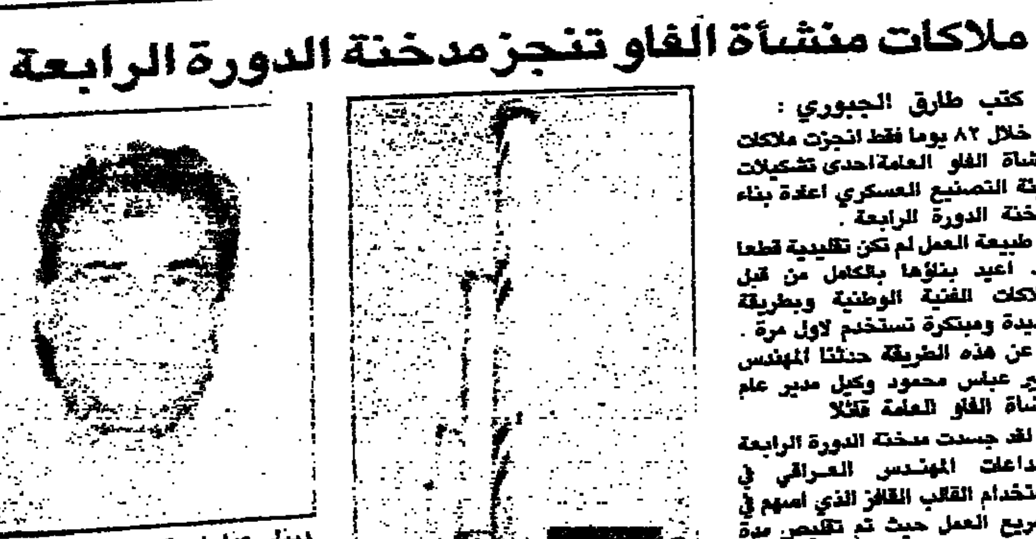
لقد جسدت مدخنة الدورة الرابعة ابداعات المهندس العراقي في استخدام القالب القافز الذي اسهم في تسريع العمل حيث تم تقليص مدة القفزة الواحدة للقالب المصمم لانجاز قفزة واحدة كل ٣٦ ساعة الى ١٨ ساعة اضافة الى استخدام قطع حديدية لتبطين المدخنة بدلا من الطابوق الناري لعدم توفره حاليا بسبب ظروف الحصار الجائر .

اما المهندس ابراهيم طه البامرني رئيس قسم القوالب المنزلقة فاكد ان طريقة القالب المنزلق تعني عملية الصعود المستمر للقالب (حديدي او خشبي) بموجب تصاميم خاصة تمكنه من تحمل ضغط الكونكريت الطري الموجود في القالب اضافة الى تحمل ضغط الريح الجانبية .

ويعتمد عمل القالب المنزلق على تشغيل (جكات هيدروليكية) تتسلق انابيب حديدية صلدة او مجوفة تستند الى سطح الاساس ويتم توصيل هذه (الجكات) بجهاز الضخ بخراطيم مطاطية ذات ضغط عال ويمكن توقيت الساعة الخامسة بذلك حسب سرعة الصعود المطلوب التي تتراوح بين ٣ ـ ٧ امتار في اليوم وتعتمد على نوع المنشا ودرجة حرارة الجو .

ويذكر ان المدخنة التي ستفتتح مع افتتاح محطة كهرباء الدورة بمناسبة احتفالات عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين قد انجزت اعمالها التشغيلية ملاكات من وزارة الصناعة والمعادن وجهات ساندة اخرى .

ويبلغ ارتفاع المدخنة ١٠٠ متر فيما يتراوح قطرها بين ٧ امتار و ٧٠ سنتمترا الى خمسة امتار و ٩٠ سنتمترا وسمك جدارها ٢٠ سنتمترا وقد كلف بناؤها مليونا و ٣٥٠ الف





دينار عدا اعمال التبطين بالطابوق الناري

تصوير : قاسم منفيد

ندوة شبابية للحوار الديمقراطي المفتوح لفرعي بغداد

كتب ـ مندوب (الثورة)

عقد الاتحاد العام لشباب العراق يوم امس ندوة جماهيرية شبابية لفرعي بغداد الكرخ والرصافة

وتم في الندوة التي حضرها السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق فتح باب الحوار والمناقشات التي اكدت ضرورة الارتقاء بالبرامج والانشطة الى حالات متقدمة فضلا على الاستماع والوقوف على مقترحات الشباب وكيفية وضع المعالجات الاساسية لتطويرها .

رد من نقابة المحامين

ردا على ما نشرته الثورة بعددها الصادر يوم ١٩٩٢/٤/١٤ تحت عنوان «المحامون يمارسون الضغوطات على المحاكم بتاجيل الدعاوى» وافتنا نقابة المحامين بالرد الاتي :

اطلعنا على ما نشر في جريدتكم الغراء تحت عنوان «المحامون يمارسون الضغوطات على المحاكم بتاجيل الدعاوى» .. نود ان نفيد ان ماورد من ملاحظات من السادة القضاة المحترمين ومديري الشرطة المحترمين من ان البعض من المحامين يمارسون الضغوطات على المحاكم المحترمة بتاجيل الدعاوى غير صحيح حيث ان ضبط الجلسة وادارتها وتعيين موعد الجلسة القادمة امور من اختصاص القاضي وهو المختص في الفصل في سبب التاجيل اذا كان قانونيا او غير قانوني وليس للمحامي دخل في هذا الموضوع .

اما ما طرحه عدد من ضباط الشرطة المحترمين من ان التقاء المحامين مع المجرمين اثناء التحقيق وتلقينهم لبعض المعلومات والنصوص يؤدي الى انكار هؤلاء المجرمين للجرائم المنسوبة اليهم برغم اعترافهم اثناء القاء القبض عليهم فان هذا الراي غير سليم لان المتهم في دور التحقيق بعد بريئا حتى تثبت ادانته من قبل المحكمة المحترمة وليس مجرما هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان قانون اصول المحاكمات الجزائية قد نص على وجوب استجواب المتهم من قبل قاضي التحقيق او المحقق خلال اربعة وعشرين ساعة من حضوره واحاطته علما بالجريمة المنسوبة اليه وليس بعد ايام عديدة وهذا ماورد في المادة المئة والثالثة والعشرين منه كما وان اثبات الجريمة المنسوبة للمتهم لايكون في الاعتماد على اقوال المتهم فقط وانما المحاكم المحترمة تستند في احكامها في هذا الموضوع على شهادات الشهود ومحاضر التحقيق والكشوفات الرسمية وتقارير الخبراء والفنيين والقرائن والادلة المعتبرة قانونا اضافة الى ان للمحاكم المحترمة سلطة مطلقة في تقدير اقرار المتهم والاخذ به سواء صدر امامها ام امام قاضي التحقيق او المحقق . ان حضور المحامي في دور التحقيق حق قانوني للمحامي وللمتهم فاذا كانت الاجراءات التحقيقية سليمة وعلنية فلاداعي طبعا للتخوف والضيق من حضور المحامي في هذا الدور .

المدربان سعيدان بصعود فريقيهما الى دوري الكبار

واحد حزيران وسعد على قمة دوري الظل اليوم

يسدل الستار في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم على بطولة دوري التاهيل بكرة القدم الذي يجري في ملعب الشعب بين ناديي واحد حزيران وسعد بتحكيم السادة عادل القصاب وطارق عبدالحافظ وحازم الشيخلي لتسمية بطل الدرجة الثانية بعد ان حجز هذان الفريقان بصعودهما الى المباراة النهائيـة مقعدين في دوري الاضواء .

ومن خلال استقراء سريع في سجل الفريقين المتاهلين الى المباراة النهائية يبدو انهما لعبا في مجموعة واحدة هي الثانية وقطعا مشوارا افضى بهما في ما بعد الى مسك الختام . لكن حظ فريق سعد كان اوفر في المباريات التمهيدية للمجموعة حيث تصدرها برصيد خمس نقاط من فوزه على اليقظـة (٢-١) وعـلى العمـال (١ - صفر) وتعادله سلبيا مع واحد حزيران وتغلب في الدور شبه النهائي على الديوانية (٢-١) .

اما فريق واحد حزيران ، فقد تاهل الى دور الاربعة كونه وصيف بطل المجموعة مكتفيا بنقاطه الثلاث من تعادله السلبي مع سعد وفوزه على اليقظة (٢-١) وخسارته امام العمال (صفر - ١) وكسب لقاء امس الاول امام النصر بهدف ثمين .

وبين واحد حزيران الذي حقق امل عودته الثالثة الى مسرح الدرجة الاولى وفريق سعد الذي يزهو بصعوده مع الكبار مؤشرات فنية متفاوتة يصعب الاعتماد عليها في حسم ورقة البطل المتوج لمن هو جدير بها على الرغم من ان الفريقين قد اعدا لمباراة اليوم ما تستحقه من تحضير ومراجعة .

السيد فريدون الناشب مدرب فريق واحد حزيران الذي اقترنت باسمه رحلة العودة الى دوري الكبار ابدى لـ « رياضة وشباب » سروره للصعود الى دوري الاضواء وقال : (نعم .. انا مسرور بفوز رائع توقعته من قبل ، فهذه هي المرة الثالثة التي اوفق فيها بقيادة الفريق الى رحاب الدرجة الاولى منذ موسم ١٩٨٢-١٩٨٣ وحتى الان) .

ويضيف (لقد هيانا لمباراة اليوم ما يكفي لاستكمال المشوار بنجاح والحصول على لقب البطل عن استحقاق وجدارة . وقد هيانا بدائل جيدة للاعبينا المصابين الثلاثة الذين سيغيبون عن تشكيلة الفريق . والمهم اننا خطفنا بطاقة التاهيل من فريق كان مصمما على الفوز بها) .

اما السيد عبدالحليم ايوب مدرب فريق سعد فقال لـ « رياضة وشباب » : (ان لقاء اليوم سينطوي على اثارة مرتقبة بسبب رغبـة الفريقين في الاستئثار بلقب البطل وصعودنا الى دوري الاضواء كان امرا متوقعا منذ فوزنا على العمال وحصولنا على صدارة المجموعة ونامل ان ندعم الفريق بالمقومات اللازمة التي تدعم بقاءه بين الفرق الكبيرة) .

احمد اسماعيل

ابتهاجا بعيد ميلاد القائد ..

برنامج رياضي احتفالي واسع في البصرة

البصـرة - مكتـب « الثورة »

لمناسبة احتفالات شعبنا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين اعدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في محافظة البصرة برنامجا رياضيا موسعا .

وقال الدكتور ريسان خريبط رئيس الممثلية اننا اعددنا الكثير لهذه المناسبة العزيزة فهنالك اولا المباراة النهائية لاحراز بطولة اندية المحافظة بكرة السلة لفرق الناشئة مواليد ١٩٧٥-١٩٧٦ وبطولة اندية المحافظة بكرة السلة للنساء وكذلك المباراة النهائية لاحراز بطولة اندية البصرة للمتقدمين والرواد بكرة السلة

وستقام ايضا بطولة البصرة للنساء بالطاولة الفردي والزوجي .

واضاف كما تقام ايضا بطولة المنطقة الجنوبيـة برفـع الاثقال للاشبال وبطولة المنطقة الجنوبية برفع الاثقال للناشئين

وبالمناسبة ذاتها ستقام بطولة الرواد بكرة الريشة وبطولة القطر للمصارعة الحرة للاشبال اضافة الى المباراة النهائية بين فريقي نادي الاتحاد الرياضي ونادي الزبير الرياضي للناشئين بكرة اليد

في اجتماع للجنة الاولمبية الوطنية العراقية

تأليف اللجان التي تشرف على انتخابات الاتحاد العراقي للرياضة الجامعية

عقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا لمناقشة تاليف اللجان التي ستشرف على انتخابات الاتحاد العراقي للرياضة الجامعية في جامعات ومعاهد القطر كافة

وتقرر في الاجتماع تاليف اللجان التي ستشرف على الانتخابات وفق الجدول الاتي

١ - جامعة بغداد / السيد هشام عطا عجاج .
٢ - الجامعة المستنصرية / د علي تركي .
٣ - الجامعة التكنولوجية / د. صبري بنانة
٤ - جامعة الموصل / د. سعد الاعظمي
٥ - جامعة الانبار / السيد صقر الجنابي
٦ - جامعة البصرة / السيد سهيل نجم
٧ - جامعة الكوفة / السيد حاتم شريف .
٨ - جامعات صدام للعلوم والهندسة والقانون والطب / السيد عبدالكريم العيثاوي .
٩ - جامعة تكريت / السيد ظافر محمد جابر .
١٠ - مؤسسة المعاهد الفنية / السادة منذر الواعظ وزوبع الراوي ومحمد عباس
١١ - جامعة بابل / السيد عباس مدلول .
١٢ - الكليات الاهلية / السيد حسين سعيد .
١٣ - جامعة القادسية / السيدان محمد الدوري وفتاح نصيف

وتقرر خلال الاجتماع ايضا ان تبدا الانتخابات يومي ٢٥ و ٢٦ / نيسان الجاري حيث ستجري الانتخابات في جميع الاقسام والفروع المرتبطة بالكليات وبمعدل خمسة اشخاص لكل قسم او فرع ينتخب منهم رئيس اللجنة الرياضية في ذلك القسم ومن مجموع رؤساء الاقسام تتالف الهيئة الادارية للكلية وينتخب من رؤساء اللجان الرياضية رئيسا للهيئة الادارية للكلية وسيعقد يوم ٢٧ نيسان اجتماع لرؤساء الهيئات الادارية في كليات ومعاهد القطر كافة في بغداد والمحافظات في الساعة الثانية بعد الظهر لغرض انتخاب ممثلي الجامعات والمعاهد العراقية الذين سيؤلفون الهيئة الادارية المركزية للاتحاد العراقي للرياضة الجامعية

اسماء واخبار

● فائق ابراهيم .. سكرتير اتحاد الدراجات قال ان بطولة الميلاد بالدراجات يوم ٢٨ من الشهر الحالي ستكون مفتوحة لمختلف الاعمار ولجميع الاندية والمؤسسات الراغبة في المشاركة .

● حازم الشيخلي .. الحكم الكروي اعرب عن سروره بالحصول على الشارة الدولية كمراقب خط وقد تم تكريمه من قبل شركة التامين الوطنية التي ينتسب اليها تقديرا لكفاءته في العمل الرياضي .

● كريم جعفر .. لاعبنا الدولي السابق اظهر كفاءة ملموسة في مجال التصوير الرياضي حيث خرج بالعديد من اللقطات الرياضية الجميلة واصبح احد ابرز مصورينا الرياضيين حاليا

بطولة بالاثقال للمعوقين .. غدا

تبدا غدا بطولة القطر بالاثقال التي ينظمها اتحاد المجد لرياضة المعوقين في المركز التدريبي التابع للاتحاد وتستمر يومين .

اعلن ذلك السيد عماد عارف شريف امين سر الاتحاد وقال ان تسعة انديه تشارك في البطولة هي وسام المجد والمغيرة والذرى والشموخ وعكرمه والقادسيتين وبابل والصقر ونينوى .

الامانة تكرم رباعيها الابطال

كرم السيد امين بغداد رباعي نادي الامانة الرياضي الذين حصلوا على الاوسمة الذهبية والفضية والنحاسية في بطولة اسيا الرابعة والعشرين للمتقدمين والسادسة للشباب والتي اقيمت في مدينة فوزو الصينية وتاهلوا للمشاركة في اولمبياد برشلونة .

والرباعون هم رياض صبحي وصلاح محمد كاظم ونزار حسون وعطا الله محمد ومحمد طاهر محمد كاظم .

وتجدر الاشارة الى ان الرباعين الابطال سيجري تكريمهم يوم غد في احتفالات يوم بغداد .

اليوم .. بطولة الجمباز للاشبال

تبدا اليوم بطولة القطر للاشبال بالجمباز باعمار (١٠) سنوات فما دون للبنين والبنات .

اعلن ذلك السيد صالح العزاوي رئيس الاتحاد وقال ان البطولة ستقام في محافظة البصرة وتستمر خمسة ايام .

واضاف ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد اليوم ايضا بمقر ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة .

خطوة موفقة على طريق تطوير الرياضة النسوية

فكرة تاليف مكتب او لجنة خاصة بالرياضة النسوية ليست جديدة حيث سبق وان كان في اللجنة الاولمبية مكتب يعنى بهذا الجانب ويتابع النشاطات الرياضية النسوية من خلال المتابعة الميدانية للاندية والمدارس والمنتخبات الجماهيرية والاتحادات النسوية في بغداد والمحافظات لتوسيع القاعدة .

وبسبب ما كان لهذه التجربة من اهمية وافق المجلس الرياضي وبالاجماع في اجتماعه الاخير على اعادة تاليف مكتب الرياضة النسوية حيث رفعت التوصية الى اللجنة الاولمبية للمصادقة عليها .

نقول ان الدعوة الى تاليف مكتب او لجنة او اتحاد يهتم بهذا الامر ويتابع الفرق والمنتخبات والاندية النسوية ويعمل على ايجاد البدائل وتوسيع القاعدة في بغداد والمحافظات ما هي الا خطوة ايجابية نامل ان تتبعها خطوات اخرى على طريق النهوض بهذا الجانب [illegible] وي والمهم في عملنا الرياضي .

[illegible] محمد

اتحاد المجد بمهرجان رياضي في الاردن

تلقى اتحاد المجد العراقي المركزي لرياضة المعوقين دعوة من الاتحاد الاردني للمشاركة في المهرجان الرياضي الذي يقام لمناسبة عيد الاستقلال للمدة من (٢٦) ولغاية (٣١) ايار .

قدرة على المناورة خصوصا في ما يتعلق بقضية التسوية .

واضافت معلومات المراقبين ان الاكتفاء بمنح هذه المعلومات الطابع الصحفي وليس الرسمي يعد هو انذار اولي لدمشق لتعرف انها يمكن ان تكون صيدا سهلا لهجوم دعائي وسياسي اميركي ان هي عارضت الارادة السياسية الاميركية المتعلقة بقضية التسوية التي يريد جورج بوش الفراغ منها قبل الشروع بالانتخابات قبل نهاية هذا العام .

ويذكر ان النظام السوري يحاول المناورة خلال مفاوضات التسوية للحصول على بعض المكاسب قبل التوقيع على التنازل النهائي عن الجولان المحتل .

ومضى المراقبون الى القول ان لسورية ادوارا كثيرة يمكن ان تؤديها لواشنطن او ان هذه الاخيرة بحاجة الى الاذعان السوري غير المشروط وهي لذلك لوحت لها باشراكها في اتهامات لوكربي .

وفي لنـدن اكـدت صحيفـة الاندبندنت البريطانية اليوم من جانبها ان سورية وايران شاركتا في العملية .

وقالت الاندبندنت ان المواطنين الليبيين اللذين تتهمهما واشنطن ولندن بتفجير الطائرة نسقا مع دمشق وطهران التي مولت عملية التفجير .

وقالت الاندبندنت ان الولايات المتحدة لديها شاهدي اثبات ضد الليبيين المتهمين وان الشاهدين يختفيان حاليا تحت حماية الحكومة البريطانية واضافت الصحيفة نقلا عن هذا المصدر ان احد الشاهدين يتخفى في الولايات المتحدة وهو عضو سابق في الحكومة الليبية ويعتقد انه اوشى باسمي المتهمين .

اما الشاهد الثاني فهو حسب قوله تاجر مالطي باع ملابس الى الليبيين .

وفي طرابلس ذكر المحامي ابراهيم الغويل الذي يدافع عن اثنين من الليبيين الاربعة المتهمين من قبل القضاء الفرنسي بالتورط في حادث انفجار طائرة فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩ ان بامكان قاضي التحقيق لدى محكمة باريس ان ياتي شخصيا الى ليبيا لاستنطاقهم او يرسل من ينوب عنه .

وقال الغويل ان بامكان القاضي الفرنسي ايضا ان يرسل الى القاضي الليبي محمود مرسي رسالة تتضمن اسئلته او يطلب منه التحقيق مع الشخصين المذكورين .

واعرب عن اعتقاده بان القضية المتعلقة بفرنسا ستكون اسهل من قضية المتهمين في حادث لوكربي لان نظامها القضائي اللاتيني لا يختلف عن النظام الليبي على خلاف النظام القضائي المعتمد في الولايات المتحدة وبريطانيا الذي يقوم على المحلفين ويتاثر حسب قوله بالمناخ السياسي وما تنشره اجهزة الاعلام .

خروقات - بقية

واشارت المذكرة كذلك الى قيام طـائرة قـادمـة من الاجـواء السعودية باختراق الحـدود العراقية الدولية في الثالث عشر من نيسان الجاري بسرعة ٦٠٠ كيلـومتـر وارتفـاع تسعـة كيلـومتـرات وتـوغلت داخـل الحدود العراقية بمسافة ٢٠ كم

فيما تحاصر - بقية

نواب الرئيس يديرون دفة الامور .

وكانت اذاعة كابول قد اعلنت ان نائب الرئيس الافغاني عبدالرحيم هاتف يتولى مهمات رئيس الدولة بالوكالة .

وفي هذه الاثناء اوقف التلفاز الرسمي الافغاني مساء امس برامجه قبل ساعتين من الموعد المحدد وفوجيء السكان والدبلوماسيون المعتمدون في العاصمة بذلك كونه امرا لم يكن التلفاز الرسمي يقدم عليه ابدا حتى عندما كانت تتعرض كابول للقصف ولم يصدر اي ايضاح رسمي حول هذا الموقف في التلفزيون الرسمي الافغاني .

وكانت شوارع كابول خالية من المارة بالرغم من الامال التي اثارها اعلان وزير الخارجية الافغاني عن التوصل الى اتفاق تعاون مع قائد المقاومة احمد شاه مسعود لتسوية الوضع سياسيا

واشار السكان الى ان عناصر من القوات الحكومية جردت من اسلحتها من دون مقاومة على ايدي عدد من افراد الميليشيات .

وقد اعلن التنظيمان الرئيسيان المتنافسان في المقاومة الافغانية وهما الجمعية الاسلاميـة والحـزب الاسلامي كل على حدة امس الاستيلاء على قاعدة (شنتات) الجوية بمقاطعة (صلاح) في شمال غربي افغانستان واعلنت وكالة قريبة من الجمعية الاسلامية ان مجمل العاملين المدنيين والعسكريين في القاعدة الجوية استسلموا للمعارضة .

في رسالة - بقية

- القائمة الاولى وتضم (١١٤٣١) اسما - نيسان - ابريل - ١٩٩١
- القائمة الثانية وتضم (٥٤٣٣) اسما - مايس - ايار - ١٩٩١
- القائمة الثالثة وتضم (٤٢٩٠) اسما - حزيران - يونيو - ١٩٩١
- القائمة الرابعة وتضم (٢٤٧٩) اسما - ايلول - سبتمبر - ١٩٩١
- القائمة الخامسة وتضم (٢٤٤٣) اسما - تشرين الاول - اكتوبر - ١٩٩١
- القائمة السادسة وتضم (٢٢٠١) اسم - اذار - مارس - ١٩٩٢
- القائمة السابعة وتضم (٨٥٠) اسما - اذار - مارس - ١٩٩٢

صاحب السيادة :

ان العراق ومنذ توقف العدوان العسكري لم يال جهدا في التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة والمنظمات الانسانية العربية والدولية والمبعوثين الدوليين لتهيئة كل المستلزمات المطلوبة للوقوف على حقيقة هذه القضية التي وظفت من دون ادنى شك ضد العراق لاغراض سياسية معادية وغير انسانية .

لقد ابلغناكم في رسائل سابقة ان العراق قد اوفى بالتزاماته المنصوص عليها بالفقرتين (٣٠ و ٣١) من قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) حيث نفذنا من جانبنا الاجراءات الفعلية واجبة التطبيق التي تقضي بها الفقرتان اعلاه حيث قمنا ..

اولا .. بالسماح الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة جميع اماكن السجن والحجز في العراق للتقصي عن المفقودين الكويتيين وغيرهم ومن دون اية قيود او تحديدات .

ثانيا .. النشر في الصحف عدة مرات لقائمة اسماء المفقودين طلبا لتزويدنا واللجنة الدولية للصليب الاحمر بالمعلومات عنهم .

ان مراجعة بسيطة لملف هذا الموضوع تجعلنا نجد ان النظام الكويتي واطراف التحالف الاخرى عقدوا العزم في حينها على ان يشكل هذا الملف حجر الزاوية في نشاطهم المعادي للنيل من العراق وقيادته وشعبه من دون وازع من ضمير او اعتماد على الحقائق وانما قاموا باستغلال الظروف الدولية غير الطبيعية التي احيط بها العراق .

صاحب السيادة ..

ان النظام الكويتي واطراف التحالف الاخرى وطيلة المدة التي اشرنا اليها في اعلاه وبسبب الظروف التي يمر بها العراق والمعروفة لديكم دابوا على ممارسة الكذب الفاضح والتضليل المتعمد بقصد عدم اتاحة اية فرصة لاطلاع المجتمع العربي والدولي على الحقيقة وبالتالي انهاء الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه من دون اي مبرر .

ان الدليل القاطع على عدم صحة ادعاءات النظام الكويتي واطراف التحالف هو تقديمهم سبع قوائم متناقضة وتذكر اعدادا مختلفة في كل مرة وكما هو معروف قانونا فانه (لاعبرة بالتناقض) او (ان من سعى في نقض ماتم من جهته فسعيه مردود عليه) .. ان كل قائمة يقدمونها يدعون انها القائمة الاخيرة والمنقحة مما يدلل على انهم ولعدم قدرتهم على مواجهة الحقائق التي تدحض ادعاءاتهم يحاولون جاهدين عدم غلق هذا الملف طالما انه يحمل في طياته بعض السبل التي يمكن توظيفها لمهاجمة العراق بهدف ادامة الحصار الاقتصادي الجائر عليه .

صاحب السيادة .

ان اية دراسة متانية للمبادىء الواردة في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الموقع عليها من قبل جميع الاطراف المعنية واية مراجعة دقيقة لمبادىء القانون الدولي الانساني وكل الاعراف والمواثيق الدولية ومطابقتها مع المواقف الايجابية للعراق بشان من يسمى (بالمحتجزين الكويتيين) يجعلنا نقتنع انه آن الاوان لوضع حد لهذه المسالة لمنع النظام الكويتي والاطراف الاخرى المعادية من الامعان في استغلال هذا الملف ضد العراق من دون وجه وخلافا للحقيقة اننا ندعو سيادتكم وجميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الاطلاع على حقيقة هذا الموضوع بعد ان اعاد العراق مايزيد على (٦٥٢٠) كويتيا وقدم قوائم بالموجودين عنده من الكويتيين وغيرهم للسلطات الكويتية من خلال اللجنة الدولية للصليب الاحمر والبالغ عددهم (٣٥٩٤) والذين هم احرار في العراق وليسوا بمحتجزين ولم توافق السلطات الكويتية على تسلمهم حتى الوقت الحاضر .

كما قدم العراق كل مايمكن تقديمه من معلومات وتعاون مع جميع اللجان والمنظمات العربية والدولية المختصة وغير المختصة بشان من سمي بالمحتجزين الكويتيين وسمح لهم بالزيارات الكاملة غير المقيدة لاماكن الحجز والسجن وسمح بنشر قوائم المدعى بفقدهم في جميع الصحف العراقية للتحري عن معلومات عنهم ولا يوجد لديه الان بعد كل ذلك مايمكن تقديمه من معلومات اخرى في المستقبل وعليه فليس من العدل والانصاف ان يترك لحكام الكويت واطراف التحالف التمادي في ايذاء العراق

صاحب السيادة .

ان العراق يطلب مرة اخرى من سيادتكم والامانة العامة ومجلس الامن واللجنة الدولية للصليب الاحمر وكل المنظمات الانسانية والدولية النظر بعين الاعتبار في الحقائق المذكورة انفا وايقاف النظام الكويتي والاطراف الدولية المعادية من الاستمرار باساليبهم المشينة والمغرضة بهدف ادامة الحصار الاقتصادي عليه .

ارجو من سيادتكم توزيع هذه الرسالة على الدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة والجامعة العربية ..

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

احمد حسين
وزير الخارجية
١٧ / شوال / ١٤١٢ هـ
١٩ / ٤ / ١٩٩٢ م

سيادة الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد
الامين العام لجامعة الدول العربية - القاهرة

واع

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة السادة آل سيد ناصر في منطقة الفرات الاوسط بجزيل الشكر ووافر الثناء الى كل من حضر مراسيم التشييع والفاتحة المقامة على روح المحامي السيد حسين السيد علي الزبر ونسال الباري عز وجل ان لايريهم اي مكروه انا لله وانا اليه راجعون .

عشيرة الفقيد

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم الحاج علي سالم جودة الواسطي جميع السادة المسؤولين والاقارب والاصدقاء الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة والذي وافاه الاجل يـوم الخميس المصـادف ١٦ / ٤ / ١٩٩٢ داعين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه اسكن الله فقيدنا فسيح جناته انا لله وانا اليه راجعون .

عن عائلة المرحوم
نجاح علي سالم

تتمات

القائد يتلقى - بقية

يقتل الناس في معسكرات وبين قتلهم عن طريق فرض عقوبات مروعة .

انني لا اؤيد فرض العقوبات على بلدكم باية حال من الاحوال ولهذا فقد اسهمت مع المنظمات التي تعمل على مساعدة العراق وامل ان يحفز ذلك الاخرين على الاسهام .

ان حالة من الغضب تنتابني عندما افكر في عدد الناس الذين اصبحوا هنا ضد حرب الخليج وكيف انهم رفضوا اطالة الفصل الاجرامي بعد اندلاع الحرب وعلى الرغم من انتهاء الحرب فما زال الشعب العراقي يعاني من العقوبات ولكننا لم نر ولم نسمع شيئا من هؤلاء المحتجين .. ومن الواضح ان هؤلاء المحتجين على حرب الخليج لم يكونوا يفكرون الا بانفسهم حيث كانوا يخشون ان يكونوا هم ايضا من ضحايا تلك الحرب .. ان المرء يظن اننا في هذا البلد المليء الذي خاض حربين عالميتين سنكون اكثر استعدادا لمساعدة الشعب العراقي .

انني لا افهم كيف تستطيع الامم المتحدة ان تطالب العراق بتدمير جميع اسلحته او قدراته على انتاج الاسلحة في المستقبل في الوقت الذي لاتزال بلدان اخرى كايران وسورية والسعودية تشتري الاسلحة .. واذا كانت الامم المتحدة تعمل حقا من اجل السلام [illegible] فانها يجب ان تطالب جميع البلدان [illegible] اسلحة التدمير الشامل التي تمتلكها .

ان من الواضح ان جورج بوش والامم المتحدة يبحثان عن السبل وحتى يختلقانها من اجل التحريض ضد العراق فكيف يكونون جائرين الى هذا الحد .. ان الامم المتحدة يجب ان تتحدث بصراحة ضد بوش وحلفائه ولو لمرة واحدة فلقد قصفوا الاهداف المدنية ودفنوا الاف الجنود العراقيين وهم احياء .. ان الامم المتحدة هي في رايي ليست اكثر من دمية بيد جورج بوش .

ان الامم المتحدة لم تكن منصفة معكم حتى في التعامل مع وضع الاكراد فانا لايمكن ان اتصور كيف يطالب الاكراد في العراق بالحكم الذاتي وهم مايزالون يهددون الحكومة في بغداد ومن المفهوم ان اية حكومة تدافع عن نفسها ضد المتمردين فاي رئيس دولة يسمح بان يطاح به .. ومن المؤكد ان جورج بوش لا يقبل هذا الامر .

ان من غير الجائز بتاتا من وجهة النظر المسيحية ان يقود جورج بوش حربا ضد العراق فالبابا نفسه دان الحرب وانا اعتقد ان السيد بوش قد فشل كشخص مسيحي فمن الذي اعطاه الحق ليكون قاضيا للعالم .. ولقد خاض الحرب ضد العراق في الوقت الذي يتغاضى فيه عن اساليب حكومة سورية و (الاسرائيليين) في معاملة الفلسطينيين واللبنانيين .

انه لمن الكذب والرياء ان يدافع جورج بوش عن السلام وعن اقامة نظام عالمي جديد فهو رجل يؤمن بان الحرب هي السبيل الى حل المشاكل ويسمح بان يموت الناس جوعا وان يعانوا جراء العقوبات الاقتصادية حتى انه سمح لوكالة المخابرات المركزية بان تغرق بلدكم بالعملة المزورة من اجل تدمير اقتصاده .. انه لامر فظيع حقا .

فمن الذي اعطى جورج بوش الحق في ان يطالب بلدا اخر بتغيير نظامه السياسي او ان يقرر من يكون رئيسا لذلك البلد ومن الذي يجب ان لايكون .

ان على السيد بوش ان يعطي مزيدا من الاهتمام الى مشاكل بلده وان يحاول ان يكون على وفاق مع زعماء العالم الاخرين ويتعلم قبول اشكال الحكم التي ينتهجونها بدلا من محاولة ايجاد السبل لتدميرهم .

امل ان ترفع العقوبات المفروضة على بلدكم في القريب العاجل وان يكف جورج بوش والامم المتحدة عن التحريض ضد العراق لكي تعيشوا انتم وشعبكم في سلام .. وانني سوف اواصل الصلاة من اجلكم ومن اجل شعبكم .

واود ان اضيف شيئا اخر فانا اعرف ان عيد ميلادكم الخامس والخمسين سوف يحل قريبا واود بهذه المناسبة ان اتوجه اليكم باطيب الاماني مع التقدير .

المخلصة
ليسا ستولمان

في طرابلس - بقية

وعبر الرفيق عبدالغني عبدالغفور خلال اجتماعه في طرابلس اليوم مع الوفد الشعبي للجمهورية العربية اليمنية الذي يزور ليبيا حاليا عن الاعتزاز بوقفة اليمن الشقيق شعبا ورئيسا وقيادة وتنظيمات مع العراق .

وعرض تطورات الموقف في العراق وصمود شعبه الرائع بوجه الحصار الظالم والانجازات الباهرة لمجاهدي الاعمار في مختلف ميادين الحياة والعمل على تعزيز روح النصر تحت راية الله اكبر التي يحمل لواءها القائد المجاهد الرمز صدام حسين .

واكد ممثلو الاحزاب والقوى اليمنية الشقيقة اتفاق شعب اليمن التام على ثلاث قضايا رئيسية هي الوحدة والديمقراطية ودعم العراق في معركة الحق التي يقودها الرئيس المجاهد صدام حسين ومساندتهم لجهود رفع الحصار الجائر عن شعبه الصامد

ويضم الوفد اليمني ممثلين عن المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والتنظيم الوحدوي الناصري وحزب البعث العربي الاشتراكي وقوى اخرى اضافة الى عدد من الشخصيات اليمنية المعروفة .

وحضر الاجتماع السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية وسفير العراق في طرابلس

مسعى - بقية

المخدرات الاميركية ويعمل في الوقت نفسه مع احدى المنظمات التابعة لسورية التي اكدت انها منظمة احمد جبريل .

وفي تحقيقها الذي استمر اربعة اشهر القت المجلة مسؤولية الحادث على القصار الذي سمحت له الاجهزة الاميركية بتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة للمتاجرة بها مقابل التعاون من اجل اطلاق سراح ستة رهائن اميركيين كانوا محتجزين في لبنان .

وحسب مجلة التايم ، فان عملاء المخابرات الاميركية الستة كانوا عملاء لاجهزة مكافحة الارهاب التابعة للوكالة ويراسهم العقيد تشارلز مكي وكانوا متوجهين الى واشنطن لتقديم تقرير .

واضاف تحقيق المجلة ان ايران كلفت احمد جبريل بالاعداد للعملية حيث قام هذا الاخير بقناع القصار بالتنفيذ .

ولم تعلق الحكومة الاميركية على تقرير التايم . غير ان العديد من المراقبين في العاصمة الاميركية اشاروا الى ان الولايات المتحدة تريد ان تؤكد سيطرتها التامة على الحكم في سورية وتضمن حرمانه من اية

امراء - بقية

ولعل اغرب ما في الشبكة ان زعيمتها كانت ترسل لهم الفتيات بطائرات خاصة وبلا جوازات سفر ثم يعدن الى القاهرة بالطريقة نفسها .

وتساءلت الصحف في متابعاتها عن ان ما يحصل اكثر بكثير من مجرد كشف شبكة للاعمال المنافية للاداب يديرها سفهاء خليجيون يبددون اموالهم في الفسق والمجون .

ومما يلاحظ ان صحف مصر كلها استمرت في صفحات الحوادث تشير الى كل خبر جديد يخص هذه الشبكة على الرغم من عدم صدور اوامر من النيابة العامة بايقاف نشر مثل هذه الاخبار .

ويلاحظ المراقبون ان نشر هذه الفضيحة بمثابة رسالة الى الخليج تجري المساومة عليها من خلال اطلاق اخبار القاء القبض على الشبكة . وعلى من تهمهم تداعيات هذه الفضيحة من امراء الخليج حيث تبرز الان خلافات سياسة مصرية - خليجية حول مغانم مصر من المشاركة في العدوان على العراق .

ومما يشار اليه ان باب بريد الاهرام اخذ يعج برسائل لم تكن يسمح بنشرها ومنها رسائل من مصريين يعملون في الكويت ودول الخليج يشكون من سوء المعاملة وما كتبه سلامة احمد سلامة على مدى ثلاثة ايام عن الكويت تحت عناوين سوق للنخاسة . والمصريـات والفلبينيـات . ولا تسمحوا لنا بالسفر .

وهكذا يلاحظ ان ثمة توترا في العلاقات المصرية الخليجية ظهر على التوالي في التصريحات حول متانة هذه العلاقة وحول استمرار اعلان دمشق وحول التنسيق بين مصر والسعودية .

ويتندر ابناء مصر على مدة (١٣) شهرا التي استغرقتها اعمال مراقبة الامن المركزي لشبكة الدعارة الخليجية من بينها اطلاق اسم الكويت على . شارع جامعة الدول العربية وكان من اثارها ان سلطات الامن اضطرت لوضع فرق مكافحة الشغب على الطرقات والميادين كافة في هذا الشارع الطويل للسيطرة ليلا على المشاجرات بين كويتيين وخليجيين من ناحية والشباب المصري في المنطقة .

وابرز ما يتندرون به كيف انتظرت سلطات الامن ثلاثة عشر شهرا لكي يقع بين يديها المزيد من الادلة والبراهين لكشف زعيم العصابة وزعيمتها اللذين سمح لهما بتحقيق ثروة قدرت بـ ٧ ملايين جنيه غير ما تم تهريبه واستعمال طائرات خاصة واخراج الفتيات واعادتهن بلا جواز سفر .

وكان الدكتور محجوب عمر قد كتب مقالا في (القدس العربي) ضمنه حادث الشبكة وتفسيراته متسائلا ان من بلغت بهم الوضاعة ان يسمحوا بجيش اجنبي اميركي يقتل اهلهم ويدمر ثرواتهم لن يهمهم او يعوزهم اي جهاز امني ولعلهم يتفاخرون امام بعضهم بهذا الفجور .

لجمع - بقية

ومضى المراقبون الى القول ان اسد يريد ايضا من الجولة الراهنة فتح قنوات اتصال اخرى مع الولايات المتحدة واستخدام دول الخليج كوسطاء لاقناع واشنطن باهميته لمصالحها في المنطقة .

زواج سعيد

بين زغاريد الاهل والاصدقاء تم زواج السيد (محمود الصرايدة) على الانسة المهذبة الزميلة (منى احمد) ، تهانينا للعروسين .. وتمنياتنا بحياة ملؤها السعادة والنجاح .

عيد ميلاد سعيد

اطفات الطفلة سالي مؤيد جميل شمعتها الرابعة بين زغاريد الاهل والاحبة نتمنى للطفلة سالي عمرا مديدا في ظل والديها تهانينا والف مبارك .

خطوبة مباركة

تمت خطوبة السيد ستار جبر على الانسة سليمة سلجت وسط زغاريد الاهل والاحبة تهانينا والف مبارك .

عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران الدكتور رعد جميل عباس الموسوي على الانسة المصونة هيام عمار احمد الراوي يوم الخميس المصادف ١٦ / ٤ / ١٩٩٢ . تهانينا والف مبارك .

الذاكرة الثقافية

يبكي الطاهر من الفرح ساعة

محمد عبدالمجيد

... جواد الطاهر . اسم بارز في ... النقد العراقي وهو باحث ... ومحقق بارع لعدة كتب ... واستاذ لعدة اجيال من الطلبة ... الاساتذة والنقاد .

... الطاهر انسان دمث الاخلاق ... سمح سبيل ولكنه صارم في الدرس ... هكذا وصفه تلاميذه الذين ... اصبحوا نقادا . في الامسية ... التي اقامها النادي الثقافي ... لاتحاد الادباء والكتاب ... كرمز من رموز النقد ...

... جاء الاحتفاء به متاخرا ... لكنه ابكى الطاهر ساعة من ... الخفي . نعم لقد اعترف ... ببذا وبكل تواضع الادباء ...

... الرغم من قلقه المشروع رفض ... التكريم بسبب خجله من كلمات ... بسبب طيبته وتواضعه الا ... قد اضطر الى قبول هذه ... اضطرارا بقوة الحب الذي ... بد اليه

... الرغم من يسر اجواء هذه ... التي شارك فيها ... من الادباء . ومن محبي كتابات ... جليل د . علي جواد الطاهر ... جسدت دلالة هذا الاحتفاء

واهميته في تعزيز مسيرة الابداع الوطني وفي خلق تقاليد ثقافية اصيلة .

ان تكريم الطاهر هو تكريم للابداع الوطني وهو تكريم مهما كانت صيغته وشكله يؤكد ان الاهتمام بالمبدع . وانجازاته الادبية وهو حي افضل من مئات كلمات الرثاء ساعة الرحيل الابدي .

وهذا ما حدث ليلة الاحتفاء بالطاهر .

وهذا ما اكدته الكلمات الصادقة والمعبرة عن محبة عميقة لانجازات هذا الناقد الجليل وهو يخطو على اعتاب السبعين بثقة عالية وبايمان عراقي على تجاوز كل المحن في حياتنا الثقافية المعاصرة . وصولا الى ضفاف الابداع الاصيل

ولا اريد ان اعدد ماانجزه الطاهر من البامات جادة على صعيد النقد او تحقيق التراث او ما بذره من بذور طيبة في نفوس تلاميذه بل اود ان اؤكد . اهمية الاحتفاء بالمبدعين وهم احياء كي يشعروا بان ماقدموه للوطن خلال هذا العمر الطويل من تعب وافكار واعمال ابداعية . لم تذهب سدى .

الاحتفاء برائد النقد الادبي في العراق الدكتور علي جواد الطاهر

في حفل بهيج اقام النادي الثقافي والاجتماعي للادباء والكتاب في القطر حفلا تكريميا للدكتور علي جواد الطاهر شارك فيه عدد من ابرز النقاد والقصاصين العراقيين بمداخلات وكلمات بالمناسبة وحضره جمهور غفير من الادباء والمثقفين غصت بهم حدائق النادي في بداية الاحتفالية القى الاستاذ حسين الجاف كلمة تطرقت الى شخصية علي جواد الطاهر المبدعة وعقليته الفذة وروحه العالية في التحمل من اجل الكلمة الصادقة والفكرة الخلاقة بينما كانت تتربص به عيون رجال العهد البائد وتضيق عليه لكنه واصل اخلاصه لعلمه ورسالته الوطنية ليكون منارا للمثقفين العراقيين ونموذجا تقتدي به الاجيال .

وقدم الناقد الاستاذ باسم عبدالحميد حمودي مداخلة وافية حول ادب علي جواد الطاهر واهمية جهوده النقدية جاء فيها :

اذا اردت ان تطلع على مافعله علي جواد الطاهر في الدرس النقدي عموما فاقرا له كتابه المهم (مقدمة في النقد الادبي) ذلك انك تجده ييسر لك مكتبة نقدية متكاملة ويعطيك خلاصات في منهجه المتكامل منهج الدراسة الجمالية التي تجمع بين الاهتمام بالفن في الاداء واحترام الجديد مع اصرار على رده الى اصوله التاريخية ابداعيا ان وجدت .

الدكتور علي الطاهر مدرسة ثقافية متكاملة فهو استاذ اجيال يعطي ويؤثر ويغير ويستقطب تلامذة ومريدين من غير منة .

قبل ان يصدر كتابه الاول في الشعر كان قد قدم لمجموعة من القصص المترجمة عرف فيها فن القصة القصيرة واطوارها وكانت اختياراته عن الفرنسية لمجموعة من القصص صدرت عام ١٩٦٠ تحت عنوان (الابن) تطبيقا لتلك المقدمة الاولى في الاهتمام بما يتركه تكوين الصورة الفنية لدى قارىء القصة .

ثم تتابعت الكتب والدراسات بين مقالات في النقد وكتب في التحقيق التراثي درة إثر درة في قلادة النقد فمن تحقيق لامية الطغرائي الى ملاحظات على الموسوعة العربية الميسرة الى ملاحظات على وفيات الاعيان الى اهتمام مستمر بالمسرح والمسرحية العراقية بثه في كتبه المقالية النقدية المختلفة المتعددة وكان كتابه في القصص العراقي المعاصر بلورة اولى لاهتمام مستمر في هذا الفن الاصيل حيث اكد فيه شروط القصة الفنية وبنيانها مع احترام للتجديد فيه .

لقد احدث الطاهر ثورة في كلية المعلمين العالية حين جاءها مدرسا لمادة الادب والنقد الادبي فاعطى الدرس النقدي نكهة جديدة مغايرة للمالوف وليخرج به من اطار الصورة التدريسية القديمة المبنية على القواعد الكلاسيكية ليعرف بسارتر ونتالي ساروت وتيار الوعي وكذلك في كلية الاداب استمعنا في درسه الى حديث جديد في النقد يبتعد عن الوقوف عند الشكل الى الجوهر من دون ان يغادر البناء الشكلي للنص اخذا المادة بمجموعها هاتكا اسرارها الفنية ضمن رؤية نقدية جديدة تجدد وتدعو الى التجديد .

لايستطيع المرء ان يقف عند كل كتب الطاهر ودراساته التي اعطت وتعطي ذلك ان هذه الكلمة كلمة احتفال بعيد القصة العراقية وفرح بعلو منزلة النقد فيها .

ثم القى عدد من النقاد والقصاصين العراقيين كلمات احتفالية بالمناسبة كانت في مقدمتها كلمة الناقد المعروف فاضل ثامر الذي تحدث فيها عن دور علي جواد الطاهر الريادي في النقد الادبي العراقي خلص فيها الى القول : نشعر بانه يمثل رمزا كبيرا وحافزا للعطاء والتواصل لقد اعطانا قوة المثل الذي تجعلنا نتجاوز لحظات الاحباط والنكوص فنندفع للتواصل والمثابرة وانه حينما يكرم والتكريم يتوجه الى الابداع عادة لا الى النقد فانما يؤكد ان هناك مراحل يحدث فيها نوع من الازدهار للبحث والدراسة والنقد لاتغفل اهميتها ويبدو ان العقدين الاخيرين شهدا تطور النقد الادبي وازدهاره نوعا ابداعيا وهذا الحفل التكريمي احد الادلة على ذلك .

وقال الاستاذ فاضل ثامر : لقد اخذنا الكثير منه انه مدرسة شاملة ومتنوعة واكثرنا شجاعة ومثابرة وقراءة وصبرا .

والقى الناقد عبدالجبار عباس كلمة اكد فيها مكانة الطاهر الادبية وريادته النقدية مع مرور بانجازات الطاهر في مجال النقد القصصي واثبات الروح التربوية الخلاقة لهذا المربي الكبير حيث نهل من فكره الكثير من زملائه الادباء او اترابه على مقاعد الدرس .. لقد كانت كلمة الناقد عبدالجبار عباس خطابا مشوبا بالاجلال والشعور بالعرفان مع تضمنها الابعاد العلمية لادب الطاهر .

وجاءت كلمة الناقد حاتم الصكر بعنوان (علي جواد الطاهر من دون القلب) مما جاء فيها . في علي جواد الطاهر تجتمع بروتوكولات الثقافة الانسانية ولفحة الادب العراقي الحارقة وصرامة تقاليد البحث العربية ، منهجي ، حضاري في تعامله قد يفاجئك برأي في عمل لكاتب او شاعر هجاه مريرا امامك من قبل وقد يغير رايه في كاتب راهن عليه وقدمه . كان ذلك في الدروس الاولى التي تعلمتها من صديقي واستاذي واخي الكبير علي جواد الطاهر من دون القاب ومسميات .

وحين يعلم علي جواد الطاهر من دون القلب ان ثمة مشروعا ثقافيا فلا تعجب اذا ماقدم لك او بواسطتك جردا بالمقترحات وربما قدم كتبه الشخصية لكاتب ويحرص على مجلة ويكتب في جريدة . يحقق مخطوطا ويترجم قصة ينقد كتابا ويدرس شاعرا تسعفه في ذلك ذاكرة قلما اوتي مثلها باحث او ناقد ولك ان تتعلم من الطاهر معنى ان تؤرشف لك او لسواك وان تنشط ذاكرتك لانها جزء مهم من عمل النقد . والطاهر موجود بما انه يقرا عنوانه الدائم مكتبته .. هل ينام الطاهر حقا ؟ ومثل علي جواد الطاهر ضرورة لثقافة وطن كالعراق مهما قلت في منهجه او قال فيك .

ثم القى القاص عبدالستار ناصر كلمة جاء في مقدمتها علي جواد الطاهر . جواد طاهر او قل علي طاهر اكتب اسمه كما تشاء وسوف ياتيك الجواب عاليا طاهرا وكريما . هذا الرجل الشيخ لايمكن ان يختلف بشانه الماء والندى ولايستطيع الجدول والمصب ان يتنازعا عليه فهو لهما معا . للنار والفراشة للبحر والسفينة للمبدع والمستقبل للنقاء والتامل ايضا .

شيخ النقاد علي جواد الطاهر الذي تجاوز سن الرشد منذ ملايين السنين يوم ارشدني الى الصواب وعلمني من دون ان يدري كيف اصبح مبدعا يوم انكرني واهملني .. فلحبيته اكثر الاف المرات .

حصل هذا في الموسوعة الصغيرة التي هندس فكرتها .. وسلسلة الاعلام التي لم تقف على قدميها للاسف وسلسلة المسرحيات العالمية التي كان مقررا لها ان تتصل . اسف اخر . وماكثر تسفاتنا امام جدية الطاهر وصبره ودابه وتفاعله وفاعليته ثم تسال هل تحيط بجهود الطاهر اية حدود ؟ يخف لندوة في بغداد والموصل او احدى المدن العربية يتحمس

- باسم عبدالحميد حمودي : انه عيد للقصة العراقية وفرح بعلو منزلة النقد .
- فاضل ثامر : الطاهر اكثرنا شجاعة ومثابرة وقراءة
- حاتم الصكر : الطاهر ضرورة لثقافة العراق
- عبدالجبار عباس : رائد في النقد بلا منازع
- عبدالستار ناصر : فارس النقد العراقي .. منارة ماضينا وحاضرنا الابداعي
- عبدالرضا علي : تعلمنا منه المنهجية والتواضع

واختتمها بقوله تحية من قلب الروح ومن نبض الجسد المبدع من شعاب العلم الاديب ومن شرايين الراس التي لاتنام الى فارس النقد العراقي الى صديق المبدعين ومنارة ماضينا وحاضرنا الابداعي الجميل استاذنا الجليل استاذي - علي جواد الطاهر .

اما الدكتور عبدالرضا علي فقد قدم كلمة تلميذ مفعمة بالمحبة تلميذ اصر على تسميته بالتلميذ الكهل وقال تعلمنا منه الكثير ومازلنا تعلمنا منه المنهج وتعلمنا التواضع ذلك ماقدمه لنا حصيلة كتابه (منهج البحث الادبي)

ازال عنا اللبس في تداخل عناصر الادب فاكتشفنا ان الاسلوب هو الاسلوب كون الجميع باحثين وناشئين يحاورهم ويكتب معهم ويستقبلهم في بيته في كل الاوقات واشار الى ابداعه في تلخيص العروض وقال الدكتور عبدالرضا على انه لو كان يعلم بهذه المناسبة لاعد بحثا عن استاذه علي جواد الطاهر

ثم جاءت كلمة الدكتور علي جواد الطاهر المحتفى به . من لدن الادباء والكتاب كلمة مؤثرة مطبوعة بالمحبة والتواضع الجم الذي عرف به العلماء قال ماأثار المشاعر في القلوب وفجر الدموع في العيون . قال انه لايشعر ان له دينا على احد فكل مافعله انما هو تنفيس عما يجول في الذهن ويجيش في النفس لم يتوخ من ورائه شيئا حتى كلمة الشكر والتي لايملك سواها نيلونها صادقة للمحتفين به واختتم الحفل بتقديم هدية تذكارية من النادي الثقافي والاجتماعي للادباء والكتاب سلمها الى الدكتور الطاهر الاستاذ حسين الجاف رئيس النادي ثم باقة زهور قدمها الاستاذ طراد الكبيسي باسم دار الشؤون الثقافية العامة وهدية رمزية باسم مجلة الاقلام قدمها الاستاذ حاتم الصكر رئيس تحرير المجلة وقدم الاستاذ شفيق الجاف عضو الهيئة الادارية للنادي شارة تذكارية وباقة ورد من النشء الادبي الجديد قام بتقديمها الى الدكتور الطاهر القاص الناشىء اثير نعمان احد طلبة الكليات تاكيداً لتواصل اثر الطاهر في الاجيال اللاحقة .

قصص عن الفاو المحررة
الابداع والتوثيق

نعمان مجيد

... القصص التي تناولت موضوعة ... مدينة الفاو من الاحتلال الفارسي ... (الادب التحريري) على الرغم ... تكون امتدادا لـ (قصة الحرب) .
... ان مايميز هذا النمط من الكتابة ... تلك الاستجابة السريعة ... في التاثر بالحدث من دون الوقوع ... او التقريرية مع تحقيق معادلة ... في التعبير عن مضامين الحدث ... الى جانب النضج الفني . ولعل ... عبر التجربة الكتابية للقاص ... عبر الممارسة والدربة والصنعة ... الى وعي نقدي في تمثل فن ... القصيرة

... في عدم الاخلال بين ... والشكل وتحقيق موازنة تنهض ... المنحى التاثري في الاحداث ... من غير التفريط بالفن على ... المضمون .

... هنا جاءت معظم الكتابات ... الاولى التي تناولت موضوعة ... الفاو . والتي انضوت اغلبها في ... مشتركة لعشرة من قصاصينا ... الاجيال والتيارات ... الاسلوبية . لقد حملت هذه ... عنوانا لها اختير من بين تلك ... العشر تحت اسم (في "النسق ... عروس البحر) وهي قصة للقاصة ... الدليمي بالعنوان ذاته . ثم تلتها ... القاص خضير عبدالامير وكتب ... قصص العشر كتب هذه السطور ... نقدية تتناول فيها الجوانب الفنية ... تلك القصص لقد بذل ... جهدا ابداعيا في تحقيق الموازنة ... حدث تحرير الفاو كرواية توثيقية ... يمنح للمؤرخ والناقد معا ... عن تلك النماذج التي عبرت في ... عن الحدث المشار اليه او المنوي ... منه والتحقيق فيه . ويمن ... مديات النضج الفني سواء ... في العراق ام للقصة ... بشكل عام

... قصص جهاد مجيد وثامر ... وعبدالرزاق المطلبي ونظمية ... التي قصص تقف في المقدمة ... تلك الموازنة على الرغم من ... السريعة في الكتابة عن ...

... القاص جهاد مجيد في قصته ... المئوية والتي اصبحت في ما بعد ثلاثية قصصية ضمت «الذكرى المئوية» وخطاب القرون وذكرى القرون حاول الصعود بالحدث الى عالم الخيال او التنبؤ قريبا من قصص الخيال العلمي في الولوج الى المستقبل لنرى من خلاله هذه المدينة بعد مئة عام من تحريرها لكون احداثا ورؤى نقلت المتلقي من واقعه الاحتفالي الاني بالمدينة المحررة الى واقع مستقبلي .

ان استخدام الخيال او التخيل طريقة من الطرائق التي يلجا اليها القاص في الوقاية من السقوط في واقعية الحدث المباشرة والتي قد لاينهض بها فن القصة القصيرة احيانا ولاسيما في مجال التعبير عن الاحداث الساخنة .

وينطبق ذلك على قصة في «الغسق عادت عروس البحر» للقاصة لطفية الدليمي ايضا . ففي المساء الثالث بعد تحرير مدينة الفاو يقف المقاتل ابراهيم على مقربة من شط العرب يراقب الشط والاشجار والغروب . ولانه مولع بابحاث البحار والكائنات المائية ويعرف عن اساطير عرائس البحر فقد عرف ان عروس البحر التي كانت تظهر في الايام المقمرة في شط العرب قد اختفت منذ الاحتلال لمدينة الفاو ولكن هذه العروس سرعان ماعادت الى الجرف لم سحبت نفسها الى داخل النشط لتغوص فيه بامان بعد تحرير المدينة .

هذه المزاوجة بين الواقع والخيال هو ملتجأت اليه القاصة لكيما تحقق هذه الموازنة بين الكتابة عن الحدث والتوثيق له .

اما قصة «حوار في الطرف الاخر» لثامر معيوف فقد تمسكت بمعطيات الوقائع اليومية ومفردات الحرب «تمثل عودة المحاربين في كل العصور الى مسقط رؤوسهم .. المحاربين الاملين بالمدن التي حرروها قبل اوان الرجوع .. الى القصة .

يرسم لنا القاص معيوف حالة جندي عائد الى «بلدته بعد تحرير مدينة الفاو «هذه المرة .. الامر ليس ككل اجازة لقد عدت من الفاو .. القصة .

وعندما يتصل عبر الهاتف بحبيبته ليخبرها بوصوله وماعقد العزم عليه من انه سوف يتقدم لخطبتها والزواج منها حتى يدير الرقم سهوا فتكون على الطرف الاخر امراة اخرى كانت هي الاخرى تنتظر حبيبها الذي استشهد في الفاو اثناء الاحتلال . عبر هذه المفارقة وعليها بنى القاص معيوف قصته ليرسم وجهين للمدينة . وجه الاحتلال ووجه التحرير .. وجه الحزن الماضي ووجه الفرح القادم .

الان وقت بكاء الفرح .. لقد تحررت المدينة .

وعبدالرزاق المطلبي يكون بناء قصصيا اخر بمعطيات ومفردات لوقائع يومية للمدينة المحتلة والتي رزحت تحت نير الاحتلال سنتين في قصته «امراة الفاو» امراة لم تغادر المدينة على الرغم من انها وقعت تحت الاحتلال وظلت صامدة هي وزوجها الكهل بانتظار يوم التحرير .. مفردات حزينة ولكنها تنبع بالصمود لامراة تمسكت بالارض ووقفت بوجه جنود الاحتلال حتى اطلت بشائر التحرير وعاد مع المحررين ولدها المقاتل ثلثية ولكنه لم يات باجازة ولكنه جاء محررا لارضه واهله ومن فرط فرحه خرج الى شوارع المدينة يصرخ بين جدرانها وازقتها .

لقد حققت الاستجابة التعبيرية الواعية قصصا ناضجة وطيبة المستوى على الرغم من قصر المدة الزمنية التي كتبت فيها هذه القصص .

معرض الحزب التاسع عشر :
تظاهرة .. للديمومة .. تظاهرة للمناسبة الجليلة



محمد الجزائري

اكثر من مئتي رسام ونحات وخزاف . شاركوا في معرض الحزب التاسع عشر (نيسان ١٩٩٢ / مركز صدام للفنون) .. باعمال متنوعة ..

هذه المرة . وكما في السنوات الاخيرة . يحتل الشباب حصة كبيرة في هذه المشاركة . مبتعدين عن اي قيد يحدد رؤاهم الشخصية . او رؤيتهم للاشياء ونظرتهم للحياة والواقع . حجم التجريب والتغريب .. ظل محدودا .. لان بقيد المشاركة اتكا على خصوصية المناسبة . لتكون الاعمال مقاربات لهموم مباشرة . في الشكل او المضمون . ولم يقيد الفنان في منجزه . او اثره الفني .

ولان معرض الحزب . التظاهرة . ابتدأ منذ العام ١٩٧٤ . اي بعد ست سنوات من عمر الثورة . كانطلاقة تتنافس مع ماكان سائدا في الساحة الثقافية من تيارات .. في محاولة لان ينحو بالفن الى صيغة من الالتزام الواضح بالقومي توجها وتصورا . وبالوطني مادة انطلاق . او معاينات وهوية .. فقد اكتسب خصائص للديمومة تقوم على مرتكزات عدة :

- معرفيا .. كان التلقين الذي ابتدات به المعارض الاولى . مؤطرا بالمقارب الانتمائي . بالايديولوجية . او فيوضاتها .. ثم اتسع افق المشاركة شيئا فشيئا ليكون المعرض . تقليدا سنويا يدعى اليه كل الفنانين روادا وشبابا ومن كل الاجيال والاتجاهات الاسلوبية من غير قيد . لا في حجم ومساحة العمل المشارك . ولا في موضوعه .. وهذه الرحابة جعلت المشاركة مرنة . وواسعة . حد صعوبة رصد الاضافة النوعية بين كل هذا الكم الغزير من التعديدات الاسلوبية والمضمونية . وكنا دعونا . لان تكون معارض المناسبات اختبارا لشغل فكري والية تتسع للنوع . في حدود معرفي ومفهومي واضح ومرن . ليتبين المتلقي ابعاد التجربة الشخصية لكل فنان وتطورها او توقفها عند حد . عاما بعد عام . في سياق التجربة العامة . ذات الاطار المفهومي الذي يحوي متسعات الافكار . ومديات مراهنتها على تاصيل الهوية . في العملية الفنية . متاثرة بالحدث الابرز في اطار الظرفية الزمكانية ودافعا لمعنى البعث الى قوة تعيين في الديمومة والتواصل مع الروح الثوري العام .

كان يكون مثلا . معرض الحزب في عام الحصار الاول . مقاربا لانعكاسات هذه الحال على بنية الثقافة والانسان وطموحاته في المعرفة الاغنى والحياة الافضل .. لتكون الاعمال المشاركة امتحانا لفهم الواقع الحياتي السياسي والانساني وحجم المقاومة الذاتية التي تقوم على الفعل الابداعي مصدا ضد الغزو والتفتيت والتخريب وتذويب الذاتية الثقافية لشعبنا والخصوصية الوطنية والقومية للامة . عبر حصار معاً مهم من معالمها هو العراق .. كي تكون الاعمال المعروضة شاهد ادانة . وانعكاس وعي الفنان ووطنيته . في الظرف الحياتي والزمان .. في مواجهة التحديات والضغوط الامبريالية - الصهيونية - الرجعية . على شعبنا وبلادنا وقيمنا الحضارية - الانسانية وتراثنا النبيل .

وكان يكون . مثلا . معرض الحزب في عام العدوان الثلاثيني . مقاربا ايضا لانعكاسات التدمير والاذى الظالم الذي الحقه العدوان بالبنى الارتكازية الاقتصادية . والبنية الاجتماعية والمعرفية والحضارية .. وبالتالي . لتكون الاعمال الفنية صرخة احتجاج ضد العدوان والعدوانية ..

ان ذلك حدث بالفعل . في حدود المشاركة والوعي الشخصي لهذا الفنان او ذاك ... بل اتسع هذا الفعل ليشمل حتى المعارض والتظاهرات الاخرى . التي اقيمت تحت ضغط تلك الظرفيات . في مدد متقاربة ومتواصلة .

الان . يرفع معرض الحزب التاسع عشر شعار (الابداع التشكيلي جهاد وبناء) . انعكاسا لشعار المؤتمر القطري للحزب .

وانعكاسات لطبيعة النهوض المتحدي الذي يراهن عليه العراق قيادة وشعبا . في (عملية البناء كهجوم مضاد للعدوان والعدوانية) كما اكد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين . وكما اعتمدت ذلك منهجا وسلوكا بنائيا . كل المؤسسات والفعاليات الانتاجية في ميادين الاعمار والبناء في عراقنا الصابر المجاهد .

الشوط اذا . بين العام ١٩٧٤ - وبين العام ١٩٩٢ . هو شوط رهان على اثراء الهوية الوطنية والقومية . ببعديها الحضاري والانساني . تاكيدا للذاتية الثقافية لشعبنا .. التي استهدفها العدوان في كل الاطارات التي اشتغل عليها : اعلاميا . ثقافيا . معرفيا . تقنيا . وحتى في الغذاء والدواء . والقدرات الذاتية ..

ولان معرض العام ١٩٩٢ .. لايمكن ان ينفصل عن توجهات الجهاد والبناء . فقد كانت خشيتنا ان تتقيد اللجنة التحضيرية بالموضو... ... يتسع لافق اثرى واغنى ... للمفاهيم التي تص... ...ن التجهد والبناء . هو معنى ...يل وراسخ للحياة وللديمومة .. ...سية . انما تاتي (ذكرى ...ب البعث العربي الاشتر...) ... وتؤصل المنهج .. ...ن حجم المشاركة وتنوع الاعمال . اخرج المعرض من الدائرة الضيقة للفهم . وهذه سمة ايجابية تدفع تقليدا من هذا النوع لان يثري خطواته في الديمومة مستقبلا .

وكنا نتمنى ان يكون هذا المعرض السنوي تظاهرة تنافسية . لا في المجهود الشخصي حسب ولكن في السعي . ايضا نحو جائزة تحمل قيمتها الاعتبارية والمادية . واسمها الدال . وبهذا المعنى يكون الحرص في المشاركة خارج مفهوم (رفع العتب) . بل ينصب بالقيمة الحقيقية التي تتبدى عن العمل الابداعي نفسه في مصب الاهداف . وطبيعة المناسبة . وبعدها الحضاري والقيمي الى جانب مؤثراتها المرحلية . ومؤشرات سهمها في التحدي والمصير .

ولان الفنانين التشكيليين العراقيين يكونون حيزا كبيرا في فضاء الابداع عربيا . فان تنافسهم في تظاهرتين سنويتين كبيرتين . هما : معرض الحزب ومهرجان الواسطي . مثلا . يمكن ان يبلور قيمة مثالية للمنتج الابداعي . لانه يخضع الفنان لكد حقيقي في البحث والتجريب والاضافة النوعية .. كي يكون جديرا بالمشاركة . وجديرا بنيل الجائزة . ولكي نتبين مدى التفاضل النوعي . في مهاد الابداع . وعلى وفق خط شروع واضح .. وان تكون تظاهرة من هذا النوع ميدانا للتنافس معرفي . يستحق المتميز فيه ان يتقلد شارة الاستحقاق او وسام الابداع . تماما كالمقاتل في ميدان معركة ساخنة . وتماما كالتنافس الحاصل في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي

لقد لجأت بينالات اقل اهمية من هذه التظاهرة لتخصيص جوائز واوسمة . كما لجأت (دول) اقل شأنا من عراقنا الحضاري على كل المستويات لان تستقطب مشاركات واسماء عبر جوائز تنافسية . والعراق . الصرح الحضاري والمعرفي . الذي ينهض فيه القائد صدام حسين بمشروعه الحضاري النهضوي العربي الكبير . لهو جدير . بمناسبة جليلة كميلاد البعث . لان يؤطر الاسهام والمشاركة في هذه التظاهرة بجائزة ووسام رفيع المستوى . كي تكون الاعمال التي تستحق هذا الشرف . قفزة في النوع والاصالة . وميدانا للخلق والابتكار . وهو امر جدير بقامة العراق العظيم وبتاريخية ونضالية حزب عريق كحزب البعث العربي الاشتراكي . في زمن تحتدم فيه الصراعات الدولية . وتتكالب المصالح . ضد عراق اليقين العربي . وحزبه الطليعي المناضل . وقيادته التاريخية

وكالة المخابرات الامريكية قتلت كندي

JFK الشريط الحقيقة الذي فرق امريكا

كان الرئيس جون فيتز جيرالد كندي .. في سيارته (اللنكولن) التي صممت خصيصا للبيت الابيض عام ١٩٦٢ . وهي من النوع المصفح الذي لا يخترقه الرصاص . حتى غطاؤها الخارجي . هو من النوع المصفح ايضا . والذي اصر على ان تكشف في هذا اليوم . الطقس جميل . وهو يريد ان لايقف اي حاجز بينه وبين المواطنين . عندما انصبت فجاة ثلاث رصاصات من نافذة في الطابق الخامس من بناية مجاورة للطريق . فسقط راس كندي على كتف زوجته الجالسة الى يساره . والدم يفور منه . وصرخت جاكلين : «اه .. لا ..» وارتمت على زوجها تحميه بجسدها . وصرخ الحاكم كونالي الذي كان يجلس وزوجته في المقعدين الاماميين وارتمت زوجته تحميه بجسمها . وصرخ الجميع :

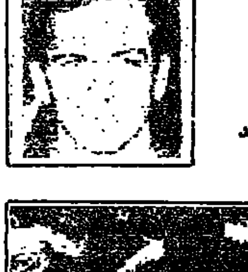
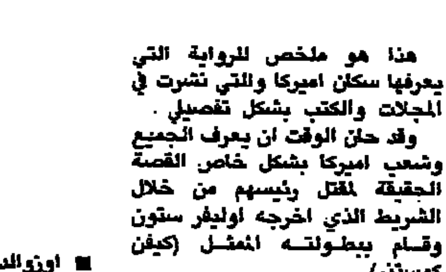
«يالله .. اطلقوا الرصاص على الرئيس ..» فعمت الفوضى .. وهرب الناس.. وارتمى البعض ارضا وتوقف الموكب لحظات . لقد اصابت الرصاصة دماغه كانت الساعة تشير الى الواحدة حين اعلن وبصوت حزين بطيء في محطات الاذاعة والتلفاز في الولايات المتحدة الامريكية : «اننا نكرر : ننعي اليكم رئيس الجمهورية الامريكية . ننعي اليكم رئيس الجمهورية الامريكية» .

ورفض الجميع تصديق ماحدث .. واصروا في غمرة ذعرهم وذهولهم على رفض تصديق البيان الذي كرر كل ٢٠ ثانية . واصبحت دالاس المدينة الكريهة كيف قتل كندي ؟

في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وبينما كان كندي يقوم بجولة في دالاس انطلقت الرصاصات من نافذة حجرة الطابق الخامس من بناية مجاورة لطريق دالاس وقضت على الرئيس . وبعد مرور ٤٥ دقيقة على الحادثة شوهد شخص يدعى اوزالد على بعد اربعة اميال يتحدث الى شرطي يدعى ج د . تيبيت فاخرج مسدسه فجاة وقتل الشرطي . تلقت الشرطة بعد قليل اشعارا بان رجلا يثير شكله الريبة دخل دارا للسيما لاتبعد عن المكان الذي قتل فيه الشرطي . فحاصر رجال الشرطة الصالة ثم دخلوها فعثروا على اوزالد في المؤخرة وعندها قتل بعد عراك جرح خلاله شرطي في وجهه «انتهى كل شيء» ! وبعد ان استجوب مدة ٤٨ ساعة فكر بان قتل احدا وقبل ان يعطي مفتاح اللغز . لدس صاحب ملاهي الستر بتيز واحد اصحاب السوابق في الاجرام جاك روبنشتاين البولوني الاصل واطلق عليه رصاصة واحدة من مسدسه في بطنه وهو بين رجال الشرطة الذين يحرسون اثناء نقله من سجن الى سجن . فيقضي عليه !

هذا هو ملخص للرواية التي يعرفها سكان اميركا والتي نشرت في المجلات والكتب بشكل تفصيلي .

وقد حان الوقت ان يعرف الجميع وشعب اميركا بشكل خاص القصة الحقيقة لمقتل رئيسهم من خلال الشريط الذي اخرجه اوليفر ستون وقام ببطولته الممثل (كيفن كوستنر) .

■ اوزوالد الحقيقي

لم يطلق (لي هارفي اوزوالد) احد وكلاء المخابرات المركزية الامريكية الرصاص مطلقا على جون فيتز جيرالد كندي . في دالاس . في ذلك اليوم الذي ارعبكم واحزنكم وابكاكم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ . ان الرجل غريب الاطوار الذي قتله جاك روبنشتاين لم يكن سوى «ابله» وانه قد استخدم لتغطية كمين عسكري لقد ذهب كندي ضحية مؤامرة عسكرية نفذها الجيش والشرطة والامن . انه انقلاب سياسي له اسباب عديدة . فقد دخلت اميركا في فترة مظلمة . بسبب فيتنام والتوتر العنصري وفضيحة واتركيت .



■ مشاهد من الشريط

لقد احدث شريط (جي اف كي) الذي عرض مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية الكثير من الانتقادات والحروب الكلامية ونقاشات وتحليلات اوشكت ان تضع في الظل انهيار عملاقة صناعة السيارات او ضغط البطالة والركود الاقتصادي والانتخابات الامريكية .

وقد حصلت (واشنطن بوست) في شهر مايس الماضي على المشهد الاول من الشريط الذي بدىء بتصويره بدون مقدمات وتعرض الى انتقادات شديدة قبل تصويره من قبل جميع الصحف والمجلات وعلى شاشات التلفاز الامريكية لقد رفضوا فكرة تقبل موضوع الشريط ولكنهم في الوقت نفسه حاولوا ان يعيدوا النظر مجددا حول مفهوم هذه المؤامرة : كيف يمكن لها ان تظل سرا ولمدة ٢٨ عاما ؟ وكيف ترك المتامرون اوليفر ستون اخراج مثل هذا الشريط ؟ وكيف ؟ ان الشريط كان ذا تاثير مدمر على جيل كامل من الشباب الامريكي لقد خاب املهم بديمقراطية اميركا التي تدعيها .

وعلى الرغم من مرور ٢٨ عاما على اغتيال اشهر شخصية بعد الحرب فان الجرح مازال فاغرا وقد وصفه النقاد والمحللون السياسيون على انه فعل صادر من «مجتمع قتلة» قضية صدر عنها ٦٠٠ كتاب وتحدثت عنها شاشات التلفاز الامريكي لزمن طويل «من قتل جون كندي» ؟

وقد ذهبت اكثر الفرضيات على انه عمل فردي قام به اوزالد .

اوليفر ستون . مخرج اميركي ناجح ابن احد الامريكيين الذين قتلوا عام ١٩٦٠ وكان جريحا في فيتنام عثر في عام ١٩٨٨ على دراسة وتحليل لاكبر مؤامرة دراسة قام بها جيم كاريسون نائب سابق لمقاطعة نيو اورليان في اميركا . فقد انصرف جيم كاريسون نهاية عام ١٩٦٣ الى دراسة اوضاع لي اوزوالد في المدينة التي كان يقيم فيها بنو اورليان في الصيف الذي سبق حادثة القتل وبعد مرور ثلاث سنوات تولدت في نفسه بعض الشكوك فاعاد البحث عن علاقات هذا الرجل غريب الاطوار بالاتحاد السوفيتي والمناهضين لكاسترو وموظفي وكالة المخابرات المركزية الامريكية فاتهم جيم كاريسون احد رجال الاعمال وظن بانه على علاقة بالمؤامرة وكشفت لاحدى الصحف المحلية عن هذا التحقيق قبل اجراء المرافعة فهاجمت جميع الصحف الامريكية ووصفت النائب على انه ليس سوى شخص «متعطش للدعاية» ولم يؤثر نضاله الشخصي هذا سوى على اوليفر ستون .

انه شريط يشرح كل شيء ابتداء من القبول السهل جدا باتهام اوزوالد من واشنطن باكملها وذلك بفضل الدور الذي لعبه «المتواطئون» بعد تنفيذ عملية الاغتيال مثل ليندن جونسون الذي خلف جون كندي ولغاية العداوة التي اظهرتها جميع وسائل الاعلام لجيم كاريسون لتقديمه معلومات تتناقض مع مسار التحقيق الرسمي هذا لان التحقيق الرسمي كان مغلفا بسلسلة مذهلة من الاهمال والازدواجية والخلط والتلفيق فقد استجوب اوزوالد لمدة ١٢ ساعة من دون تسجيل استجواباته . اما الدلائل الاخرى التي كشفها الشريط فهي : تغير مسار الموكب في اللحظة الاخيرة لم تؤخذ الاحتياطات الطبيعية من جانب الامن كمراقبة الابنية والنوافذ تشريح الجثة ليس كاملا اختفاء «دماغ» الرئيس بعد ذلك جميع الشهود قتلوا بسبب حوادث مختلفة كما تؤكد احدى النساء بان شهادتها التي ادلت بها قد «حرفت» شريط يصور الرئيس وقد اخترقته الرصاصة من الامام وليس من الخلف قد اختفى وظل لمدة خمس سنوات مختبئا اما بالنسبة الى اوزالد . ليس هناك اي اثر لمشتقات البارود وهي من مميزات من يطلق النار ولم تكن البندقية التي انطلق منها الرصاص سوى بندقية بمنظار غير جيد التحكيم وما هي قصة هذه الرصاصة السحرية التي تمكنت من تغيير اتجاهها عدة مرات وهي تخترق جسد كندي وحاكم الولاية كونالي وكيف تاخر الباحثون المهتمون «بشؤون صيد الطرائد» عن اكتشاف امرها .

■ الصورة الحقيقية لحظة اطلاق النار على كندي

■ لقطة من الشريط تصور لحظة اطلاق النار على كندي

في عام ١٩٧٩ وبعد فضيحة واتركيت اقتنعت احدى لجان التحقيق من الكونغرس بان ماحدث «مؤامرة محتملة» ولكن من الذي قام بها ؟ ولماذا ؟ وكيف ؟

وقد اكد الاميركيون في اخر احصائية ان ٧٣٪ من السكان يقولون بالم ان كندي ضحية مؤامرة وعدم تصديقهم الرواية منذ زمن طويل .

وقد ذهبت انذاك اكثر الاحتمالات على ان المافيا هي التي قامت بذلك ولكن كيف استطاعت المافيا تغيير بيان رحلة الموكب وتنظيم مثل هذا التستر بعد القيام بالعملية ؟ يقول اوليفر ستون . ان المافيا ليست سوى سبب لاطالة امد «الكذبة الكبيرة» .

ويؤكد على ان كندي اراد سحب الجيش الامريكي من فيتنام وقد عمل جيم كاريسون طويلا لاكتشاف هذه الحقيقة التي رفض المسؤولون تصديقها طويلا انه شريط على غرار شريط «زد» «كوستا كافراس» شريط نضال ملتزم دمج المشاهد الحقيقية بمشاهد التمثيل وكرر عرض اللحظة القاتلة لاكثر من عشرين او ثلاثين مرة .

ويقول الاميركان ان عملية قتل كندي قد سجلت نهاية حلم انها قرعة حزن دوت في جميع انحاء اميركا . وقد اصابت الشعب الامريكي هستريا الحزن الجماعي .. انها حقيقة مؤلمة لنهاية الديمقراطية التي كانت تدعيها اميركا .

ترجمة واعداد
رجاء صبحي صالح

معركة دامية من اجل فينوس !

موفق ابراهيم الونداوي

مضت فترة طويلة على اكتشاف تمثال فينوس في جزيرة «ميلو» هذا التمثال المشهور والذي ليس له نظير من حيث دقته وجمال النحت الكلاسيكي ـ اكتشف المنقبون في خرائب مدينة بومبي اجمل صورة عارية لفينوس وجدت حتى الان . ومازالت الالوان التي رسمت بها صورة فينوس هذه قبل الفي سنة حية زاهية كما ان نواحي السحر والجمال فيها كاملة . برغم بقائها طول هذه المدة مدفونة تحت رماد بركان بومبي .

وقد اقيم في باريس معرض يضم تماثيل وصورا لفينوس عملها فنانون متعددون . ولكن فينوس في اعمالهم بذراعين . فقد تخيل كل منهم ماكانت فينوس تعمله بيديها . اذ الشائع ان فينوس كانت تحمل تفاحة في يدها اليسرى وتمسك باليد اليمنى ملابسها التي تكاد تسقط عن جسدها .

ولفقدان فينوس ذراعيها قصة طريفة ففي عام ١٨٢٠ حينما كان احد المزارعين اليونان يحفر في حقله بجزيرة ميلو انزلق الفاس داخل فجوة مظلمة واخذ هذا المزارع يزيل التراب الاسود بحرص وحذر فاكتشف بقايا ابنية وبين انقاضها عثر على التمثال الرخامي الجميل الذي كان كامل الاجزاء . فسارع بنقله الى منزله بعد ان ادرك قيمته الفنية . ووافق المزارع على بيع التمثال الى فرنسا . ولكن احد القساوسة اليونان هدد بالتشهير به ان لم يسلمه الى السلطات التركية التي كانت تحكم البلاد انذاك . وفعلا قام البحارة الاتراك بالاستيلاء على التمثال وبداوا بسحبه الى الشاطىء لشحنه الى العاصمة . وفي الوقت نفسه كانت احدى السفن الفرنسية تلقي مراسيها مقابل جزيرة ميلو . ولما شاهد بحارة السفينة رجال البحرية التركية يسحبون التمثال . وكانوا على علم بقصته . سارعوا بانزال القوارب على الشاطىء وهاجموا البحارة الاتراك بسيوفهم وسيطروا على التمثال . واخذوا يجرونه على عربة بسرعة حتى لاتفاجئهم القوات التركية ولكن خطاف العربة تحطم . وتدحرج التمثال على الصخور وكسرت ذراعاه . وحمل الفرنسيون جذع التمثال الى القارب عائدين الى فرنسا ولما شاهد مدير متحف اللوفر ما سببه الاهمال من اضرار في التمثال وخدوش في الساقين وتهشم في الانف ـ وما احدثته الدحرجة ـ من ندبات في وجهها .. واكثر من هذا كله فقدان ذراعيها . بكى !

وبرغم كل هذا . فان تمثال فينوس مازال رمزا للجمال وباعتراف العالم اجمع .

ويبدو ان اللعنة مازالت تطارد فينوس الهة الحب والجمال وبطلة ملحمة كلكامش الشهيرة والتي اطلق عليها اجدادنا تسمية (عشتار) قبل اهل اليونان بمئات السنين ... فحين حاول النحات العراقي المعاصر محمد غني حكمة تجسيد عشتار في تمثال جميل انجزه في مصاهر ايطالية تعرضت عشتار على مايبدو الى حادثة مماثلة كادت تفقد خلالها الهة الجمال اطرافها السفلى بعد ان فقدت في السابق اطرافها العليا ... لقد وصل تمثال عشتار الى بغداد في موعده المحدد وضاعت القطعة المرمرية لاسفل التمثال في الكمارك وتم العثور عليها بعد حملات تفتيشية استغرقت مدة طويلة !




جانب من مدينة اثينا



تمثال فينوس

فكرة على طريق البناء
الخطوات البطيئة للمصارف الحكومية

يمثل النشاط المصرفي احد النشاطات الاقتصادية البارزة ذات الفوائد المتعددة للمواطن وللدولة وقد توسعت نشاطات المصارف في العالم بشكل كبير وظهرت المصارف وفروعها في عموم مجالات العمل ودخلت اسهامات المصارف في استثمارات اقتصادية واسعة .. وفي بلدنا فان للعمل المصرفي عمرا كبيرا واحتل اسم مصرف الرافدين مكانة جيدة من حيث الراسمال وتعدد الفروع .. والان وبعد ان دخل القطاع الخاص في مجال العمل المصرفي في العراق وظهرت اسماء جديدة لمصارف خاصة ومعها طموحات كبيرة في النشاط والتوسع في هذا الميدان فلا بد من العمل المصرفي الرسمي لان يغير من اساليب عمله بشكل يجعلها متقدمة وقادرة على استقطاب المودعين والمتعاملين عموما لكي يتمكن فعلا من منافسة القطاع المصرفي الخاص .. ولابد ايضا لهذا القطاع ان يتوسع في الانتشار ويدخل عموم الاحياء السكنية ومجالات العمل الكبيرة ويؤسس فروعا له لكي لايستمر هذا النشاط منحسرا ومقتصرا على عدد محدود من المناطق .. وان هذا التوسع مطلوب وضروري كون العمل المصرفي نشاطا اقتصاديا مربحا ولايكون عبءا اداريا وماليا على الدولة .. وان هذا التوسع ايضا يمتص اعدادا كبيرة من خريجي الكليات ويوفر مجالات عمل لهم .. يضاف الى ذلك كله فان هذا التوسع يقرب المصارف من المواطن ويشجعه على الادخار والتوفير والتعامل بالصكوك وغيرها من الانشطة التي لايعرفها المواطن او لايتعامل معها بسبب البعد المكاني للمصارف عن مناطق السكن .. ولذلك وفي هذه المرحلة بالذات التي شهدت توسع المدن وتوسع الانشطة الاقتصادية بشكل عام اجد من الضروري بمكان ان تطور مصارفنا القائمة اساليبها الحالية وتسهل وتيسر اجراءاتها المتبعة وتقلل من الخطوات ذات الطابع الروتيني وان تصل الى درجة تعامل مصرفي حقيقي بعيدا عن الازدحام وبعيدا عن كل اساليب التعقيد والاطالة والانتظار وان تصل في خدماتها الى اقصى المناطق وان تؤسس لها قدما هناك لكي لاتسبقها المصارف الاهلية التي تؤكد وتؤشر خطواتها الاولى امتلاكها لتصورات عمل واسعة ولمشاريع طموحة ولبرامج متقدمة .. فمن سيكون الافضل ومن سيحقق الاستقطاب ومن سينشط في مجال العملية المصرفية .. المصارف الاهلية .. ام المصارف الحكومية ..؟؟

د . عبدالمناف النداوي

احذروا فيروس الثلاجات !

اكتشف العلماء ان فيروسا يوجد وينمو داخل الثلاجات يسمى (ليستر) يمتص اشعة غاما ...

وذكر العلماء ان اغلب من يقتلهم الفيروس هم من كبار السن والحوامل والاطفال وهم في الغالبية من ذوي المناعة الضعيفة ضد الفيروس

ويذكر ان الابحاث والتجارب استمرت عدة سنوات حتى خرج العلماء بهذه النتيجة ..

اول تظاهرة نسوية تطالب بتعدد الازواج

شهدت مدينة يكاتر ينبورغ الروسية بالاورال مظاهرة غريبة هي الاولى من نوعها الى الان بروسيا لعدة نساء يطالبن بسن قانون يسمح بتعدد الازواج .

وتاتي هذا المظاهرة حسب صحيفة يسلى الروسية كرد على تظاهرة جرت هناك الاسبوع الماضي شارك فيها العديد من الرجال المطالبين باصدار قانون يسمح للرجال بتعدد الزوجات .

قواعد العربية الجنوبية

ضمن مطبوعات المجمع العلمي العراقي صدر كتاب (قواعد العربية الجنوبية) تاليف ف .ل . بيستون ترجمة الدكتور خالد اسماعيل والكتاب يبحث في اسس وقواعد اللغة العربية الجنوبية وخطها المسمى بالخط المسند مع عرض وترجمة لبعض من نقوشها القديمة . والعربية الجنوبية هي التي كانت منتشرة في بلاد اليمن وماجاورها

مشاهدات

ارادة الجبوري

رحلة الى عالم الطفولة

ضمن فعالية سكرين (١١) عرض مركز صدام للفنون الخميس الماضي شريط ستيفن سبيلبرغ الجديد (هوك) بطولة داستن هوفمان وروبن وليامز وجوليا روبرتس الى جانب حشد كبير من الممثلين الكبار والصغار .

في (هوك) يؤكد سبيلبرغ او (امير هوليود الصغير) نهجه كابرز (نساج) خيال في هوليوود الى جانب رفيقه جورج لوكاس ومؤسسته صانعة الخيال التي اسهمت بشكل كبير في هذا الشريط .

في اشرطة هذا المغامر (الطفل) كل شيء ممكن حتى تجد نفسك لاتبحث عن (المنطق) او الموضوعية ففي ارض الخيال لايوجد ما يسمى بالمستحيل .

في (هوك) مثلما في ثلاثية «انديانا جونز» و «اي تي» و «دائما» الاحلام حقيقة مادمت تؤمن بها حتى ليخيل اليك ان (هوك) (خلطة) ناجحة لاشرطته تلك بنيت على افتراض قائم في ارض الخيال ايضا .

في (هوك) يتعامل سبيلبرغ مع مغامرات بيتر بان ورحلة (ويندي دارلنغ) في ارض الخيال كحقيقة مسلم بها خلق على اساسها اسطورة اخرى . فبيتر بان الذي تقول الحكاية انه لايمكن ان يكبر ابدا نجده وقد اصبح رجل اعمال لايعرف الخيال او الحلم طريقا الى عالمه المثقل بالارقام وفي احدى رحلاته الى الجدة (ويندي) مع طفليه حفيدي ويندي دارلنغ (تلك الفتاة التي اصطحبت اخويها الى رحلة بيتر بان) يختطف كابتن هوك الطفلين انتقاما من (بيتر بان) الذي يلف كالايفه ازاء منطق لايؤمن به .

من هنا تبدا رحلته الى عالم الخيال من اجل انقاذ طفليه تساعده في ذلك الجنية الصغيرة (تنكر بل) واطفال عالم الخيال .

رحلة نعيد لبيتر بان (الذي لايعرف الطيران او الحلم) رجل الاعمال طفولته . للطفولة حقيقة الانسان الوحيدة على مدار ساعتين من المتعة والابهار يسحبنا سبيلبرغ ومؤسسة جورج لوكاس بمؤثراتها الصوتية والضوئية الى منطقة الخيال .. الى مستحيل الكبار و (لامستحيل) الطفولة ..

الى طفولة كل واحد منا واحلامه التي لايجرؤ التصريح بها . ويا لها من رحلة !!

داستن هوفمان

منطقة الخيال

عندما تصبح الكوابيس حقيقة نعيشها حتى في اليقظة تتراجع الاحلام ويتحول العالم الى محض سنعات مجردة من المعنى نحاول سرقة اصغر جزيئاتها من اجل الحلم . هذا ما يتبادر الى الذهن ونحن نشاهد المسلسل (الثقافي) التلفازي (منطقة الخيال) .. البرنامج الذي ينتجه عالم مبني على الحقائق المجردة ومن هنا تاتي المفارقة !!

ومن هنا تاتي التساؤلات عن اهداف برامج واشرطة تضخ بالالاف سنويا . مما لاشك فيه ان اعمالا مثل هذه لاتخضع لمزاج الجهة المنتجة بقدر ما تخضع لمحصلة ونتائج بحوث ودراسات اجتماعية وثقافية واقتصادية وما الى ذلك . وبالتالي فان دراسة برامج واشرطة مثل هذه تعطينا صورة واضحة عن المجتمع المنتج لها . والامر لايقتصر على تصدير الخيال وصدا العرض والطلب بقدر ما يؤكد افكار ومطامح الجهة المنتجة والجهات المرتبطة بها .

ولانقصد برنامج منطقة الخيال (الرائع) بل معظم ما ينتج من الاعمال الفنية وهنا يتبادر الى الذهن عودة الاشرطة والمسلسلات الرومانسية بشكل كبير في مدة اختنق فيها المجتمع الامريكي والغربي بالعنف والجنس والمخدرات .

اشارة

هل صحيح ان جهة في قطر شقيق وجهت دعوة الى احدى المسرحيات (وبالاسم) لتقديم عروضها فما كان من دائرة السينما والمسرح الا استبدال المسرحية باخرى ؟ هل هذا صحيح ؟

هكذا من الأهمل

كاريكاتير

السيارات الحكومية ..!

رايحين نشتري بصل ..!

منشأة

وانت تقرأ هذه السطور

(٤٥) الف وليد بين يديك

ليست لدينا احصائية دقيقة عن عدد المواليد الذين يولدون في الثانية الواحدة في جميع انحاء العالم.

ولكن استطيع القول ووفق احصائيات تقريبية او تقديرية، هناك اكثر من ١٥٠ طفلا ووليدا يأتي الى عالمنا الكبير في الثانية الواحدة او في رمشة عين !

● واعتمدت في هذه التقديرات على احصائية طريفة نشرها كتاب (عالم الغرائب) عن عدد سكان الارض وتوقعات المستقبل بالملايين .. والذي يشير الى ان سكان الارض كان مقدارهم ٨٥ مليون نسمة فقط .. وسجلت الوثائق انذاك بان سكان العالم في العام الاول الميلادي كان عددهم يصل بين ٢٠٠ – ٣٠٠ مليون نسمة !

● وهناك توقعات ان يصل عدد نفوس العالم ٦٤٩٣ مليون نسمة وفي عام ٢٠٧٠ يكون عدد سكان الارض ٢٥٠٠٠ مليون نسمة !!

● ولكن كيف توصلنا الى ان العالم يزوره اكثر من ١٥٠ طفلا في الثانية الواحدة .. والامر يسير .. هو اننا استخلصنا الفروق الاحصائية لبعض السنوات الماضية ومن خلال قسمتها على عدد الايام في السنة والساعة والدقيقة والثانية توصلنا الى تلك النتيجة .. التقريبية تقريبا !! اي .. الان في هذه اللحظة قد وضعت اكثر من ١٥٠ سيدة في العالم مولودها الجديد !!

● هذه الاحصائيات لم تعد دقيقة جدا .. فقد حصلت جريدتنا «الثورة» على تقرير حديث جاء فيه .. ان مكتب احصاء دولي اعلن احتمال زيادة اجمالي تعداد السكان في العالم بنسبة ٥٣ بالمئة خلال السنوات الثماني والعشرين بحيث يزيد من ٥٤٠٠ مليون نسمة في عام ١٩٩١ الى ٨٢٠٠ مليون نسمة في عام ٢٠٢٠ .

● وذكرت وكالة انباء «برس ترست» الهندية ان المكتب يتوقع ان يزداد تعداد سكان الهند خلال المدة نفسها من ٨٦٩ مليون نسمة الى ١٣١٧ مليون نسمة الى ١٥٤١ مليون نسمة .. اما اليابان فسوف تتصدر



دول العالم في ارتفاع معدلات الاعمار حتى يبلغ متوسطها ٧٩ عاما كما ان لديها ادنى معدل لوفيات الاطفال ويبلغ متوسطه اربعة في الالف !!

● وعلى جانب اخر تتصدر بنغلاديش معدلات وفيات الاطفال حيث يبلغ المعدل ١٧٫٨ في كل الف فيما تحقق نيجيريا ادنى معدل في متوسط العمر حيث بلغ ٤٩٫٨ عاما ويبلغ معدل وفيات الاطفال بها ١١٧٫٦ في الالف .

● نعود بكم الى صالات العمليات في مستشفيات الولادة في العالم حيث تدخلها يوميا الاف النساء ويخرجون منها بوليد صغير.

ومنذ بداية قراءتك لهذا الموضوع وحتى نهاية هذه السطور وبمرور خمس دقائق على ذلك قد جاء الى عالمنا الجميل اكثر من ٤٥ الف وليدا !!

● وليد ابراهيم ●

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثـــورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

الفاكس
٧٤٢٩٨٤٥

صداقة وانتماء

طالب سعدون منصور

الصداقة رباط مقدس ، قوامه الوفاء ، وأسه سلامة القلوب واركانه المودة الدائمة .

وللصداقة شروط .. ولها تبعات ، لتكون اوثق عقدا ، واصدق عهدا ...

ومن حباهما الله ليكونا صديقين ، نراهما متشابهين في الطبائع والسلوك ومتجاورين في الضمائر وان ابتعدا مكانيا .. طالما يجمعهما الوفاء ويكون الاخلاص قاسمهما المشترك .

ولذلك قيل : ان الصديقين يعيشان في جسدين لكن تظللهما روح واحدة .. فيكون التناجي بينهما عن طريق القلوب لا الألسن ، واحدهما دائم الحضور في ضمير الآخر ، وان تزاورا لماما .

اذا كان هذا هو مفهوم الصداقة .. او هكذا عد العرب –وهم اهل الوفاء والاخلاص – الصداقة ..

فما بالك اليوم .. وقد اصبحت الصداقة انتماء ، واخذت دلالاتها الوطنية ومعانيها الرمزية والاعتبارية من فعلها البطولي ... لانها استمدت ملامحها من الوطن ، وتعمدت بالدم الطهور .. واجتمعت على صديق تهفو اليه النفوس ، وتتسابق لتحظى بشرف صداقته .. وهو دائم الحضور معهم في الميدان .. وفي الوجدان ..

اذا ...

من حقنا ان نباهي العالم بهذا العدد من الاصدقاء وان نفخر بالمفاهيم والمعاني التي اشترطناها للصداقة والمفردات الجديدة التي وضعناها في عرف وقانون الصداقة .

ان مثل هذه الصداقة اقوى من عاديات الزمن ، ومحاولات تغييرها ، لانها غائرة الجذور والاصول .. وقد استطاعت فروعها ، وتشابكت اغصانها ... وغدت مجالا رحبا لاظهار مكنونات النفوس التواقة للخير والابداع ..

ويعم اشعاعها البهي كل المحبين ، وتغدق ببركتها على ابناء الوطن .

وصارت صداقة القائد محفزا للعطاء ... فراح النشامى يتسابقون في الاداء واظهار الاخلاص وترجمته الى عمل وجهاد ..

وتلك لعمري من صفاء النفس والسريرة .. وشارة الانتماء الى العائلة الكبيرة ..

ان الفوز بصداقة القائد فتح الافاق الرحبة للتنافس الشريف والمخلص في سوح البناء والدفاع عن الوطن بين المواطنين ليحظوا بهذا الشرف الرفيع والتاج المرصع بالعز ... والتاريخ المزدان بنياشين الفخر والبطولة والفروسية .

وقد حفرت هذه الصداقة علامتها في التاريخ باوسمتها ... وشاراتها .. وفعلها البطولي المقتدر ..

فما اجملها من روضة عطرة تضم الوانا متعددة من الزهور والرياحين مختلف الوانها .. لكن عبيرها واحد ، ورائحتها تفوح بالبطولة والتضحية من اجل الوطن ..

فما اجملها واحلاها ، لو تجمعت بخيمة تظللها لتعود للعمل من جديد .. فتجتمع بعد ان اخذت الحياة ومشاغلها الاصدقاء يكدحون ويعملون ويفيضون عطاء في البناء وكدح العيش .. كان تضمهم جمعية او منتدى او رابطة لها فروع في كل مدن العراق ومحافظاته .. تسهم في اغناء اعضائها في المجالات الاجتماعية والثقافية والفكرية والرياضية .. يتبادلون التجارب والمعارف ليكونوا من جديد عائلة واحدة .. نموذجا وقدوة .. وليسهموا من موقعهم في بناء الوطن ..

والصفة التي تجمعهم هي صداقة القائد ومحبته احلى تسمية لها ... انها جمعية اصدقاء القائد ..

انها مجرد فكرة ربما تغنى بالجديد من الافكار .

العائلة العراقية

المساحات الخضر الجميلة التي تتقاسم جزيرة بغداد السياحية هي محطة للراحة والمتعة ، ولكن العبث بالاشجار والمزروعات وترك الاوساخ والازبال يحولها الى ارض قاحلة .. انه لمنتزه مواطن يتحمل مسؤوليته ؟

في مشتل القناة الـــورد يعـــانق بغداد في يومها البهي

تغير العشاق وغادروا رسائل العشق والوجد لكنهم لم يبرحوا بث لوعاتهم ولواعجهم وزعلهم بطريقة اخرى هجرت كل تفاصيل الحب المملة واستهلالات سنوات الستينات التي يحفظها لنا العشاق القدماء وهي «صباح الخير ان كان صباحا ومساء الخير ان كان مساء» .

نعم استبدل عشاق هذا الزمان كل لوازمهم بطريقة اجمل واسهل واسرع في توصيل الرسائل في الزمن السريع وسيلتهم تلك هي «الورد» ولذا عندما يحتدم الوطيس يقدم احدهم لحبيبته وردا وينتهي كل شيء



ربما ابتعدنا عن موضوعنا «الورد» ولكن لابد لنا ان نبدا بكل هذه الاستهلالات ونحن نحتفل بيوم بغداد ١٩ وحتى الـ ٢٩ من نيسان الحالي ونبحث سوية في مشتل القناة حيث يقام معرض الزهور الربيعي للمناسبة عن اي نوع من الورد نهدي الى بغداد في يوم عيدها .

مع المهندسة الزراعية ميادة محمد رجب المسؤولة عن مشتل القناة في منطقة زيونة ، دخلنا الواحات والحدائق والبحيرات بحثا عن ماتريد . فاخبرتنا السيدة ميادة بكثير من المعلومات وهي تقول :

– سيكون افتتاح المعرض في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ٢١/٤ بحضور السيد امين بغداد . ويتميز هذا العام بمشاركة امانة عمان



الكبرى في الاردن الشقيق لاول مرة حيث ستعرض الزيتون والنخيل القزمية والنباتات العطرية والداخلية والجافة والمبيدات وزهور القطف من القرنفل والجربرة والكلاديولس ، اما عرضنا فيتميز بانه يقدم كميات كبيرة والوانا نادرة لشتلات الروز ونبات الشليك «الفراولة» وهناك تركيز على نباتات الحديقة المنزلية نباتات اسيجة «الكاربينيا والعطرية والبزرنكوش» وحنة القاو وشاي الكوجرات ، هذا المعرض نطلق عليه معرض الروز الطبيعي لان هذه الايام الـ ٢٠ و٢١ هي قمة تزهير الروز وهناك بحيرات الزنبق والحدائق الطبيعية ونباتات مختلفة مثل الياسمين الملوي ونخيل السايكس وحديقة التمساح ونخيل الكناري وشجرة المسافرين والجهنمية ونبات المتسلق والستوريا الفضية وابصال الامرليس والهيمور وكاليس .

المعرض سيكون على مساحة تقترب من الدونمين تفترش ارضها بحدود نصف مليون شتلة ، اذا ، تذكر العشاق ان صباح الثلاثاء سيكون موعدا لهم لكشف اسرار اخرى من رسائلهم الجديدة «الورد» .

نادية احمد

محاضرات ثقافية في الجامعة التكنولوجية

ضمن سلسلة المحاضرات الثقافية والعلمية في الجامعة التكنولوجية للفصل الدراسي الثاني يقيم قسم الهندسة المعمارية محاضرة الدكتور فتحان للفنجي بعنوان (العمارة وروح العصر) في الساعة العاشرة والنصف من يوم ٢٢/٤ على قاعة دجلة في الجامعة التكنولوجية

معرض زراعي نوعي متخصص

تنظم وزارة الزراعة والري اليوم المعرض الزراعي النوعي المتخصص الرابع لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ويستمر اربعة ايام .

وتشارك في المعرض وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والمعادن وهيئة التصنيع العسكري ومركز اباء للابحاث الزراعية والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية واتحاد الصناعات العراقي اضافة الى مجموعات من شركات القطاع المختلط والخاص التي لها علاقة في المجال الزراعي .

ويهدف المعرض الى اطلاع المواطنين بما تحقق في هذا الجانب من تطور في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين على الرغم من ظروف العدوان الثلاثيني .

ودعت وزارة الزراعة والري المواطنين الى زيارة المعرض والاطلاع على معروضاته التي تعكس اوجه التطور والتقدم الذي تحقق في الميادين الزراعية المختلفة .

اخـر الكـلام

في مقالة نشرتها صحيفة انوال المغربية الناطقة باسم منظمة العمل الشعبي الديمقراطي .. وبعنوان «اكذوبة المعارضة العراقية» يطرح المحلل السياسي المعروف الاستاذ عبد الاله بلقزيز سؤالا طريفاً يقول فيه .. من يستحق ان نعارض في العراق .. النظام ام المعارضة» ويمهد لسؤاله بالقول «لا اقول هذا من باب الدفاع عن النظام في العراق .. فهو قادر على الدفاع عن نفسه افضل مني ومن غيري .. وما اقوله هو من باب تعميم الحقائق التي ما عاد ممكنا اخفاؤها بالاعلام المأجور

ويشير الاستاذ بلقزيز .. الى وفرة كانتوناتها السياسية !» التي بلغت رقم السبعين تنظيما !» تعصف بها الخلافات وتعدد الولاءات واصفا اياها بالجسم التنظيمي الهجين .. وانها لاتحمل من البرامج سوى برنامج تسلم السلطة عن اناس – كرماء – تطوعوا – من الخارج – لاعطائها ماتريد !»

ومما ورد في المقال .. «ان السقوط الذي وصلت اليه لم يكن بسبب ذلك التنافر السياسي والايديولوجي ولابسبب الافتقار الى برنامج بديل فحسب .. وانما كانت ايضا –وأساساً – بسبب اختراقها من قبل القوى الاقليمية والدولية الخارجية .. فلم تكن هذه المعارضة اصيلة ولامعبرة عن تطلعات الشعب العراقي برغم محاولات التجميل التي يتبرع بها البعض .. لاخفاء تجاعيدها ..

غير انها كانت ومازالت مرتهنة لبرامج اقليمية ايرانية او سورية او سعودية ولبرامج امريكية او بريطانية او فرنسية

ويقول الكاتب «كان البعض منها يفتقد الى الحد الادنى من الوطنية فلم يكن يتورع في التنسيق مع مخابرات الرياض وطهران والمخابرات المركزية الاميركية»

حين الحديث على استعراض مقالة الاستاذ عبدالاله بلقزيز «اكذوبة المعارضة العراقية» ليس لان المعلومات التي وردت فيها جديدة علي او على القارىء العراقي .. بل لان الموضوع الذي تناوله المحلل السياسي المغربي هو من الموضوعات التي سبق ان تناولتها في اكثر من مناسبة .. وتناولها كذلك اكثر من زميل من الكتاب والصحفيين العراقيين ..

ان الدافع الاساسي وراء استعراضها – هو اهمية كاتبها وما يعرف عنه من صواب الرؤية وعمق ما يقدم من تحليلات .. وهو واحد من اهم المحللين السياسيين الذين تناولوا مسلسل الاحداث في الاتحاد السوفيتي وكانت له توقعات مبكرة انتهت الايام صوابها ..

ولا اظن ان اي انسان يمتلك شرط الانتماء الى وطنه .. يختلف مع ما ذهب اليه الكاتب .. من وصف مايسمى المعارضة العراقية في الخارج .. بعدم الاصالة وانها مرتهنة لبرامج اقليمية ودولية .. وانها لاتعبر عن تطلعات العراقيين ..

■ حميد سعيد

ثلاثة مخرجين اذاعيين يبحثون عن مخرج





ثلاثة من المخرجين الاذاعيين الشباب ، الذين قدموا العديد من البرامج الاذاعية المنوعة والثقافية والسياسية التي حازت على الاعجاب ، وهم ناظم فالح وفائز جواد وعلاء الخطيب لابد انهم يحملون الكثير من الهموم والكثير من الاسئلة .. فكانت هذه المكاشفة معهم .

● كيف تنظرون الى البرامج المنوعة الآن ؟

–ناظم فالح : البرامج المنوعة ، في الوقت الحاضر ، نجحت في استقطاب الكثير من جمهورنا العزيز ، وواصلت احتواء الحالة الجديدة التي يعيشها ابناء شعبنا .. ولكن !

● ولكن ماذا ؟

– المعروف ان البرامج المنوعة هي اغنية وكلمة وموسيقى .. ملتعانيه هو ان المكتبة الاذاعية تفتقر الى الاغاني العربية الجديدة .. لذلك تجدنا احيانا – ويشاركني الزملاء – اننا نبتاع هذه الاغاني الجديدة من الاسواق .. اذ انها تصل الى اصحاب التسجيلات قبل ان تصل الينا .

● يقاطعه فائز جواد : ولذلك تجد الجمهور يطلب هذه الاغاني ، فنعتذر احيانا واحيانا اخرى نغض الطرف عن هكذا نوع من الطلبات .

● يشارك علاء : يجب ان اقول ان سبب نجاح البرامج المنوعة هو ان المسؤولين لدينا وضعوا الثقة والمسؤولية في امكاناتنا .. فكان لابد ، والامر هكذا ان تنجح وتكون متميزة .

● هناك تقولات عن علاقة المخرج الاذاعي بالمطربين الشباب والجدد .. «ماذا» تقولون في ما يشاع عن هذه العلاقة ؟

● ناظم : كل مايقال محض افتراء ، ان علاقتنا بالمطربين الشباب ، هي علاقة اصدقاء ، فليس من الضرورة ان تكون الصداقة موضوعا مريبا لدى البعض .

● فائز : لدى استماعي للاذاعات الاخرى ، وجدت ان نسبة ٨٠ ٪ تتبع الاغاني المحلية العائدة لتلك الاذاعة و ٢٠ ٪ للاغاني العربية على العكس مما يحصل في اذاعتنا اذ ان نسبة ٢٠ ٪ من الاغاني العراقية تذاع في اذاعتنا ونسبة ٨٠ ٪ من الاغاني العربية ..

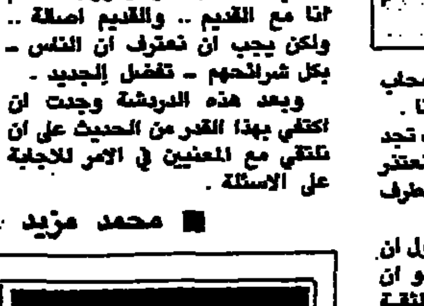
● علاء : (يتابع كلام زميله) لذلك فان محنتنا تبدأ من هنا ، فليس من المعقول انك تتبع خلال هذه النسبة اغاني كف عنها الزمان وولى .. نعم انا مع القديم .. والقديم اصالة .. ولكن يجب ان نعترف ان الناس – بكل شرائحهم – تفضل الجديد .

وبعد هذه الدردشة وجدت ان اكتفي بهذا القدر من الحديث على ان نلتقي مع المعنيين في الامر للاجابة على الاسئلة .

■ محمد مزيد

مهرجان اشور بانيبال الثقافي

بمناسبة اعياد نيسان الخالدة والذكرى العشرين لمنح الحقوق الثقافية للناطقين بالسريانية من الاثوريين والكلدان والسريان تنظم جمعية اشور بانيبال وبالتنسيق مع المكتب الثقافي السرياني في اتحاد الادباء العراقيين . مهرجانها الثقافي السنوي ابتداء من ٢١ الى ٢٣ /نيسان ٩٩٢ في تمام الساعة السابعة مساء في مقر الجمعية والذي يتضمن الفقرات التالية : اقامة معرض فني مشترك لفناني الجمعية معرض للمطبوعات السريانية . محاضرات في الثقافة واللغة . قراءات شعرية باللغة العربية – السريانية والكردية والتركمانية . تكريم الادباء . اقامة امسية فنية عائلية على شرف الحضور .. والدعوة عامة .



كاظم الساهر .. ممثلا !!

يبدأ المخرج فلاح زكي تصوير حلقات المسلسل العراقي الجديد (المسافر) وهو من تاليف صباح عطوان .

المسلسل من انتاج شركة الحضر للانتاج السينمائي والتلفازي وستصور مشاهده الخارجية في محافظة نينوى .

المطرب كاظم الساهر سيؤدي احد الادوار الرئيسة في العمل الى جانب نخبة من الممثلين العراقيين المعروفين منهم خليل شوقي وسهير اياد وعشرات اخرين .

عودة المرحوم

تستعد فرقة نقابة الفنانين فرع النجف للتمثيل لتقديم مسرحيتها الكوميدية الهادفة « عودة المرحوم » تاليف كاظم الخطيب واخراج يوسف الكلابي وتشارك في التمثيل مجموعة من فناني المحافظة منهم هيثم رجيب وعبدالامير النجم وكاظم الخطيب وناظم زاهي ونانجح الكعبي وقائد جيجان وكاظم كشكول وشذى عبدالعباس وافكار جبار وفرزدق حسن ومحمد صالح البرقعاوي وستقدم المسرحية ضمن فعاليات مهرجان المسرح العراقي الذي تقيمه نقابة الفنانين المركز العام للمدة من ٢ الى ٩ مايس على مسرحي معهد الفنون الجميلة الدوار والتجريبي .

رسائل في الهندسة

● نال الطالب (محمد معتوق محمد حسن) شهادة الماجستير في اختصاص الهندسة المدنية من كلية الهندسة /جامعة بغداد عن رسالته الموسومة : – (دراسة مقارنة لتقييم العناصر المحددة المستخدمة في تحليل الالواح المعرضة لعزم الانحناء) .

● كما حصل الطالب (علي عبدالامير عبدالكريم) على شهادة الماجستير في اختصاص (هندسة النفط) من كلية الهندسة /جامعة بغداد عن رسالته الموسومة : –

(الجريان ذو الطورين خلال الابار الموجهة) .

● وتمت في كلية الهندسة /جامعة بغداد مناقشة رسالة الماجستير في اختصاص هندسة النفط الموسومة (تجفيف وتحلية الغاز الطبيعي في جنوب العراق –حقل الرميلة النفطي) للطالب (سلام جبار حسين الربيعي) .

● وحصلت الطالبة (ميسون خليل مجيد) على شهادة الماجستير في اختصاص (هندسة الري والبزل) من كلية الهندسة /جامعة بغداد عن رسالتها الموسومة (نموذج تنبؤي من تملح المياه في نهر العراق) .

انا ملك الكمبارس في العراق

احمد درويش :

قد يكون اقدم ممثل كمبارس في العراق .. لكونه قضى اكثر من ثلاثين عاما في اوساط الفن والفنانين .. دائم التجوال في اروقة الاذاعة والتلفاز .. يعرفه الجميع .. ويتذكر بالوفاء كثيرا من الذين عمل معهم طوال هذه المدة .. انه احمد درويش .. الذي يقول انا (ملك الكمبارس) في العراق ..

● منذ متى وانت تؤدي ادوار الكمبارس ؟

– تستطيع القول انني اقدم ممثل كمبارس في العراق .. فقد بدأت قبل اكثر من ثلاثين عاما . اول من اسند لي دورا كان المخرج العراقي المرحوم صفاء محمد علي الملقب «زرزور بك» .. كان ذلك عام ١٩٦٠ في تمثيلية عراقية كوميدية .. نسيت الآن اسمها .

كما انني اديت ادوارا في شريطين من اخراج صفاء محمد علي هما : سلطانة ، وغزالة وفي فلم ذكريات من اخراج نعيم الصافي .

● وهل استمر وجودك في الوسط الفني طوال هذه المدة ؟

– لقد انقطعت لمدة سبعة اعوام .. كنت فيها خارج العراق وخارج الوسط الفني ولكنني لست بعيدا .. فقد عملت مهرجا ومقدما لبعض الفعاليات في (السيرك) هنا في بغداد وفي غيرها من المدن العربية .. وقد ضمت مجموعتنا في حينه شخصيات من مختلف الاقطار العربية .

● ماهي ابرز الاعمال التي شاركت فيها ؟

– لقد شاركت بادوار متفاوتة .. بعضها ناطق وبعضها صامت في ثمانية وثمانين عملا فنيا .. من بينها (النسر وعيون المدينة) واخيرا في مسلسلين عرضهما تلفاز العراق مؤخرا .. هما (ايام الاجازة) و (القلب في مكان لخر) .

● انت ممثل كمبارس .. ومعروف ان مثل هؤلاء الممثلين لايختارون ادوارهم كالنجوم فهل سبق وان رفضت ادوارا اسندت لك ؟

– نعم حدث هذا اكثر من مرة .. وانا رفضت الظهور بادوار ناطقة بالعربية الفصيحة في عدة اعمال معظمها تاريخية .. لانني افضل الظهور في الاعمال التي تجسد الحياة الشعبية وتتكلم باللهجة المحلية .

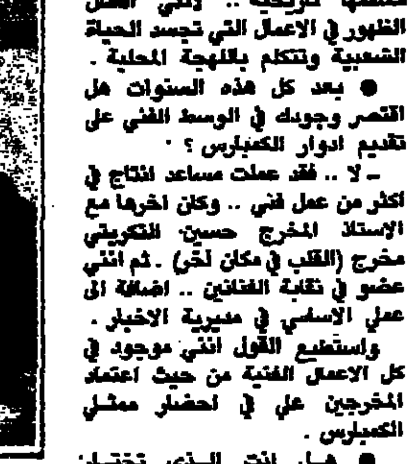
● بعد كل هذه السنوات هل اقتصر وجودك في الوسط الفني على تقديم ادوار الكمبارس ؟

– لا .. فقد عملت مساعد انتاج في اكثر من عمل فني .. وكان اخرها مع الاستاذ المخرج حسين التكريتي مخرج (القلب في مكان لخر) . ثم انني عضو في نقابة الفنانين .. اضافة الى عملي الاساسي في مديرية الاخبار .

واستطيع القول انني موجود في كل الاعمال الفنية من حيث اعتماد المخرجين علي في احضار ممثلي الكمبارس .

● هل انت الذي تختار الكمبارس .. وكيف تتصرف في اختيارهم ؟

– الاختيار اولا واخيرا للمخرج .. الا انني ونتيجة لكل هذه السنوات









بت امتلك خبرة اضعها تحت تصرف المخرجين .. ولدي عناوين وارقام هواتف عدد كبير من الذين يرغبون بالعمل ككمبارس .. من الاطفال الرضع وحتى الشيوخ من الجنسين .. اتصل بهم في اي وقت ويحضرون .

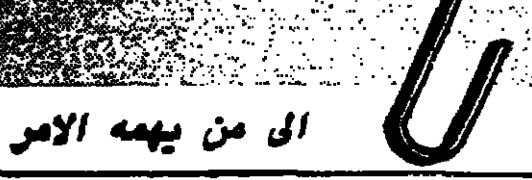
● هل واجهتك احراجات ومواقف محرجة في عملك ؟

– مرة كان دوري كمبارس ناطق .. ولكنني نسيت الحوار لحظة التصوير .. فقمت باداء بعض الحركات الاستعراضية التي اغنت عن الحوار واستمر التصوير .

● ماهي الادوار التي تسند لك عادة ؟

– اي دور لايهم .. فمرة تراني عامل مقهى ومرة (عربنجي) وثالثة بائع تذاكر واخرى حارس وغيرها وغيرها .. وعدد من المخرجين يتعاملون معي بشكل دائم وقبل ايام اخبرتني المخرجة فردوس مدحت .. ان لي دورا في عمل فني ستقوم باخراجه قريبا .. لكنها لم تقل ماهي طبيعة هذا الدور .

● احمد عبدالحميد .



الى من يهمه الامر

العدد اليدوية ومواد التأسيسات المائية

كان بيان وزارة التجارة في جرد مخازن التجار فرصة لمعرفة مستقبل السوق ، وطريقة في افشال التقلبات السعرية بواسطة التعامل مع المستهلك وفق مايراه بعض التجار من ضخ يوفر لهم دائما طلب اسعار عالية .. وقد كانت ردود الفعل ازاءه واضحة نوعا ما مع المواد الغذائية .. الا ان حاجيات اخرى ظلت تتمتع برصيدها المستمر من القوة .. فالعدد اليدوية ومواد التأسيسات المائية والصحية على سبيل المثال لم تهتز بالرغم من ان هنالك خزينا منها يحتفظ فيه التجار الذين يملأون شارع الكفاح ..

ان موسم الصيف سيدعو الى مضاعفة الطلب على هذه المواد وان تقرير طرحها بنسب ضئيلة سيمنح اثمانها ارتفاعا متصلا غير ان الوقوف على اعدادها الكاملة والسيطرة على خزنها وضخها سيكون عاملا في استقرار اسعارها .

لقد دأب بعض التجار على امتصاص مادة من السوق واحتكارها ثم التحكم بسعرها وفق الرقم الذي يعجبه .. وهذا يحدث كثيرا في اوساط المتعاملين مع المواد انفة الذكر .. ونشير الى ان سعر (البوري) بسبب هذه السياسة بلغ مئة دينار .

■ المحـرر